



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

طقس حار بعدد من المناطق إلى يوم الأربعاء المقبل



أفادت مديرية الأرصاد الجوية الوطنية، بأنها سجلت طقسا حارا بعدد من المناطق، ابتداء من يوم السبت إلى غاية يوم الأربعاء، حيث ستتراوح درجات الحرارة ما بين 39 و44 درجة.

وأوضحت المديرية، في نشرة خاصة من المستوى البرتغالي، أن هذا الطقس الحار سيهم، من يوم السبت إلى الثلاثاء، أقاليم أوسرد ووادي الذهب والسمارة وطاطا وراكورة وشرق الرشيدية، حيث يرتقب أن تتراوح درجات الحرارة ما بين 41 و44 درجة. وستهم هذه الظاهرة الجوية كذلك، حسب المصدر ذاته، يومي الإثنين والثلاثاء، أقاليم فكيك وورزازات وبولمان وغرسيف والفقيه هابطة.

وزراء سابقون تحدثوا عنه في لقاء تكريمي للفقيد عبد الرحمان اليوسفي..

طفرة في منظومة التربية والتكوين خلال فترة حكومة التناوب رغم صعوبة المرحلة



قال: أعترف بخطئي بسبب التضليل وأعتذر لأولئك الذين أسأت إليهم

فضح أكاذيب البوليساريو من قبل أحد داعميها السابقين بالشيلي

تم بالشيلي فضح أكاذيب +البوليساريو+ وعرابيها الجزائريين من قبل أحد داعميها السابقين، والذي أكد أنه أصيب "بخيبة أمل" إثر المغالطات التي يتم الترويج لها من أجل التستر على "انتهاكات حقوق الإنسان وتحويل المساعدات الإنسانية والاختطاف والاحتجاز" بمخيمات تندوف.

وقال رافاييل بيزارو، في مقال نشرته المجلة الشيلية (ElSiete.cl La Revista)، إنه كان ضحية، قبل عدة سنوات، لأكاذيب الانفصاليين الذين حاولوا إيجاد موطئ قدم لهم داخل المنظمات غير الحكومية الشيلية من خلال الترويج لخطابات قائمة على التضليل تستهدف فلور بيكتاتورية أوغستو بينوتشي. وسلط الأكاديمي الشيلي في المقال، الذي عنوانه "الخداع الذي تعرضنا له: الوجه الحقيقي لجهة البوليساريو"، الضوء على الأكاذيب التي يروجها إستيبان سيلفا، أحد داعمي الانفصاليين.

وأكد رفاييل بيزارو أنه كان ضحية للتضليل والخداع، وذلك بعد أن اكتشف تلاعب قادة +البوليساريو+ بالمساعدات الإنسانية الأوربية الموجهة إلى المحتجزين، واضطهادهم للمنتسقين واعتقال بل وتصفية أعضاء في الحركة.

في هذا الصدد، كتب "أعترف بخطئي بسبب التضليل، وأعتذر لأولئك الذين أسأت إليهم لمجرد أنهم أضحوا موقف المغرب، وذلك بسبب دفاعي الأعمى عن قضية اعتقدت أنها عادلة وتبين أنها ليست كذلك".

وفي السياق ذاته، أشار إلى أن تأسيس حركة "صحراويون من أجل السلام"، التي تضم أعضاء سابقين في +البوليساريو+، كشف أن القادة الانفصاليين "أمروا بسجن وتعذيب وتصفية كل من أبدى أي مؤشر على الانشقاق".

وقال كاتب المقال "في نهاية المطاف، أدركنا نحن الذين آمننا بمشروع تحرري، أنه تم التلاعب بنا واستغلالنا من قبل قادة من الفاسدين والمرترقة".

وفي هذا الصدد، أضاف "أقول الآن بوضوح وبدون قراءة مزدوجة إنني أدعم بالكامل المقترح الذي قدمه المغرب إلى الأمم المتحدة لحل النزاع حول الصحراء لسبب بسيط هو أنه الاقتراح الأكثر جدية والأكثر مسؤولية. أدعم هذا الحل الإنساني والشامل الذي سيجلب السلم والتقدم للمنطقة وساكنتها".

وكتشف الناشط الحقوقي أنه قرر تكريس ما تبقى من حياته "لإسهام في إدانة انتهاكات حقوق الإنسان، لاسيما لصالح أولئك الذين أدين لهم. هؤلاء الأشخاص الذين تم اختطافهم واحتجازهم في مخيمات تندوف والذين أسأت إليهم وتواطأت ضدهم في السنوات الماضية. أعتذر لهم مرة أخرى".



نجيب الزروالي



عبد الله ساعف



إسماعيل العلوي



نزهة الشقروني

المرأة المغربية والدفاع عن قضاياها في المنتظم الدولي، لاسيما داخل الأمانة الاشتراكية التي كانت فضاء دافع فيه الراحل عبد الرحمان اليوسفي كذلك عن قضية الصحراء المغربية، وعن حلم البناء المغربي، وعدة قضايا أخرى عادلة، خالصين إلى أن الرجل كان من الشخصيات المؤسسة لتاريخ المغرب المعاصر.

وكان الوزير الأول الأسبق عبد الرحمان اليوسفي قد توفي بالدار البيضاء، وأخر ماي الماضي، عن عمر يناهز 96 سنة، وقد كلفه في 4 فبراير 1998 جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني بتشكيل حكومة التناوب، التي قدم تشكيلتها إلى جلالته في 14 مارس من نفس السنة.

وبعد وفاة الملك الحسن الثاني، احتفظ به جلالة الملك محمد السادس على رأس الحكومة، وخصه بتكريم خاص. وأعيد تعيينه وزيرا أول في الحكومة التي تم تشكيلها في 6 شتنبر 2000، وهو المنصب الذي ظل يشغله إلى غاية 9 أكتوبر 2002.

أنجز في المجال التربوي ضمنه إحداث 547 ثانوية تقنية، والسعي إلى الرفع من نسبة التمدريس وإجبارية تعميمه في سن السادسة من العمر، دون الحديث عن تسوية ملفات تخص هيئة التدريس بإيعاز من الوزير الأول عبد الرحمان اليوسفي.

وركزت نزهة الشقروني على الأهمية التي حظي بها الشخص المعاق في عهد حكومة التناوب، مما ساعده على الولوج للتعليم وعلى الاندماج مع الآخرين، مشيرة إلى المبادرات التي كان يشجعها الراحل اليوسفي داخل فريقه الحكومي، خاصة الانفتاح على المجتمع المدني واستثمار الذكاء الجماعي من أجل المغرب متجانس.

وكان هذا اللقاء عن بعد الذي نظم حول موضوع "منظومة التربية والتكوين في زمن حكومة التناوب التوافقي" مناسبة رصد فيها كافة المتدخلين جوانب من شخصية هذا الرجل "الذي قدم خدمات جليلة لمملكه وبلده، وكان محط احترام دولي".

وتوقفوا عند نضالاته من أجل حرية

سنويا لتحقيق هذا التعميم. وتابع العلوي أن هذا التعميم الذي تحقق في ظروف صعبة يحسب لحكومة التناوب التي كان لها الفضل الكثير على عدد من السياسات القطاعية بالمغرب. الانطباع نفسه عبر عنه نجيب الزروالي الذي عدد الإنجازات في مستوى التعليم العالي، منها استقلالية الجامعة على المستويين البيداغوجي والمالي وإدماجها في محيطها الاقتصادي، وإخضاعها للإصلاح بإشراك الأساتذة والباحثين.

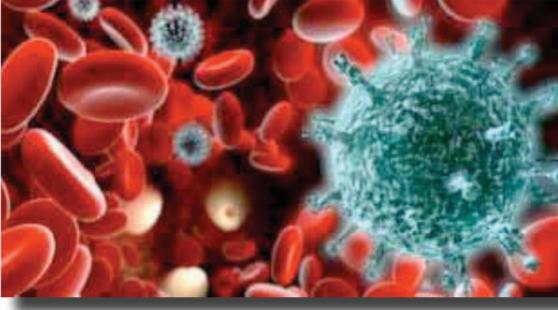
وسجل الزروالي أن من حسنات هذه الحكومة تأسيس أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات لمسيرة التحول العلمي المتسارع عبر العالم، يضاف إليه إحداث 24 كلية ومدرسة عليا في أقل من ثلاث سنوات، ووضع برنامج تكوين 5 آلاف مهندس في السنة، فضلا عن إحداث كرسي اليونسكو للمرأة كسابقة في العالم العربي ومعه مركز الطاقة النووية بالمعمورة كإنجاز أول من نوعه بإفريقيا.

وبدوره، أثنى عبد الله ساعف على ما

أجمع وزراء سابقون في لقاء تكريمي عن بعد للراحل عبد الرحمان اليوسفي، مساء السبت الماضي، على أن منظومة التربية والتكوين حققت طفرة في عهد مرحلة التناوب التوافقي، رغم صعوبة المرحلة.

وكان هؤلاء الوزراء الذين حملوا حقائب ذات الصلة بالتعليم في حكومة التناوب التوافقي (-1988 2002) يتحدثون في اللقاء الذي نظمه المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين باسم "سمر المرصد"، شددوا فيه على أن هذه الطفرة تحققت بفضل تجانس الجهاز التنفيذي الذي كان ينادى بنفسه عن الانتماءات السياسية، وبفضل "حنكة وجرأة" الراحل عبد الرحمان اليوسفي الوزير الأول في تلك الحكومة.

واعتبر إسماعيل العلوي أن أهم إنجاز يحسب لهذه الحكومة في المجال هو تعميم التعليم على كل بنات وأبناء المغرب رغم ما كان يتطلب ذلك من تنظيم وتأطير، لاسيما وأن المملكة كانت تعاني آنذاك من صعوبات اقتصادية قوضت رغبة إحداث منصب 12 ألف و500 مدرس



يرجع إلى عدد اختبارات الكشف اليومية الذي وصل إلى ٢٠ ألف اختبار

ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد 19 لا يبعث على الخوف و 95% من الحالات بدون أعراض والوقاية الفردية والجماعية مسؤولية الجميع

وحيد مبارك

بحيث لا تتجاوز نسبة 3 في المئة، مما لا يبعث على أي تخوف. وأبرز البروفيسور هيكيل، أن الوضعية الوبائية التي تمر منها بلادنا اليوم لا تتعدت على أي قلق أو خوف، مشددا على أن 95 في المئة من الحالات المكتشفة في البؤر المذكورة المختلفة، هي بدون أعراض أو عبارة عن حالات خفيفة، الأمر الذي يعتبر مبعثا على الاطمئنان وبيّن عدم ضراوة الفيروس، مؤكدا في نفس الوقت على أنه لا بد من التقيد بإجراءات الوقاية، اليوم أكثر من أي وقت مضى، سواء داخل الوحدات المهنية أو التجارية الخاصة أو الإدارات العمومية، ومختلف فضاءات الشغل ومكان التجمعات، وعلى ضرورة وأهمية الحماية الجماعية والفردية على حد سواء، مما يتطلب من المواطن والموظف والمستخدم اتباع التوجيهات المسطرة لحماية نفسه وغيره من خطر الإصابة بالعدوى، مؤكدا على الدور المحوري للمواطنة في تجاوز الجائحة.

بالقطاع الخاص، لاتخاذ ما يلزم من تدابير وإجراءات تحول دون انتشار العدوى. وأوضح الخبير في علم الأوبئة والأمراض المعدية، أنه كان لزاما المساهمة في إنعاش الحركة الاقتصادية وتمكين عجلتها من الدوران، لما لذلك من انعكاس إيجابي على الوضعية الاجتماعية للمواطنين والمواطنات، مشددا على أن هذا القرار كان مرفوقا بتدبير عقلاني مهم تمثل في إجراء اختبارات الكشف عن الفيروس في أوساط إجراء القطاع الخاص، بالوحدات الصناعية والتجارية، لكي يتم عزل كل حالة تاكدت إصابتها ومباشرة علاجها وتحديد مخالطها لوقف أية عدوى محتمة، وهو ما جعل المغرب ينتقل من اختبارات كان تعد ببضعة آلاف في البداية إلى معدل يومي حاليا يصل وقد يتجاوز 20 ألف اختبار، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى تسجيل حالات إصابة، قد يبدو ظاهريا أن عددها مرتفع، لكن إذا ما تم النظر إليها قياسا بعدد الاختبارات اليومية فإنها تشكل نسبة جد ضعيفة.

أكد البروفيسور جعفر هيكيل، أنه لا يجب القلق من عودة ظهور حالات إيجابية، تفيد بإصابة أصحابها بفيروس كوفيد 19، خلال الأيام الأخيرة، مشددا في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن للأمر علاقة بسياسة الفحص الموسعة التي تم اعتمادها من طرف السلطات العمومية، التي تعتبر جد ناجحة، وتعكس نجاح الاستراتيجية التي تم بها تدبير الجائحة الوبائية والتعامل معها. وشدد المتحدث على أن خيار تمديد الحجر الصحي في مرحلة ما، ثم رفعه التدريجي في مرحلة أخرى قبل أيام، من خلال تصنيف مناطق المغرب إلى منطقتين، الأولى والثانية، حسب الوضعية الوبائية لكل واحدة، يعتبر أمرا حكيما، خاصة مع اعتماد حملة الكشف الموسع عن المصابين المحتملين في الأوساط المهنية ومختلف المقاولات

بعد مساهمتهم في مواجهة الجائحة والتكفل بالمرضى

حركة المرضى وتقنيي الصحة تعود للاحتجاج انطلاقا من يوم الأربعاء

م. وحيد

وتقنيي الصحة فعليا وبكل طاقتهم في مواجهة الجائحة بشكل عام، وكانوا حاضرين في جميع مراحل التكفل بالمرضى، صحيا واجتماعيا، مشددا على أن الجسم الترميزي أبان عن مسؤولية كبيرة، وخدماته لم تكن تقتصر على المهام التقليدية فحسب، بل ساهم كذلك في التوعية والتحصين عبر مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام وعمل على تقديم النصائح التي تساهم في حماية الذات وتقادي انتقال العدوى للغير، فضلا عن إصابة عدد ليس بالهين من المهنيين بالفيروس.

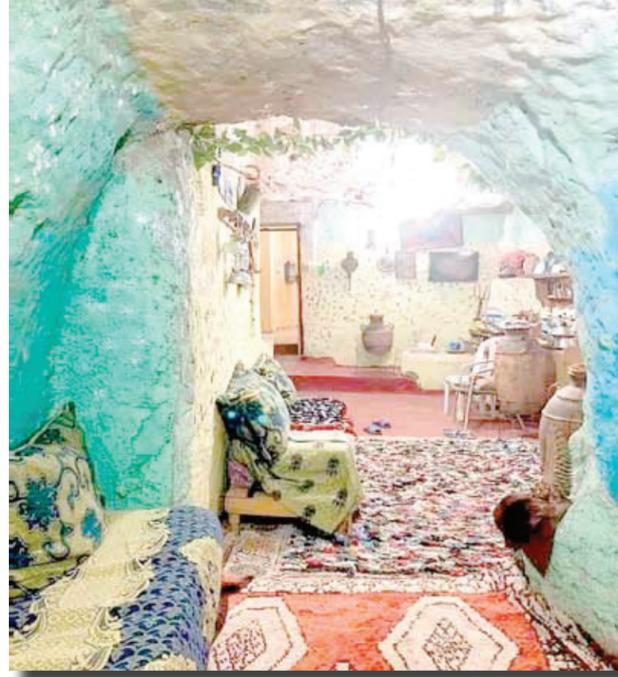
وأوضحت المندوبة، أن المرضين وتقنيي الصحة، عزلوا أنفسهم عن نوميهم، وواجهوا الخطر، وقاموا بواجبهم على أكمل وجه وتحملوا أعباء المنظومة المهنية، وتبعات الخصاص في الموارد البشرية واللوجستية، وفي نهاية المطاف تم التفتك لهم، وحتى التصريحات الرسمية قَرَمَتهم كما لو أنهم لم يقوموا بأي دور. وشددت بلين على أن مطالب المرضين وتقنيي الصحة لا تزال حاضرة تراوح مكانها منذ أكثر من 5 سنوات، ولم يعد من المقبول، خاصة بعد هذه الجائحة، أن تظل حبيسة الرفوف لا تجد طريقها إلى الفعل.

وكانت الحركة قد نُوهت بالدور المحوري والأساسي الذي لعبه المرضون وتقنيي الصحة بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم في تنزيل الخطة الوطنية لمواجهة الجائحة، منسيرة إلى أن فيروس كوفيد 19 طال الأطر الترميزية وتسبب في إصابة 40 حالة كحصوله أولية، مستنكرة، ما وصفته بـ «تكتم الوزارة الوصية على العدد الإجمالي للإصابات». وحذرت الحركة من مغية تمرير مشاريع مراسيم تقضي بـ «إدخال التعاقد المشبوه في قطاع الصحة لما له من تأثيرات سلبية تهدد استقرار الموظفين خصوصا في قطاع حيوي يتعلق بصحة المواطن»، مطالبة بضرورة الرفع من ميزانية القطاع خلال قانون المالية التعديلي المرتقب، كما نبهت إلى مال مستقبل المسار الدراسي لطلبة الأسس السادس للمعاهد العليا للمهن الترميزية وتقنيي الصحة، نتيجة القرار القاضي بتوقيف التداريب السريرية إلى غاية شهر سبتمبر، الأمر الذي سيضع على الطلبة فرصة المشاركة في مباريات الولوج للوظيفة العمومية وتغطية الخصاص الذي يتفاقم سنويا، والمشاركة أيضا في مباريات الماستر لمختلف الكليات بالمغرب ودول أخرى.

قررت حركة المرضى وتقنيي الصحة خوض وقفات احتجاجية محلية بالمندوبيات أو المستشفيات أو المراكز الإستشفائية الجامعية، موحدة في الزمن، يوم الأربعاء فاتح يوليوز 2020، مع التأكيد على ضرورة احترام كافة الإجراءات الوقائية، مشددة في نفس الوقت على مواصلة الالتزام بالمهام الترميزية طبقا للمرسوم 2.17.535 والقرار 2150/18 والمنشور الوزاري 100/11، والاستمرار في حمل الشارات طيلة أوقات العمل. وطالبت الحركة عقب عقد مجلسها الوطني عن بعد منتصف الأسبوع الفارط، بالإنصاف في التعويض عن الأخطار المهنية، مستنكرة تقاضي المرضين وتقنيي الصحة 1400 درهم ثابتة مدى الحياة، في حين يتقاضى غيرهم من فئة المعالجين في نفس القطاع، تعويضا اضطراريا تصاعديا حسب الدرجة، انطلاقا من 2400 درهم وصولا إلى 5900 درهم بعد 12 سنة من الخدمة، مؤكدة على أن هذه الوضعية غير منطوية بالنظر إلى أن الجميع عرضة لنفس الأخطار، وهو ما تاكد خلال مواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد.

وشددت الحركة على ضرورة التعجيل بتوظيف المرضين وتقنيي الصحة المعطلين الذي وصل عددهم إلى 6 آلاف بخلق مناصب مالية كافية في جميع التخصصات دون استثناء بعيدا عن أي سياسة للتعاقد، والعمل على إحداث هيئة وطنية وتعزيز الترسانة القانونية الكفيلة بحماية المهنة وتحسينها من الدخلاء والمتطفلين، لحماية المرض والمواطن على حد سواء، إلى جانب إخراج مصنف الكفاءات والمهن إلى حيز الوجود حتى يعرف المهنيون أين تبتدئ مهامهم وأين تنتهي وبدقة، في علاقة بالمرضى والإدارة، تفاديا للمتابعات الإدارية والقضائية المجانية، فضلا عن إنصاف ضحايا المرسوم 2.17.535 وتحسين شروط الترفي.

وتعلقا على هذا القرار، أكدت فاطمة الزهراء بلين، عضو لجنة الإعلام والتواصل بالحركة، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن الحركة أوقفت جميع أشكالها النضالية بمجرد ظهور أول حالة إصابة بفيروس كوفيد 19 في بلادنا، حيث أنخرط المرضون



شكهاها مواطنون تحت تأثير الجائحة صحيا واقتصاديا

عروض بأسعار صاروخية تحول دون تشجيع السياحة الداخلية

م. وحيد

الاجتماعية للمجتمع المغربي، خاصة في أوساط فئاته الهشة، وبالتالي فإن الضالة تكون هي البحث عن شقة في مكان ما، لأن قضاء أيام في وحدات سياحية وفندقية، لا يمكن من استيعاب العدد، ويتطلب إنفاقا ليس في المتناول بسبب ضعف القدرة الشرائية والالتزامات الأخرى المتعددة.

ويؤكد عدد ممن التقاهم «الاتحاد الاشتراكي»، على أن تشجيع السياحة الداخلية والمتنوع الداخلي، شعار لطلما رُفِع، خاصة في الأيام الأخيرة، إلا أنه يفقد لكل البات أجزائه وتزليه عمليا على أرض الواقع ليكون في متناول المواطنين والمواطنات، يقول سمير، وهو إطار بنكي، مبرزا أن العروض الموجهة لسواح الخارج من طرف مؤسسات فندقية في المغرب تكون أقل كلفة من تلك الموجهة لمغاربة الداخل، وهو ما اعتبر أن فيه تناقضا كبيرا وتميزا غير مفهوم، الأمر الذي يدفع بالعديد من المواطنين إلى التوجه نحو الخارج، خلال السنوات الفارطة، لقضاء العطلة بنفس الميزانية أو ربما أقل.

وعبر العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن غضبهم من الأسعار المعروضة، مؤكدا على أنها لا تختلف بأي شكل من الأشكال عن الأسعار السالفة خلال الفترات السابقة، مما يؤكد بأنه لم يتم بذل أية مجهودات ولم يتم اعتماد أية اجتهادات من أجل تيسير اصطاف المواطنين خلال هذه السنة، خلافا لما تم الترويج له قبل مدة رسميا، الأمر الذي يترجم خلافا في مستوى من المستويات الذي يجب معالجته إن كانت إرادة فعلية لذلك.

إشكالية التحميم وقضاء العطلة تُطرح صيف كل سنة، تحديدا، في ظل غياب معالجة حقيقية من طرف الحكومة والوزارة الوصية، التي يرى الكثير من المواطنين أنها تقسح المجال للمؤسسات المعنية لتسيير خدماتها بشكل يصيب فيه قضاء العطلة فيها أمرا تعجيزيا بالنسبة للكثير من الفئات، مشددين على أن الترفية الحالية وفي ظل استمرار الجائحة الوبائية، كان لزاما تبسيط مساطر السفر وقضاء العطلة ماديا، من أجل إنعاش هذه المؤسسات السياحية وما يرافقها اقتصاديا، وللتخفيف من وطأة الجائحة وما خلفته من أعباء نفسية واقتصادية على سائر المواطنين.

سرعت قبل أيام العديد من الوحدات الفندقية والسياحية على امتداد ربوع المملكة في إشهار عروضها من أجل استقطاب مواطنين لقضاء العطلة، حتى تتمكن هذه المؤسسات من استرداد عافيتها الاقتصادية بعد فترة الركود التي تسببت فيها الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد، إلا أن الملاحظ أن الأسعار التي تقترحها من أجل أيام معدودة تتراوح ما بين أربعة لئال وخمسة أيام، أو 9 لئال و 10 أيام، هي جد باهظة ومرفعة ولا يمكنها بأي شكل من الأشكال أن تشجع على تطوير السياحة الداخلية، ولا أن تفسح المجال للعديد من الأسر لكي تتنفس جرعة أوكسجين بعد أزمة عصبية صحية، عضوية ونفسية، وذات تأثير كبير اجتماعيا واقتصاديا، لأن قدرتها الشرائية لا تستطيع أن تستجيب لتلك الأسعار.

وعبر عدد من المواطنين، موظفين وغيرهم، لـ «الاتحاد الاشتراكي»، عن استنكارهم لتلك العروض التي اعتبروا أنها تخاطب فئة وشريحة معدودة على رؤوس الأصابع، مؤكدا على أن عددا من الوحدات ظلت ودية لنهجها، ولم تراعى تبعات الأزمة بل وتحاول النهوض من كبوتها على حساب جيوب المواطنين، مبرزين أن نفس السياسة المعتمدة في تسعير الخدمات السياحية خلال السنوات الفارطة، هي التي تم اعتمادها من جديد. وأكد مصطفى، وهو موظف ورب أسرة لطفلين، للجريدة أن عرضا من 4 لئالي و 5 أيام لأسرة تتكون من زوجين وطفلين يبلغ بتجاوز 5 آلاف درهم لا يمكن أن يكون في متناول موظف بسيط، تتعقبه الأقساط والتمدرس وغيرها من المناسبات الأخرى المقبلة، التي تتطلب استعداد ماديا، مؤكدا على أن العطلة خلال الأربع سنوات الأخيرة باتت أمرا مستحيلا.

وعلى نفس المنوال صارت أمال، وهي مستخدمة بالقطاع الخاص، مبرزة أن غالبية الأسر إذا ما رغبت في قضاء العطلة فإنها تكون مضطرة لإصطحاب إلى جانب الزوجين والإباء، الولدين أيضا، أو بعض أفراد الأسرة، بالنظر للتركيبة



آلاف المرضى في لوائح انتظار المستشفيات بجهة الدار البيضاء سطات

م. وحيد

في تبعات غير مرغوب فيها. إقبال خلق حالة من الفوضى والشان في عدد من المستشفيات، وعادت بعض الممارسات التي كان الجميع قد تمنى القطع معها، وتبين أن البعض يصر على الوفاء لسلوكات تخلق التمييز بين المرضى مما يسيء لصورة قطاع برمته. وأبرزت مصادر الجريدة، أن الحالة الاستثنائية التي تعيشها المستشفيات العمومية بجهة الدار البيضاء سطات، المتعطلة في العدد المهول للمرضى المتواجدين في لوائح الانتظار، تم تدارسها مؤخرا في اجتماع رسمي، حيث تم التطرق إلى هذه الوضعية وإثارة الانتباه إليها، لكن لم يتم التأكيد على أية إجراءات استثنائية من أجل تمكين هؤلاء المرضى من العلاجات التي يرغبون فيها، وسلك مساطر خاصة تيسر ولوجهم للعلاج، حتى تستعيد المؤسسات الصحية العمومية إيقاعها اليومي الاعتيادي، وهو ما يؤجل الحلول الممكنة مقابل ارتفاع العدد اليومي للرغيبين في خدمة صحية، يتضح أنه ليس من السهل الاستفادة منها.

أكدت مصادر صحية لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن آلاف المرضى يوجدون في لوائح انتظار المستشفيات العمومية بجهة الدار البيضاء سطات، في حاجة إلى تدخلات جراحية وإلى إجراء فحوصات بالأشعة والتحليل، وغيرها من الخدمات الصحية التي من المفروض أن توفرها هذه المؤسسات والتي تاخرت لأكثر من 3 أشهر، منذ تطبيق الحجر الصحي وتعجئة المستشفيات وتجنيدتها في مواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد.

وشددت مصادر الجريدة على أن عددا من المستشفيات تجد صعوبات كبيرة في التعامل مع الإقبال الكثيف للمرضى على مصالحها، بعد أن تلك التعب المهنيين الذين خاضوا حربا ضروسا ضد كوفيد 19، وارتفع عدد المرضى الذين طرقتهم مختلف المصالح الاستشفائية، بحثا عن علاج لسقم طال أمده وتمدّت آثاره وتسبب





مؤكدة من بينها حالتا وفاة و14 حالة شفاء و21 حالة ضمن بؤرة عاملة النظافة بالمكتب الوطني للكهرباء بالفقيه بن صالح (15 من الإناث، و6 ذكور ضمنهم طفل) 5 منهم قيد العلاج بالمستشفى العسكري بابن جرير و16 قيد العلاج بالمستشفى الإقليمي للفقيه بن صالح، الذي عاد لاستقبال مرضى كوفيد-19 وتبلغ طاقته الاستيعابية 40 سريرا.

وتنقل خريبة: 30 حالة (25 بمدينة خريبة و5 بمدينة وادزم) منها 4 حالات وفاة و26 حالة شفاء.

4- إقليم بني ملال: 25 حالة إصابة منها حالة وفاة واحدة و24 حالة شفاء.

5- إقليم خنيفرة: حالة واحدة تماثلت للشفاء

مؤكدة (وهو رقم يختلف عن رقم وزارة الصحة، كون المديرية الجهوية في جهة بني ملال خنيفرة لا تعترف بـ 7 حالات تنسبهم وزارة الصحة إلى إقليم الفقيه بن صالح، لأنها ستزيد من اتساع دائرة مخالطين غير معروفين.

وأعاد توالي تسجيل الإصابات في مدينة الفقيه بن صالح، فتح جناح كوفيد-19 بالمستشفى الإقليمي للفقيه بن صالح والذي يسع 40 سريرا، وهو الجناح الذي كان عرف تسجيل أول حالة شفاء في جهة بني ملال خنيفرة وذلك قبل أن ينقل مرضى كوفيد-19 إلى المركز الاستشفائي الجهوي بمدينة بني ملال.

يذكر بأن عدد الإصابات بفيروس كوفيد-19، في جهة بني ملال خنيفرة، بلغ 145 إصابة

بؤرة «الفقيه بن صالح» التي أدخلت 21 حالة جناح كوفيد-1

عبد المجيد النبسي

لم تكن أية واحدة من المدعوات لوجبة «رفيسة» أقيمت لفساء تعلم، بأنه إلى جانب توابل «راس الحانوت» هناك في فضاء الغرفة رؤوس تاجية لفيروس كوفيد-19- تترىص بهن. وباتت هذه البؤرة لعامة النظافة بالمكتب الوطني للكهرباء بالفقيه بن صالح، تشكل كابوسا وهاجسا يوميا لكل من حضر وجبة «الرفيسة» من النساء، وكل من حضر زردة «العقيقة» من الرجال.

وبلغ عدد الإصابات المسجلة في هذه البؤرة 21 حالة (15 من الإناث و6 ذكور).

وسجلت آخر حالة، مساء أول أمس الأحد 28 يونيو، وتعود لطفل عمره 9 سنوات وهو ابن لإحدى الخالطات.

ونظرا لاتساع دائرة المخالطين، من أفراد العائلة والجارين، بات كل مخاط أو مخاط لمخالط، في دائرة المصابين المتقرضين، وأصبح عد أيام العزل الصحي 14 طقسا يوميا عند المخالطين للتأكد من عدم الإصابة بفيروس كورونا.

البيان الصادر عن اللقاء الجهوي لجهة درعة تافيلالت في يوم الجمعة 26 يونيو

إدريس لشكر ينوه بأهمية التدابير الاستباقية التي اتخذتها الدولة في مواجهة الوباء بما فيها إحداث صندوق لمواجهة تداعياته وإجراءات رفع الحجر الصحي والإنعاش الاقتصادي

عقد أعضاء وعضوات المجلس الوطني للاتحاد الاشتراكي لجهة درعة تافيلالت لقاء جهويا ترأسه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، مصحوبا بفتيحة سداس عضو المكتب السياسي المكلفة بجهة درعة تافيلالت.

استهل اللقاء بكلمة تاطيرية للمنسق الجهوي لجهة درعة تافيلالت الذي وضع عضوات وأعضاء المجلس الوطني في السياق الذي عقد من أجله هذا اللقاء الذي أقره اجتماع المكتب السياسي المنعقد بتاريخ 27 و28 ماي 2020. بعدها تقدم الكاتب الأول بإلقاء عرض سياسي تناول من خلاله الأوضاع الراهنة التي تعيشها بلادنا جراء تفشي وباء كورونا كوفيد-19- المستجد وما نتج عنه من آثار اقتصادية واجتماعية، كما تم التنويه بأهمية التدابير الاستباقية التي اتخذتها الدولة في مواجهة الوباء بما فيها إحداث صندوق لمواجهة تداعياته هذا الوباء، وكذلك إجراءات رفع الحجر الصحي والإنعاش الاقتصادي بعد الركود الذي عاشته بلادنا طيلة ثلاثة أشهر.

عرف هذا العرض مناقشة خطوات واستراتيجيات الإقلاع الاقتصادي والتدابير المرافقة لمرحلة ما بعد كورونا، وذلك بالتفكير في إعداد سياسات عمومية ترتكز على مجموعة من المحاور وأولويات أساسية من بينها: المحور الاجتماعي خصوصا ما يتعلق بالحق في التعليم والتغذية والصحة والتخفيف من آثار الفقر والهشاشة.

المحور الاقتصادي: الأخذ بعين الاعتبار تقوية القطاع الفلاحي لتوفير الحاجيات الأساسية للمواطن دون إغفال دعم المقاولات الصغيرة والمتوسطة. محور التكنولوجيا ورقمنة اللقاعات: بما يعزز الانخراط في الثورة الرقمية التي يشهدها العالم والتي تتيح مجموعة من الإمكانيات للنهوض بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتبادل والتطوير في مجال البحث العلمي وتحسين المستوى المعرفي.

كما اغتنم الكاتب الأول الفرصة لتقديم قراءة نقدية لنتائج الاستحقاقات الماضية وبسط نتائج كل إقليم وجماعة، بما يسهل التوجه إلى العمل المستقبلي ضمنا لتشميلية مشروعة لحزب القوات الشعبية بالجهة، ولم يفته التنويه بالعمل وأداء الاتحاديين والاتحاديين بمختلف المجالس الترابية بالجهة.

وفي تفاعلهم سلط الأعضاء والعضوات الضوء على الركود الاجتماعي والاقتصادي الذي تعيشه جهة درعة تافيلالت، بعد فشل المرحلة التأسيسية لجهة ثم إحداثها مؤخرا نتيجة التدبير السيء لشؤون المجلس مما تسبب في احتقان انضاف إلى التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للجانحة. كما أشار المتحدثون إلى ضرورة تخليق العملية الانتخابية ومحاربة كل أشكال الاستغلال التي تقرب مسار الانتقال الديمقراطي بالمغرب عامة والجنوب الشرقي خاصة.

بخصوص الجانب التنظيمي وطنيا فقد أكد الحاضرون على ضرورة مواكبة الهوية المتقدمة في تشكيل المكتب السياسي ضمنا لتمثيل جميع الجهات بهذا الجهاز واقتراحوا تضمين مقترح في المقرر التنظيمي للمؤتمر المقبل يقضي بتخصيص 12 عضوا يتم انتخابهم جهويا والباقي يتم انتخابهم من طرف أعضاء المجلس الوطني، وجهويا كالمعتاد على ضرورة بذل مجهود مضاعف لخلق تنظيم محكم على مستوى كل الأقاليم مشددين على استمرار التنسيق لاستحقاقات المقبلة.

ختاما خصص أعضاء المجلس الوطني بجهة درعة تافيلالت إلى مجموعة من النقاط من بينها:

دعوة كل اتحاديين واتحاديات الجهة إلى الائتلاف حول الحزب ومؤسسته وقيادته الوطنية والإقليمية والمحلية ومواصلة التعبئة لتعزيز وتقوية صفوف الحزب تفرزا للسلسل المصالحة والافتتاح.

الانخراط في البناء الديمقراطي والتنموي للبلاد والمساهمة في إغناء النموذج التنموي وفق الرؤية الملكية لمغرب عادل بدون فوارق طبقية ولا مجالية.

ضرورة الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية المقبلة وتعزيز الروابط والتعاون والتضامن بين مناضلي ومناضلات الحزب بالجهة.

التأكيد على ضرورة استمرار التكنولوجيا واستدامة التواصل وتبادل الآراء مع القيادة.



أعلنت السلطات المغربية، ليلة السبت، أنها ضبطت حوالي 6 أطنان من مخدر الشيرا في الصحراء في عملية أمنية أوقفت خلالها 14 شخصا، بينهم موريتاني وسنغالي، وصاردهت أسلحة نارية.

وأفاد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن الشرطة القضائية بتنسيق مع الدرك الملكي ضبطت «خمسة أطنان و894 كيلوغراما من مخدر الشيرا» في منطقة تبعد نحو 30 كيلومترا عن مدينة العيون.

وأضاف البيان أن العملية أسفرت أيضا عن توقيف 14 شخصا، بينهم موريتاني وسنغالي، «للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في مجال الاتجار الدولي في المخدرات والمؤثرات العقلية وحيازة أسلحة نارية».

ويجسب البيان فقد تم خلال العملية ضبط «سلاح كلاشنيكوف وثلاث خزنات تضم 66 عيارا ناريا، وبندقية صيد و114 خرطوشة»، بالإضافة إلى أسلحة بضعاء وعبوة غاز مسيل للدموع وثلاث سيارات رباعية الدفع وهافتين للتلصاح عبر الأقمار الاصطناعية ومبالغ مالية.

ولم يشر المصدر إلى الوجهة المقترضة لهذه المخدرات، وضبطت السلطات العام الماضي نحو 179 طنا من الشيرا، بحسب حصيلة رسمية.

ثلاثة أسئلة لوالي أمن العيون

في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، يجيب والي أمن العيون، حسن أبو الذهب، عن ثلاثة أسئلة تتعلق بحجز المصلحة الولائية للشرطة القضائية، يوم السبت الماضي بمدينة العيون، لخمسة أطنان و894 كيلوغراما من مخدر الشيرا، وحصيلة عمليات مماثلة بالأقاليم الجنوبية، والجهود التي تبذلها المديرية العامة للأمن الوطني لمكافحة

إصابة 5 أطباء و 4 ممرضين بفيروس كوفيد 19 بمستشفى محمد الخامس بطنجة

العكس.

وشهدت مصادر الجريدة، على أن هناك اختلالات كثيرة على مستوى التدابير الوقائية، بعد أن أفرغت عدد من المستشفيات التي تم تخصيصها للمصابين بفيروس كورونا المستجد أو لإنعاش هذه الفئة من المرضى، وتحويل كل المرضى إلى بنىة مستشفى محمد الخامس، التي وجد عدد من المهنيين بها صعوبات كبيرة في الحصول على وسائل الوقاية، التي باتت تتوفر في المراكز التجارية والأسواق ولا تتوفر في المستشفى، تضيف نفس المصادر، يدعو أن القناع الواقي من نوع fpp2 مخصص للمهنيين المشتغلين في الكوفيد، ونفس الأمر ينطق على المسارات والمسالك والمعقمات وغيرها، والحال أن العدوى خلال الأيام الأخيرة سُجّلت في رقعة خارج الرقعة الاعتيادية لمواجهة كوفيد 19، الأمر الذي يطرح أكثر من علامة استفهام بخصوص التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية التي يظل حضورها بطنجة ضعيفا أو مقتصرا على مصالح بعينها؛

وحيد مبارك

أكدت مصادر صحية لـ «الاتحاد الاشتراكي»، إصابة 5 أطباء و 4 ممرضين يشتغلون بقسم الجراحة بالمستشفى الجهوي محمد الخامس بطنجة، ما بين يوم الجمعة الأخير وأول أمس الأحد، مما تسبب في خلق حالة من الريبة والشك والقلق في صفوف المهنيين، مخافة أن تكون العدوى قد انتشرت في المستشفى خارج المسارات المخصصة للكوفيد، بعد أن تبين على أن الفيروس انتشر عقب الكشف عن مريض لديه مشكل جراحي، وكذا مريضة تعاني ن القصور الكلوي، وفقا لمصادر الجريدة.

وأوضحت ذات المصادر، أن اثنين من مهنيي الصحة المصابين تم التنقل بهم ويوجدون رهن المتابعة الطبية والعلاج، في حين أن بقية لا يزالون إلى غاية كتابة هذه السطور في منازلهم، ولم يتم اتخاذ أي إجراء للكشف عنهم، في الوقت الذي ينتظر فيه غيرهم نتائج اختبارات الكشف للتأكد من عدم إصابتهم بالعدوى أو



عند قرب انتهاء عقد تدبير مرفق النقل الحضري بتطوان...

شركة «فيتاليس» تستبدل حافلاتها بأخرى رديئة وقديمة

كما سجل خلال مسار التدبير المفوض لتدبير النقل الحضري بمدينة تطوان، لجوء الشركة إلى عدم احترامها لمعايير الولوجيات وتزويد الحافلات بوسائل الإنارة والتهوية الكافية لكل المواسم وأن تكون مجهزة بأجهزة التكييف وكذا عدد الحافلات التي تجوب المدينة وتجهيز مسارات الخطوط بمخابئ أو لوحات التنوير وتجهيز المخابئ بتقنية نظام التوقع الجغرافي GPS، الشيء الذي دفع بالجهة المفوضة سنة 2018 إلى المطالبة بتعيين مفوض قضائي قصد القيام بجرد ومعاينة مجموع الحافلات التي تستعملها شركة «فيتاليس»، وذلك بعد بروز بوادر صراع بين الشركة ورئيس لجنة تتبع مرفق النقل الحضري وما بين الجماعات بتطوان، وذلك على خلفية الزيادة في تعريفة النقل الحضري بخمسين سنتيما داخل المجال الحضري ودرهم خارج المجال الحضري لتطوان.

ويرى العديد من المتتبعين ملف الشأن المحلي أن إقدام شركة «فيتاليس» على هذه الخطوة يأتي في سياق قرب انتهاء العقد المبرم بين شركة «فيتاليس» والسلطة المفوضة، والذي لم يتبق منه سوى أقل من ثلاث سنوات، إذ تحاول الشركة المفوض لها تغيير جميع الحافلات بأخرى متهاككة وذلك في تحاليل تام على البنود 10 و11 و12 وخاصة منه الممتلكات المستعادة والمخوذة والتحصين والتدقيق السنوي لقوائم الجرد.

ويشار إلى أن ملف تدبير النقل الحضري بتطوان عرف منذ دخوله حيز التنفيذ مع شركة «فيتاليس» مدا جزيرا بفعل غطرية مسؤولي الشركة وتعاملهم بانتقائية بخصوص تنفيذ بنود العقد الذي يربط الشركة المفوض لها والجهة المفوضة، على الرغم من الأرباح الخيالية التي تجنيها الشركة، خاصة وأن عدد مرفقي القطاع يتجاوز المليون ونصف مليون مرفق في السنة.

عند المفوض له والمرسلة بانتظام للسلطة المفوضة. وبالعودة إلى شكل ونوع الحافلات التي تغير لونها وشكلها وهويتها البصرية، فإن أول شيء يثيرك هو بشاعة الحافلات، التي تغيرت شكلا ومضمونا، ولا توحي بأنها جديدة وفق ما ينص عليه البند 29، بل أكثر من ذلك فإن عدد الحافلات المفروض استعمالها في هذه المدة من انصرام العقد لا يصل إلى 153 حافلة.

ويرى العديد من المتتبعين ملف الشأن المحلي أن إقدام شركة «فيتاليس» على هذه الخطوة يأتي في سياق قرب انتهاء العقد المبرم بين شركة «فيتاليس» والسلطة المفوضة، والذي لم يتبق منه سوى أقل من ثلاث سنوات، إذ تحاول الشركة المفوض لها تغيير جميع الحافلات بأخرى متهاككة وذلك في تحاليل تام على البنود 10 و11 و12 وخاصة منه الممتلكات المستعادة والمخوذة والتحصين والتدقيق السنوي لقوائم الجرد.

ويشار إلى أن ملف تدبير النقل الحضري بتطوان عرف منذ دخوله حيز التنفيذ مع شركة «فيتاليس» مدا جزيرا بفعل غطرية مسؤولي الشركة وتعاملهم بانتقائية بخصوص تنفيذ بنود العقد الذي يربط الشركة المفوض لها والجهة المفوضة، على الرغم من الأرباح الخيالية التي تجنيها الشركة، خاصة وأن عدد مرفقي القطاع يتجاوز المليون ونصف مليون مرفق في السنة.

مكتب تطوان- جواد الكلخة

تفاجأت ساكنة مدينة تطوان مباشرة بعد التخفيف من الحجر الصحي بتغيير في الشكل واللون والهوية البصرية لعدد كبير من حافلات النقل الحضري التي تجوب شوارع مدينة تطوان، حيث أن

الجميع أجمع على رداءتها وقدمها وبشاعتها.

وقد عمدت شركة «فيتاليس»، المفوض لها تدبير مرفق النقل الحضري وما بين الجماعات بواسطة الحافلات بولاية تطوان، إلى استغلال جانحة كورونا قصد إحداث تغييرات على مستوى شكل الحافلات ولونها وهويتها البصرية، دون استشارة للجهة المفوضة، وبدون مراعاة لبنود العقد المبرمة بين الشركة وجماعة تطوان.

وبحسب بنود الاتفاقية وخاصة البندين 17 و18 من الباب الخامس، فإن المفوض له يتعهد باستعمال أسطول تعاقدي يتكون من حافلات جديدة، فيما يحدد البند 29 بوضوح وبشكل جلي على اعتبار الأسطول التعاقدي التزاما من طرف المفوض له، الذي يجب عليه تفعيله طبقا للبرمجة المحددة في العقد، وعلى أنه يمكن إعادة وتقوية الأسطول بعد موافقة السلطة المفوضة لملاءمتها مع حاجيات التنقل وارتفاع الطلب على النقل الملاحظ على أساس الإحصائيات المتوفرة

حجز سلاح كلاشنيكوف و 66 عيارا ناريا، وبندقية صيد و114 خرطوشة ضبط حوالي 6 أطنان من الشيرا بمدينة العيون

نارية، 18 قاربا مطاطيا و 15 محركا بحريا، بالإضافة إلى مبلغ مالي قدره 428.293 درهم.

ما هي أبرز مرتكزات الاستراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود الوطنية؟

تأتي هذه العملية على غرار مجموعة من العمليات المماثلة التي قامت بها المصالح الأمنية بكل من طنجة، وجدة، الناظور، فاس، أكادير، الدار البيضاء، وغيرها من باقي مدن وجهات المملكة. وتعد هاته العمليات النوعية ثمرة مجهودات ما فتئت المديرية العامة للأمن الوطني تبذلها من أجل القضاء على كافة أشكال الجريمة المنظمة، والاتجار الدولي في المخدرات والمؤثرات العقلية، فضلا عن رصد وكشف خطوط وامتدادات هاته الشبكات الإجرامية. وينبغي الإشارة إلى الدور المحوري والفعال الذي تضطلع به المصالح المركزية للمديرية العامة للأمن الوطني من خلال دعم وتوجيه عمل مختلف المصالح اللامركزية، بتنسيق دائم ومستمر مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في ما يتعلق بمحاربة الظواهر الإجرامية ذات البعد الدولي والإرتباطات الخارجية، خاصة منها جرائم الاتجار الدولي في المخدرات والمؤثرات العقلية و الهجرة غير المشروعة.

المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، لرصد ومكافحة الجريمة المنظمة والعبارة للحدود الوطنية، لاسيما تلك المتعلقة بالاتجار الدولي في المخدرات والمؤثرات العقلية، وذلك من أجل قطع الطريق أمام هاته الشبكات الإجرامية ذات الارتباطات الخارجية، والتي تنتشر بشكل مواز في مجال الهجرة غير المشروعة والاتجار في البشر.

المصالح الأمنية بالأقاليم الجنوبية تمكنت خلال الأشهر الماضية من تفكيك مجموعة من الشبكات الإجرامية، كيف تقيمون حصيلة هذه العمليات؟

تمكنت المصالح الأمنية التابعة لولاية أمن العيون، خلال مجموعة من العمليات النوعية، من تفكيك عدة شبكات إجرامية تنشط في ميدان التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية، وقد أمكن خلال الأشهر الماضية من تسجيل 33 قضية على صعيد ولاية الأمن، التي تمتد من سيدي إفني إلى الكركرات، وإيقاف 111 شخصا مشتبهيا فيه، علاوة على حجز ما يناهز 45 طنا و440 كلف من مخدر الشيرا، 04 أسلحة حربية نوع (كلاشنيكوف) و139 رصاصة خاصة بها، 09 بندقيات صيد و250 خرطوشة خاصة بها، 33 سيارة وشاحنتين، 07 دراجات

الاتجار الدولي في المخدرات والمؤثرات العقلية.

لو تقربنا من طبيعة هذه العملية وامتداداتها على الصعيد الدولي؟

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة العيون، بتنسيق ميداني مع عناصر الدرك الملكي، وبناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، السبت، من توقيف أربعة عشر (14) شخصا، من بينهم شخص موريتاني وآخر من جنسية سنغالية، وذلك للاشتباه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في مجال الاتجار الدولي في المخدرات والمؤثرات العقلية. وقد أسفرت إجراءات البحث والتفتيش المنجزة في هذه القضية، بمنطقة صحراوية تبعد بحوالي 30 كيلومترا عن مدينة العيون في اتجاه السمارة، عن حجز سلاح كلاشنيكوف وثلاث خزنات تضم 66 عيارا ناريا، وبندقية صيد و114 خرطوشة ، فضلا عن العثور على 216 رزمة من المخدرات يناهز وزنها الإجمالي خمسة أطنان و894 كيلوغراما من مخدر الشيرا. كما تمكنت عمليات التفتيش والتمشيط الميداني من العثور بجوزة المشتبه بهم على أسلحة بيضاء من أحجام مختلفة، وعبوة غاز مسيل للدموع، ومنظار، وهافتين للتلصاح عبر الأقمار الاصطناعية، وجهاز لرصد المواقع، و22 هاتفا نقالا، ولوحة ترقيم مزيفة، وثلاث سيارات رباعية الدفع، علاوة على مبالغ مالية بالعملة المغربية والأجنبية يشتبه في كونها من عائدات الاتجار الدولي في المخدرات. وتندرج هذه العملية في سياق الاستراتيجية الأمنية الشاملة ذات البعد الاستباقي، التي تنتهجها

التحالف السعودي يعلن هدنة في اليمن بين الحكومة والانفصاليين

بنود اتفاقية الرياض

تحال دعم الشرعية في اليمن باستجابة كل من الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لطلبه لوقف إطلاق النار الشامل

- استجابة الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي لطلب التحالف وقف إطلاق النار وتنسيق العودة لتطبيق اتفاق الرياض استمراراً ونتيجة لجهود التحالف التي يبذلها مع الأطراف اليمنية.

إن التصعيد الأخير الذي شهده عدد من المحافظات الجنوبية باليمن لا يخدم المصالح الوطنية لليمن وشعبه ولا يدعم أمنه واستقراره ومن المؤسف أنه، تسبب في إراقة الدماء الطاهرة لأبناء الشعب اليمني.

- لا يمكن حل الخلاف بين أطراف اتفاق الرياض سوى بالحوار، وأي محاولات للحسم العسكري لا تخدم مصلحة الشعب اليمني، ولا تحقق أمل أبناء اليمن الطامحين إلى استعادة الأمن والاستقرار، بعد سنوات الصراعات وظروف المعيشة الصعبة.

- قيادة تحالف دعم الشرعية ترفض أي ممارسات تضر بالأمن والاستقرار على الأراضي اليمنية المحررة. وتؤكد استمرار وقفها إلى جانب اليمن وشعبه الشقيق وكل ما يسهم في توحيد صفوفه ورأب الصدع بين مكوناته ودعم مسيرته لاستعادة دولته وأمنه واستقراره وسلامة ووحدة أراضيه.

- التأخر في تنفيذ اتفاق الرياض والدخول في صراع مسلح بين الأطراف الموقعة على الاتفاق سيفاقم الظروف الصعبة التي يعانيتها الأشقاء اليمنيين نتيجة الكوارث الطبيعية، وانتشار جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) وغيره من الأوبئة.

- تنفيذ اتفاق الرياض ضماناً للحفاظ على الوحدة الوطنية لمختلف أطراف الشعب اليمني وحقق الدماء، ويسهم في تكريس وأمن واستقرار اليمن، ورفض الأجدنة الإيرانية الطائفية التي تمثلها الميليشيا الحوثية الانقلابية ومكافحة الإرهاب، من خلال إعادة تنظيم القوات الخاصة بمكافحة الإرهاب وتدريبها ودعم المبعوث الأممي لليمن للتوصل إلى حل سياسي.

- حرصاً من قيادة على التحقق من الالتزام بوقف إطلاق النار الشامل وفصل القوات، سيقوم بنشر مراقبين على الأرض في آيين، ويدعو جميع الأطراف إلى حث الدماء من خلال الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار واستجابة جميع الأطراف والمكونات والقوى السياسية والاجتماعية والإعلامية اليمنية للدعوة للاجتماع في الرياض والعمل بشكل حاد لتنفيذ بنود اتفاق الرياض.

- المملكة العربية السعودية طرف فاعل لأي حلول في اليمن والمنطقة، وتعمل على إيجاد توافق بين جميع المكونات اليمنية لحرق دماء اليمنيين، والوصول لحل سلمي توافقي مبني على المرجعات الخلاق.

- المملكة تحترم جميع مكونات الشعب اليمني، وتحترم كذلك ما يتفق عليه أبناء الشعب ومكوناته، ودورها هو دعم اليمن وشعبه لتحقيق الأمن والاستقرار.

- وجود الإرادة السياسية من الأطراف اليمنية (الحكومة الشرعية/ المجلس الانتقالي) لوقف إطلاق النار وخفض التصعيد والعودة لتنفيذ اتفاق الرياض هو السبيل لتتويج الجهود بالنجاح.

- وقف إطلاق النار الشامل وعودة اللجان والفرق السياسية والعسكرية للعمل على تنفيذ اتفاق الرياض وبإشراف التحالف تصحيح للمسار وعودة الأمور إلى نصابها الطبيعي.

- استمرار الاقتتال والتصعيد بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي سيعود بالضرر الكبير على أبناء الشعب اليمني ويعبر عن تعييب المصالح الوطنية العليا.

- عودة الأوضاع الطبيعية إلى ما كانت عليه بجزيرة سقطرى ومحافظة أبين يمهد للجدية في العودة لتطبيق اتفاق الرياض ومصروفاته الزمنية.

- قامت المملكة العربية السعودية بتقديم الدعوة للحكومة اليمنية برئاسة فخامة الرئيس اليمني وهيئته الاستشارية، وقيادة المجلس الانتقالي وفريقه التفاوضي إلى مدينة (الرياض) للتشاور بين الطرفين لإنهاء الأزمة، والبدء في عمليات وقف إطلاق النار والتصعيد والدفع باتجاه تنفيذ اتفاق بنود الرياض وترتيباته السياسية والعسكرية والأمنية.

- قامت قيادة التحالف بإشعار المسؤولين في الطرفين بأن الاستمرار في ذلك الصراع يسهم في تقويض الجهود المبذولة لاحتواء فيروس كورونا والحد من تفشيه في اليمن.

- كما تؤكد المملكة العربية السعودية على موقفها الثابت لاحتواء النزاع في كافة المناطق المحررة، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني، وأن هذا الاتفاق سيفتح الباب أمام تفاهات أوسع بين مختلف المكونات اليمنية للوصول إلى حل سياسي ينهي الأزمة اليمنية.

انتهى

وحذر هادي خلال اجتماع مع مسؤولين حكوميين، نقلته قنوات تلفزيونية، من أن "الاحتكام للسلاح والقوة لتحقيق مكاسب شخصية (...). لن يكون مقبولاً".

وهذه أول مرة يدلي فيها هادي بتصريحات منذ إعلان الانفصاليين في 26 أبريل الإدارة الذاتية في الجنوب الذي كان بلداً مستقلاً حتى توحيد مع الشمال عام 1990.

ونشر التحالف العسكري الذي تقوده الرياض في اليمن مراقبين سعوديين الأريعاء لمراقبة وقف إطلاق النار بين القوات الموالية للحكومة، المدعومة منه، والمقاتلين الانفصاليين بعد اشتباكات في جنوب البلاد. ومن المنتظر أن يعقد الانفصاليون والحكومة محادثات في السعودية لمناقشة الهدنة، وفق ما أكد المتحدث باسم التحالف تركي المالكي في 22 يونيو.

وزادت هذه الحرب داخل الحرب من تعقيد النزاع المستمر منذ خمسة أعوام، والذي أوقع عشرات الآلاف القتلى وأدى إلى أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

وبدوره، شدد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك على ضرورة العودة إلى تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي بكل بنوده، معتبراً إياه مكسباً للجميع.

ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية "سبأ" التي تبث من الرياض، قال عبد الملك، خلال اجتماع مشترك لهيئة رئاسة مجلس النواب والهيئة الاستشارية لرئيس الجمهورية، إن "الغاية من اتفاق الرياض توحيد كافة القوى والجهود داخل بنية الدولة وتحت لواءها، لاستكمال إنهاء الانقلاب الحوثي ومشروعه العنصري الذي يترصد بالوطن ويهدد كينونته ووجوده".

وأكد أن "اختلاف الرؤى حول الخيارات الوطنية، وتعارض الطروحات يجب ألا تتحول من أدوات سياسية مشروعة إلى معاول لهدم الدولة".

وشدد على "أن المرحلة تقتضي الوقوف بمسؤولية والالتفاف تحت قيادة شرعية ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي لاستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب".

وتمن "دور المملكة العربية السعودية ومواقفها إلى جانب الدولة والشعب اليمني وأخرها رعايتها لاتفاق الرياض"، مشيراً إلى "الدور المحول عليها في المرحلة الراهنة للإسهام في إنقاذ الاقتصاد والعملة الوطنية من مخاطر الانهيار".

واتهم رئيس حكومة اليمن، جماعة أنصار الله "الحوثيين"، بـ "مواصلة تصعيدها العسكري ومازالت ترفض كعادتها كل الحلول السياسية، وتقامر بدماء وحيات اليمنيين، وأخرها رفض وقف إطلاق النار المعلن من الحكومة وتحالف دعم الشرعية استجابة للدعوات الأممية من أجل توحيد الجهود لمواجهة جائحة كورونا".

وتشهد مناطق متفرقة في جنوب اليمن مواجهات وعمليات قصف متبادل بين الجيش اليمني وقوات المجلس الانتقالي، خلفت قتلى وجرحى في صفوف الجانبين، وسط اتهامات متبادلة بعرقلة تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة والمجلس في الخامس من نوفمبر الماضي.

وأكد المتحدث باسم "المجلس الانتقالي الجنوبي" اليمني، نزار هيثم، أن قيادة المجلس ترحب بأي مبادرة جادة لوقف إطلاق النار جنوب اليمن، وتنفيذ اتفاق الرياض، بشكل فوري كاستجابة لدعوة الرئيس اليمني عبد ربه منصور الهادي وقف التصعيد جنوب البلاد وتوحيد القوى لمجابهة الحوثيين.

وأضاف المتحدث في تصريحات لوسائل الإعلام المحلية، اليوم أن "المجلس الانتقالي يعتمد على دور الأشقاء في المملكة العربية السعودية الذي يسعون جاهدين لتنفيذ بنود اتفاق الرياض"، مؤكداً أن المجلس الانتقالي "ملتزم وإيجابي بهدف تنفيذ هذا الاتفاق" معتبراً أن "اتفاق الرياض سيكون المخرج الآمن في هذه المرحلة لتوحيد الجهود لمواجهة الحوثيين".

أعلن التحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن موافقة الحكومة المعترف بها دولياً والانفصاليين الجنوبيين على وقف إطلاق النار وعقد اجتماع جديد في الرياض لمناقشة التهدئة.

وجاء الإعلان بعدما سيطر الانفصاليون السبت على جزيرة سقطرى المصنفة موقعا تراثياً من قبل الأمم المتحدة إثر طرد قوات الحكومة منها، في خطوة تعمق خسائر السلطة المعترف بها دولياً التي تعاني في حربها مع المتمردين الحوثيين شمالاً.

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي في بيان "رحب التحالف باستجابة كل من الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لطلبه بوقف إطلاق النار الشامل ووقف التصعيد وعقد اجتماع بالمملكة".

وتدور الحرب في اليمن بشكل رئيسي بين المتمردين الحوثيين الغربيين من إيران، وقوات أخرى تقودها المجموعات المؤيدة للحكومة بدعم من تحالف عسكري تقوده السعودية، منذ سيطر الحوثيون على مناطق واسعة قبل نحو ست سنوات لا تزال غالبيتها في أيديهم وبينها العاصمة صنعاء.

لكن ثمة خلافات عميقة في المعسكر المعادي للحوثيين. فالقوات التي يفترض أنها موالية للحكومة في الجنوب حيث تتركز السلطة، تضم فصائل مؤيدة للانفصال عن الشمال بقيادة "المجلس الانتقالي الجنوبي". وكان الجنوب دولة مستقلة قبل الوحدة سنة 1990.

وكان المجلس الانتقالي وهو أقوى الجماعات الانفصالية في الجنوب، أعلن في أبريل "إدارة ذاتية" في الجنوب بعدما هاجم القوات الحكومية في تعثر لاتفاق تقاسم للسلطة تم توقيعها مع الحكومة السعودية.

وقال المالكي إن الاجتماع الجديد يهدف "للمضي قدماً في تنفيذ اتفاق الرياض، وعودة اللجان والفرق السياسية والعسكرية للعمل على تنفيذ وبشكل عاجل".

من جهته، أعلن المجلس الانتقالي أنه "يرحب" بدعوة التحالف لوقف إطلاق النار.

وتقع سقطرى، وهي مركز أرخبيل يحمل الاسم ذاته، عند المدخل الشرقي لخليج عدن على بعد نحو 350 كلم من اليابسة جنوب البلد الفقير، قرب ممر تجاري رئيسي للسفن المحملة بالنفط والبضائع. وكانت سقطرى بعيدة عن الحرب المتواصلة منذ ست سنوات بين المتمردين الحوثيين والسلطة المعترف بها، لكن ها تحولت في السنوات الأخيرة إلى محطة نزاع وصراع داخل المعسكر المناهض للحوثيين.

«يقاف نزييف الدم»

حضر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي السبت الانفصاليين الجنوبيين على "إيقاف نزييف الدم" واحترام اتفاق الرياض لتقاسم السلطة، في أول تصريح له منذ إعلان الإدارة الذاتية جنوب البلاد في أبريل.

ويمثل النزاع بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي، أحد حلقاتها الرئيسية ضد المتمردين الحوثيين، حرباً داخل الحرب في اليمن.

وقال هادي الذي انتقل إلى السعودية عام 2015 عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء، "أتوجه بالدعوة إلى أبنائي في ما يسمى المجلس الانتقالي (...) للعودة إلى مسار تنفيذ اتفاق الرياض، أدعواهم لإيقاف نزييف الدم".

ووقع هذا الاتفاق في نوفمبر 2019، وينص على تقاسم السلطة في جنوب اليمن بين الحكومة والانفصاليين. لكن بنوده لم تنفذ وسرعان ما تجاوزتها الأحداث.

وأضاف هادي "للأسف تعذر تنفيذ نتيجة استمرار الممارسات التصعيدية التي كان منها إعلان ما يسمى الإدارة الذاتية وما ترتب عليه، وكان آخرها ما شهدته محافظة أرخبيل سقطرى من تمرد".





حماس تواجه خيارات صعبة لمواجهة خطة الضم الاسرائيلية وفصائل فلسطينية تضع خطة وطنية لمواجهة

يرى محللون أن خيارات حماس في ما يتعلق بخطة إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية ستكون "صعبة"، لكنها متوازنة وبرغماتية، وبعيدة عن أي مواجهة عسكرية جديدة مع الدولة العبرية، رغم إعلان الحركة أخيراً أن مخطط الضم هو "إعلان حرب".

في الأسابيع الماضية، نظمت حماس تظاهرات في قطاع غزة بشكل شبه يومي للتعبير عن رفضها للخطة الأمريكية للمشرك الأوسط. وتسمح الخطة بشكل خاص لإسرائيل بضم مستوطنات الضفة الغربية ومنطقة غور الأردن، وهي أراض فلسطينية تحتلها إسرائيل منذ عام 1967 وتقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا من غزة.

وتنص الخطة على إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح عاصمتها في ضواحي القدس الشرقية، في حين تكون القدس الموحدة عاصمة إسرائيل. وحددت إسرائيل الأول من يوليو موعداً لإعلان جدول تنفيذ مخطط الضم.

وقال الناطق باسم كتائب عن الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبدة الخميس إن قرار الضم هو "إعلان حرب" على الشعب الفلسطيني. وتوعد بـ"جعل العدو يعض أصابع الندم على هذا القرار الأثم".

وكان نائب رئيس حركة حماس في القطاع خليل الحية قال من جهته "لقد أن لغزة اليوم أن يتحرك سلاحها".

وعبر الحية عن أمله "الاتقف السلطة الفلسطينية عائقاً أمام المقاومة، سواء الشعبية أو المسلحة في الضفة"، داعياً إلى "إطلاق ثورة عارمة وخطة وطنية قوية تجبر دولة الاحتلال على التراجع عن خطتها". لكنه دعا الأحد إلى "المقاومة الشاملة" لمواجهة المخطط الإسرائيلي.

وقال الحية خلال مؤتمر بمشاركة الفصائل و"القوى الوطنية" الفلسطينية لمواجهة مخطط الضم، إن "المقاومة الشاملة، والكفاح المسلح، واجب لمواجهة مخططات العدو".

وأضاف "بدينا طويلة، ومقاومتنا جاهرة لفعل كل ما يلزم لثني العدو عن مخططاته".

ودعت الفصائل المشاركة في المؤتمر الفلسطينيين إلى "اعتبار يوم الأربعاء المقبل يوم غضب شعبي رفضاً لقرار الضم".

لكن محللين يرون أن الخيارات على الأرض ستكون أكثر برغماتية.

ويقول الخبير في الشؤون الإسرائيلية عدنان أبو عامر "لا شك أن خيارات حماس صعبة باعتبار أن أي رد فعل على الضم قد تكون له تداعيات قاسية على قطاع غزة" الذي تسيطر عليه الحركة منذ أربعة عشر عاماً.

ويضيف "تبدل حماس خطوات متصنية لتنفيذ هجمات عسكرية في الضفة الغربية تحت ستار مواجهة الضم مع حرصها على تحديد غزة".

ورغم تفاهات التهديد التي تم أحيائها بواسطة مصر في 2018، تشهد حدود القطاع تبادلاً لإطلاق النار من وقت لآخر تستخدم فيه صواريخ أو بالونات حارقة من غزة، في موازاة غارات جوية وقصف من جانب إسرائيل.

ويرى المحلل السياسي مخيمر أبو سعدة أن غزة "قد تشهد توتراً على الحدود مثل إطلاق بالونات حارقة ومتفجرة"، لكنه يستبعد "أي شكل عسكري للمواجهة".

ويضيف أن حماس "لا تريد أن تدفع غزة الثمن، لذا فهي تريد الانتظار والترقب وتنظيم تظاهرات شعبية، لكنها لن تبادر لفتح مواجهة مع إسرائيل". وتجري حماس مشاورات مع الفصائل الأخرى، وفق مسؤول في الحركة، "لأجل تنسيق مقاومة الضم بكل أشكالها، واستئناف مسيرات العودة" التي انطلقت في مارس 2018 قرب السياج الحدودي

المقاومة الشاملة في كافة المناطق الفلسطينية، لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في كلمة للقيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خالد البطش، نيابة عن الفصائل المشاركة في مؤتمر عقده بمدينة غزة، في نهاية لقاء تحت عنوان "موحدون في مواجهة قرار الضم وصفقة القرن"، لبحث سبل مواجهة المخططات الإسرائيلية. وننتج عن اللقاء "خطة وطنية، اتفقت عليها جميع الفصائل المشاركة، لمواجهة قرارات الضم وصفقة القرن المزعومة". وعن برامج هذه الخطة، أكد البطش "ضرورة إطلاق حملة وطنية لمواجهة خطة الضم وصفقة القرن، وتشكيل جبهة وطنية موحدة للمقاومة الشعبي لإدارة الانتداب الميداني، وتشكيل لجان الحماية الشعبية في الضفة للتصدي للمستوطنين وإجراءات الضم".

وذكر أن "خطة مواجهة الضم تطلب برنامجاً متوازناً في غزة، وحركت الساحات الشعبية الخارجية واستنهاض اللجان والمؤسسات الفلسطينية في الخارج لهذه المواجهة". وطالب، وفق ما ورد في الخطة، بـ"تشكيل لجنة إعلامية للإشراف على حملة ضخمة لمواجهة الضم، إلى جانب لجنة قانونية مهمتها إعداد ملف قانوني حول كل تجاوزات الاحتلال للقانون الدولي".

وذكر البطش أن الخطة نصت على "ضرورة الاتفاق على سياسة تنموية لتعزيز صعود الفلسطيني، وترشيد الإنفاق، وتعميم مبادئ التكافل الاجتماعي".

ودعت الخطة إلى "تفعيل البعد العربي، ومواجهة التطبيع، وتنفيذ برنامج نضالي على الأرض بالتعاون مع الأحزاب والقوى العربية". كما طالب المتحدث عن حركة الجهاد الإسلامي "جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي بتحمل مسؤولياتهما في التصدي للقرارات الإسرائيلية". كما حمل المجتمع الدولي "المسؤولية عن منح غطاء لإسرائيل، لمواصلة إجراءات الضم". داعياً الأمم المتحدة إلى وضع إسرائيل تحت "طائلة القانون الدولي".

وخلال اللقاء، ناقش ممثلون عن الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسهم "فتح" و"حماس" و"الجهاد الإسلامي"، وصائل أخرى سبل مواجهة "خطة الضم".

وعن حركة "فتح"، قال عماد الأغا، القيادي في الحركة "إن مواجهة الاحتلال وقراراته، هو قرار استراتيجي لدينا، والوحدة الوطنية مهمة لهذه المواجهة". مضيفاً "إن خيارنا بالتحدي والمواجهة لكل من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، سيجرب عليه الكثير من التبعات، ونؤكد تحديد رفضنا لكل ما هو قائم وأنتا لا يمكن أن نقبل به".

وأضاف "المقاومة الشاملة بكافة أشكالها، وعلى رأسها الكفاح المسلح هو واجب لمواجهة مخططات العدو، وحق شرعي وطني وإنساني".

وأضاف "المناطق المستهدفة بخطة الضم هي مناطق الانتداب الأولى مع العدو". موضحاً أن "غزة كانت وستبقى حامية المشروع الوطني"، مشيراً إلى أن "المقاومة بغزة جاهرة لفعل كل ما يلزم لثني العدو عن مخططاته".

وأما القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، نافذ عزام، فقد قال نيابة عن حركته "إن الخروج من حالة الانقسام وتحقيق الوحدة خطوة مهمة لمواجهة قرار الضم". وأضاف "على الأمتين العربية والإسلامية بذل الجهد وتقديم الإسناد للشعب الفلسطيني، الذي ينوب عنهما في الدفاع عن هجمة العدو".

وعن حزب الشعب الفلسطيني، قال وليد العوض، القيادي في الحرب "مشكلتنا الحقيقية تكمن في الاحتلال، وعلينا أن نتوحد لزواله (...). كما يتوجب علينا تعزيز صمود المواطن، وإعادة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، وتفعل المقاومة الشعبية في إطار المواجهة". وأضاف "نوصي بضرورة تعزيز العلاقات مع الشعوب والدول العربية وتعزيز الموقف الدولي الراضل لخطة الضم، ليصل إلى محاسبة ومعاقبة إسرائيل".

صفقة تبادل أسرى كجزء من صفقة أكبر لإنهاء الحصار عن غزة، في خضم الإعلان عن الضم، قائلاً "هذا يعني تحييد غزة".

وتجري مفاوضات غير مباشرة بين حماس وإسرائيل عبر الوسيط المصري لإيجاد صفقة تبادل أسرى وجثث بينهما. وتقول حماس إنها تأسر أربعة إسرائيليين بينهم جنديان تعتقد إسرائيل أنهما قتلا خلال حرب 2014.

فتح ترحب ..

رحبت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، يوم الأحد، بدعوة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، لـ"توحيد الجهود الفلسطينية"، في مواجهة قرار الضم الإسرائيلي لمساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية.

ونقلت مصادر إعلامية عن أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل رجوب، قوله "إن أيدينا ممدودة دائماً للوحدة ورض الصفوف، وإن الوحدة إحدى أهم ركائز النضال الوطني الفلسطيني، ولا يمكن دونها التصدي للاحتلال وصفقة القرن، ومخطط الضم".

وأضاف "هذا الواقع الخطير يتطلب منا جميعاً أن ننحى جانبا خلافاتنا الداخلية، وأن نتوحد في جبهة وطنية فلسطينية لإسقاط مؤامرات الضم والصفقة، فثعبنا أولاً والعالم الذي يتضامن معنا اليوم ينتظر منا مثل هذه الخطوة الحاسمة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية".

وكانت حركة حماس قد دعت في بيان لها السبت، إلى "تحقيق وحدة الموقف الفلسطيني على طريق تعزيز الوحدة الداخلية، والتوافق على خطة وطنية شاملة لمواجهة ومقاومة الاحتلال، وإفشال مشاريعه الخطيرة، كمنطلق أساس في إنهاء وإزالة الاحتلال واستعادة الحقوق الوطنية".

ودعت الحركة إلى "عقد اجتماع قيادي وطني مقرر للتوافق على استراتيجية وطنية شاملة لمواجهة مخططات الاحتلال ومقاومتها، وتحقيق الوحدة الوطنية".

ومنذ 2007، يسود الانقسام السياسي، أراضي السلطة الفلسطينية، بسبب خلافات بين حركتي "حماس" و"فتح"، ولم تفلح وساطات واتفاقيات عديدة في إنهاءها.

ورداً على ذلك، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الشهر الماضي، أن منظمة التحرير في حل من الاتفاقيات مع إسرائيل بسبب قرار الضم

فصائل فلسطينية تدعو للوحدة

دعت فصائل فلسطينية، اليوم الأحد، إلى "ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وتفعل



للقطاع مع إسرائيل، للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ 2006 وتثبيت حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى البلدات التي هجروا منها قبل سبعين عاماً. وتوقفت المسيرات قبل أشهر بسبب جائحة كوفيد-19.

وبحسب استاذ السياسة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة عدنان أبو عامر، تتجه حماس لانتهاج سياسة "أكثر واقعية وبرغماتية بعيداً من الردود الانفعالية".

ويضيف "ستبدو حماس أكثر هدوءاً، وقد تغض الطرف عن إطلاق بعض الفصائل صاروخاً أو التحرش بالقوات الإسرائيلية على الحدود بدون أن تسمح برد فعل إسرائيلي كبير".

ودعا القيادي البارز في حماس صلاح البردويل في منتصف حزيران/يونيو إلى الوحدة الفلسطينية.

وقال "ندعو شعبنا إلى تحويل هذه المحنة إلى فرصة لإعادة المشروع الفلسطيني إلى مساره".



انتصار تاريخي للخضر في الانتخابات المحلية يعيد رسم الخريطة السياسية في فرنسا

مشاركة ضعيفة تدق
ناقوس الخطر

حقق الخضر نتائج هامة وغير مسبوقه خلال الدور الثاني من الانتخابات المحلية أول أمس الأحد، حيث تمكن من الفوز بالعديد من المدن الكبيرة والمتوسطة، جعلت منه الفائز الأكبر خلال هذه الاستحقاقات. وساهم الخضر أيضا في تشكيل تحالف يساري في العديد من المدن، ملحقا هزيمة قاسية بمرشحي الحزب الرئاسي الجمهورية إلى الأمام، ومشكلا اختراقا كبيرا في العديد من معاقل اليمين منها من ظلت منيعة عليه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وفي وقت أثارت نسبة المشاركة الضعيفة قلق الطبقة السياسية الفرنسية، إلا أن الخضر نجحوا في حشد أنصارهم الذين صوتوا لمرشحيه ولطفائهم في الحزب الاشتراكي واليسار عموما، مما اعتبر مؤشرا على تحول كبير في المشهد السياسي سيؤثر بدون شك على الاستحقاقات الانتخابية المقبلة وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية لسنة 2022، معيدا الأمل إلى اليسار في هزيمة إيمانويل ماكرون، ومن تسوق نفسها كبديل وحيد له، زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبين، فكيف تمكن الخضر من إحداث هذا الزلزال الانتخابي، وما هي أسباب هذا التحول السريع وهل سيتمكن التحالفات التي نسجها من عودة اليسار لتكون له الكلمة الفصل في رسم مستقبل فرنسا؟

■ عزيز الساطوري

هل سيتمكن اليسار من استثمار هذه النتائج لصالحه؟

إن أهم ما يمكن استنتاجه من نتائج انتخابات أول أمس هو عودة الأمل إلى صفوف اليسار، الذي تنتظره استحقاقات هامة على رأسها الانتخابات الرئاسية، والتساؤل القائم والذي سيبقى قائما خلال الأشهر هو مدى قدرة اليسار على استثمار هذه النتائج لإزاحة ماكرون من الرئاسة، وهزيمة المشروع اليميني المتطرف الذي يامل في أن يكون البديل الوحيد الممكن للماكرونية. وإن كان من المبرر رسم توقعات لما ستؤول إليه الأمور بعد سنتين، إلا أن هناك معطيات عديدة ستحكم عليها. لقد استطاع الخضر في العديد من المدن رسم تحالفات يسارية نجحت في اختراق معاقل ظلت منيعة عليه لعدة سنوات وعقود، ولعل تبناه الصدارة كأكبر قوة يسارية سواء في الانتخابات الأوروبية أو المحلية، تجعل منه مؤهلا أكثر من غيره لقيادة تحالف يساري واسع لهزيمة ماكرون ولوبين معا، لكن ذلك سيتوقف بكل تأكيد على العديد من العوامل. فقد رفع الخضر شعار مضمونه أن الثورة الإيكولوجية لن تنتظرها بل ستقوم بها، والآن وبعد أن تمكن من الفوز بعمودية العديد من المدن الهامة، سيكون أمامه سنتين للتأكيد على مدى جدية في تحقيق هذه الثورة، وإن نجح في ذلك فسيسكب أصواتا مهمة، خصوصا أنه سيكون متوفرا على سلاح هام في الانتخابات الرئاسية، فعمداء المدن والمنتخبون يلعبون دورا كبيرا في حشد الناخبين، وهو ما كان يفقده في السنوات الماضية، كما أن الحفاظ على التحالفات الحالية وقيادة اليسار في المعارك القادمة، ليس بالأمر الهين، فاحتمال مساندة «جان لوك ميلونشون» لمرشح واحد عن اليسار في الدور الأول مستبعد، ونفس الشيء يسري على بعض التشكيلات اليسارية الأخرى، ليبقى الحزب الاشتراكي هو الأقرب إلى الخضر في هذا التوجه، حيث كان من الملفت تصريح زعيمه «وليفي فور»، أمس الإثنين، حين أكد استعداده للوقوف خلف مرشح يجسد التوجه الاجتماعي الإيكولوجي، وهو ما يفتح الباب أمام إمكانية التقدم بمرشح واحد بين الاشتراكيين والخضر في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية القادمة، خصوصا أن التحالف بين الطرفين ليس جديدا، فقد ساند الخضر الاشتراكيين في العديد من المحطات الانتخابية، وشاركوا في حكومات قادها الاشتراكيون، وسيناريو كهذا سيقوي أمل اليسار في العودة إلى تصدر المشهد السياسي من جديد وفتح صفحة أخرى من التاريخ.

الاشتراكية «أن هيدالغو»، للمرة الثانية على التوالي بمدينة العاصمة باريس، متفوقة على مرشحة اليمين الجمهوري، رشيدة داتي، ومرشحة حزب ماكرون، أنيس بوزان، التي لم تستطع الفوز حتى بقاعد لها بمجلس العاصمة. واعتبرت هذه النتائج انتعاشا كبيرا لليسار الذي جعلت التحولات المتسارعة حزب الخضر هو الذي يقود انتصاراته بعد أن ظل الحزب الاشتراكي لعقود هو القاطرة التي تجر، وتعتبر هذه العودة السريعة لليسار، خصوصا الحزب الاشتراكي الذي عانى من هزات كبيرة خلال السنوات الأخيرة، إعادة رسم المشهد السياسي الفرنسي من جديد، على قاعدة التقاطع بين اليسار واليمين الذي ميز الجمهورية الخامسة وإن اختلفت الصيغة. لقد أدت الانتخابات الرئاسية الأخيرة، سنة 2017، إلى حدوث انقلاب دراماتيكي بالمشهد السياسي الفرنسي، ف لأول مرة في عهد الجمهورية الخامسة، لم يصل الحزبان الكبيران، الاشتراكي والجمهوريين إلى الدور الثاني، الذي شهد صعود إيمانويل ماكرون الذي لم يكن يتوقع آنذاك على حزب سياسي، واليمين المتطرف الذي تقوده مارين لوبين. ونهب العديد من المحللين آنذاك إلى اعتبار هذه النتائج نهاية للتقاطع السياسي اليساري اليميني، ونهاية للحزبين اللذين هيمنا على الساحة السياسية جسده في حزب «الجمهورية إلى الأمام»، واستقطاب قيادات وقواعد كانت تنتمي للحزب الاشتراكي وحزب الجمهوريين، على زوال الفوارق بين اليمين واليسار، وزوال الإيديولوجيا بشكل عام، وأن الأساس هو المنهجية، وليس التوجه. غير أن إخفاق ماكرون، والهزات الكبيرة التي شهدتها فرنسا، وخروج السترات الصفراء في مسيرات كبيرة وعلى امتداد أشهر عديدة، وسوء إدارة الحكومة لأزمة كورونا، كل ذلك أكد لشريحة واسعة من الناخبين أن الأساس هو مضمون البرنامج والتوجه السياسي وليس المنهجية، وهو ما مكن اليسار واليمين الجمهوري أيضا من إعادة لم صفوفهما بعد الهزيمة القاسية التي تجرعاها في الانتخابات الرئاسية والأوروبية، مما يعتبر مؤشرا على عودة التقاطع بينهما، وعودة اليسار ليشكل بديلا ممكنا لخيار ماكرون- لوبين خلال الانتخابات القادمة.

متوحش يدمر الحياة على الكوكب ويهدر ما تحفل به من ثروات ويعلق مصير الأجيال المقبلة، هي وجهة نظر صائبة بل والسبيل الوحيد لمواجهة المخاطر التي تهدد مستقبل الكائن البشري. وكان من أهم المؤشرات على هذا التحول المسيرات الكبرى التي شهدتها فرنسا، على غرار العديد من البلدان والمصنعة منها على الخصوص، وذلك عشية الانتخابات الأوروبية التي جرت في 26 ماي 2019، وقد مكن هذا الرخم حزب الخضر من تحقيق نتيجته مفاجئة آنذاك لم تتوقعها مختلف استطلاعات الرأي، حيث حل ثالثا بنسبة أصوات تزيد عن 13% مقدما عن اليمين الجمهوري والحزب الاشتراكي ويسار ميلونشون. ويتفق أغلب المحللين أن تسابق مختلف الأحزاب السياسية في فرنسا، إلى تبني قضايا البيئة، على الأقل في خطابها، دليل على إرناهم بأن جزءا هاما من الكتلة الناخبة في فرنسا، أصبحت تحدد اختياراتها بناء على الجانب البيئي في برامج المرشحين، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على نجاح الخضر في أن يجعلوا من قضايا البيئة تحظى باهتمام الجميع، ومن بينهم أحزاب كانت إلى وقت قريب تعتبرها ترفا سياسيا يليق بنقاش الصالونات وليس كتوجه سياسي، غير أن الملاحظ أنه رغم تبني مختلف الأحزاب لقضية البيئة، إلا أن الناخب الفرنسي يدرك أن المدافعين الحقيقيين عنها هم حزب الخضر، لأن مشروعهم بل ومشروعهم وجودهم السياسي بنيت على هذه القضية، وبالتالي إذا كان الناخب سيختار من بين المرشحين من يدافع عن البيئة، فالأكد أنه سيختار النسخة الأصلية وليس التقليد. وقد تاكد هذا الاختيار بشكل واضح في انتخابات أول أمس، فالملاحظة الجديرة بالتأمل أن مرشح الخضر فارزوا في أغلب المواجهات من أجل منصب العمودية، سواء كانت ثنائية، أو ثلاثية أو حتى رباعية، واستطاعوا التفوق على مختلف المرشحين، سواء أمام مرشحي اليمين الجمهوري أو حزب الرئيس الجمهورية إلى الأمام أو غيرهم، وخسروا مواجهة وحيدة في مدينة ليل حيث فازت الاشتراكية المخضرة، مارتين أوبري للمرة الرابعة بعمودية المدينة، لكن بفارق جد ضئيل من الأصوات، حوالي 250 صوتا، وهو ما جعل منهم أكبر منتصر خلال الدور الثاني من الانتخابات المحلية.

انتعاش ملحوظ للاشتراكيين واليسار عموما

ساهم الخضر أيضا في فوز العديد من مرشحي اليسار، وتبقى أهم نتيجة في هذا الإطار، فوز

المقاعد، وفي انتظار ذلك، أثرت نتائج الانتخابات بثاني أكبر مدينة في فرنسا على تحول كبير في الخريطة السياسية، ومؤشرا على عودة اليسار بقوة إلى المشهد السياسي إذا ما تمكن من الحفاظ على وحدته في مواجهة باقي التشكيلات السياسية. ومن النتائج اللافتة أيضا التي حققها الخضر، فوزهم في مدينة ستراسبورغ التي لا تقل أهمية عن غيرها، فهي ثامن أكبر مدينة كما أنها تضم العديد من المؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي، منها البرلمان الأوروبي، المجلس الأوروبي والمحكمة الأوروبية... الخ، وقد تمكنت المرشحة الخضراء «جان بارسيغيان» من الفوز بنسبة 41.70% متقدمة على مرشح حزب الرئيس ماكرون، «الآن فونتانييل» المدعوم من طرف اليمين الجمهوري. وحققت الخضر أيضا نتائج مهمة ولافتة حيث تمكن من الفوز بمدن أخرى تعتبر من المدن الهامة في فرنسا، مثل تور، بواتي، بيزانسون، كولومب، أنيسي، كما حافظوا على مدينة غرونوبل التي فازوا بها في انتخابات 2014. واعتبرت النتائج التي حققها الخضر في هذه الانتخابات، أبرز ما مبرها وهو ما دفع مختلف المحللين وكتاب الرأي إلى الحديث عن «موجة خضراء» و«اختراق تاريخي» حققه أنصار البيئة، منكم من المتوقع كأكبر قوة يسارية في البلاد، ويجعل منهم قوة قادرة على تجميع اليسار والتقدم كبديل حقيقي وقوة خلال الاستحقاقات المقبلة وعلى رأسها الانتخابات الرئاسية لسنة 2022، كما شكل هذا الفوز أيضا موضع نقاش عميق مازال مستمرا في مختلف وسائل الإعلام، وذلك حول أسبابه ونتائجه المرتقبة. لقد ظل الخضر وعلى امتداد سنوات طويلة حزبا صغيرا، يغرد لوحده، حاملا ومتحملا المهوم المرتبطة بقضايا البيئة، في وقت كانت القضايا الاجتماعية، ومنذ الحرب العالمية الثانية، هي القضايا الرئيسية التي تحظى باهتمام الناخب، وبحسب للخضر أنهم رغم توقعهم المتأخر في مختلف الاستحقاقات الانتخابية التي شهدتها فرنسا، إلا أنهم حافظوا على كيانهم السياسي المستقل، وعلى خطابهم وبرنامجهم المتميز، وعلى توجهاتهم اليسارية التي كانت تحكم مختلف تحالفاتهم وخصوصا مع الحزب الاشتراكي، لكن التحولات التي شهدتها فرنسا والعالم، والاهتمام المتزايد باهمية قضايا البيئة، والتحديات الإيكولوجية التي أصبحت تهدد مصير كوكب الأرض، جعلت الوعي باهمية الحفاظ على البيئة، يتزايد لدى العديد من الأوساط، بل والافتتاح بأن وجهة نظر الخضر، المتعلقة باقتصاد أخضر يحفظ الحياة على الأرض ويخلق المزيد من الثروات ومناصب الشغل، كبديل لاقتصاد ليبرالي



رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

بدعمكم كقراء وشركاء

نستطيع البقاء



الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المنظمة الوطنية
للصحافة
الوطنية



المنظمة الوطنية
للصحافة
الوطنية
022240 4400
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

نصر حامد أبو زيد:

يجب تفسير القرآن بوصفه كيانا كلياً

بالنسبة لخبير الدراسات الإسلامية، نصر حامد أبو زيد، لا يصح تفسير القرآن إلا في ضوء الأحداث التي واكبت انتشار الإسلام في فترة حياة النبي. وهو يؤكد أن الإسلام كعقيدة دينية يحمل آثار الحقبة التي تأسس فيها وشهدت عمل الفقهاء. ولقد أثار دفاع أبو زيد عن هذه الأطروحة في كتاباته أن أستاذة من جامعة القاهرة. ولقد استتبع ذلك العداء حرمانه من الحصول على درجة الأستاذية. ثم ما لبث أن امتد ذلك العداء خارج أسوار الجامعة، عبر دعوى قضائية للتفريق بينه وبين زوجته، تحت ذريعة إعلان الردة.



نصر حامد أبو زيد

حاوره: ياسين تملالي

»

تعريف «الجهاد» النازع للحرب ذاك هل يلقى رواجاً كون بعض الدول الإسلامية واقعة تحت احتلال قوى أجنبية؟ هذا مؤيد. فلقد أسهمت أوروبا العلمانية في خلق دولتين دينيتين، الأولى مسلمة، وهي باكستان، والثانية يهودية، وهي إسرائيل. لكن الاحتلال أمر سياسي، فالدولة العبرية لا تحارب الفلسطينيين باستخدام التوراة وإنما باستخدام جيشها وتكنولوجياها.

القرآن يفسر هذا وذلك، وإن نذكر بأن الفقه الذي قام بالتأسيس لفكرة الجهاد، في فترة محددة من التاريخ، هي فترة الحروب الحدودية ما بين الإمبراطورية الإسلامية والإمبراطورية البيزنطية. ينبغي النظر إلى القرآن في مجمله، ويجب عدم الإقتصار على أجزاء منه دون الأخرى، وإنما يجدر تفسيره بوصفه كيان كلي، وفي ضوء التاريخ، وعليه، أنكر بأن مصطلح «الجهاد» يعني في القرآن: بذل أقصى الجهد» في كافة المجالات، وليس في مجال محاربة الأعداء فحسب.

يستخدم اليمين المتطرف بعض آيات القرآن لإثبات ما يسميه بـ «الطبيعة العنيفة المتأصلة في الدين الإسلامي». فما الذي ترد به على هذا الادعاء؟ ثمة اختيار بين إجابتين. إما أن نذكر- بصورة جدلية- بأن القرآن يتضمن أيضاً آيات تدعو إلى التسامح والسلام، مع تجاهل أن بعض الفقهاء يرون أن تلك الآيات تجبها الآية التي سميت بآية «السيوف»، وهي الآية الخامسة في سورة «التوبة». وإما أن نجيب بأنه يوجد منهج لتفسير

صار الآخر أيضاً هو المسلم الذي لا يقوم بواجباته الدينية! هل تنتقد إذن الدساتير التي تجعل من الإسلام الديانة الرسمية للدولة؛ فالمنتهى المنطقي الذي يبلغه هذا النقد ليس هو المطالبة بفصل الدين عن الدولة في البلدان الإسلامية؟ بلى، هذا ما أطالب به بوضوح تام. فالدولة عبارة عن مجموعة من المؤسسات التي تنظم الحياة الاجتماعية. لذا فالدولة الدينية هي محض هراء، وهي أيضاً مصيبة!

أنت وجمال البنا ومفكرون آخرون غيركما تبدلون جهداً كبيراً لإصلاح الفكر الديني. ولكن ما زلت بعد أقلية...

كانت جامعة أكسفورد، في الأصل، جزءاً من المؤسسة الكنسية. وإنما بنينا ذلك بانه، في أوروبا، بدأ التحديث من داخل المؤسسات التقليدية لا غيرها. أما عندنا، فهو يتم من خلال بناء مؤسسات، كالجوامع، ذات وجود مواز للمؤسسات التقليدية. فهنا لم تحل الحدثة محل التقليد، وإنما هي تتعايش معه. المشكلة تكمن أيضاً في الحالة المؤسفة التي تردت فيها وسائل الإعلام ونظام التعليم كما تعلم. فوسائل الإعلام، التي تقع تحت سيطرة ممولائها، تلعب دوراً لا يوصف بأنه سلبي فحسب، بل هو مدمر، سواء فيما يتعلق بالبرامج الترفيحية، أو بتلك المخصصة للمسائل الفكرية. وثمة محاولات لتحديث التعليم، لكن الإفراط في عدد الكليات الخاصة بالاتصال، والتسويق، الخ، يتعذر معه إخفاء حقيقة أن ذلك التحديث إنما هو تحديث للواجهة فحسب.

إن حركة الإصلاح التي تذكرها في سؤالك، حركة تعتمد على أفراد لا على مؤسسات. وهي مع ذلك حركة ذات أثر. فما هو أثرها؟

بلى، هي تحظى بشيء من المصداقية، فما من فكرة تخبو تماماً عندما يتم رفضها بصورة مؤقتة. فهي تتسرب لتصل حتى إلى لاوعي التقليديين. فقد تمت إدانتني بسبب عبارات مقتطعة من سبقاتها، مثل عبارة «القرآن نص تاريخي»، على سبيل المثال فبعد وصول الإخوان المسلمين (المصريين) إلى مجلس الشعب، سئل مرشداهم العام عن وضع المسيحيين المصريين داخل دولة إسلامية مفترضة، فاجاب مردداً الخطاب التقليدي المعروف عن جماعته و القائل بالمساواة في الحقوق والواجبات بين الطرفين، الخ. ثم أورد مفسراً أنه، لتجنب تعريض الأقباط إلى الحرج في حالة الحرب مع دولة نصرانية - ولتحتفظوا جيداً استخدام كلمة «نصرانية»، فسبتم إغفاؤهم من الخدمة العسكرية. وبما أنهم سيتم إغفاؤهم فعليهم دفع تعويض للدولة! وبالطبع، امتنع المرشد عن تسمية ذلك التعويض بـ «الجزية».

ولقد أدى ذلك التصريح إلى إثارة المشاعر في مصر بصورة كبيرة، سواء بين الأقباط أو بين المسلمين. فماذا قال شيخ الأزهر؟ قال إن «الجزية» ما هي إلا ممارسة تاريخية. وهو بذلك يناقض منطق المعتاد، لأنه، وفقاً لذلك المنطق، لا يصح أن تكون «الجزية» ممارسة تاريخية. نظراً لكونها مذكورة في القرآن! وكان بوسعي أن اهاجمه أمام المحاكم وأن اطلب بالتفريق بينه وبين زوجته! فاستخدم كلمة «تاريخي» يدل، في رأيي الشخصي، على أن أفكار الإصلاحيين قد امتدت باثرها إليه.

في رأيك، يظل الفكر التقليدي والتفسير الحرفي للقرآن هما السائدان في العالم الإسلامي. لماذا؟

لأن الأنظمة تقف في صفهما. فالدولة تؤكد أن ديانتها هي الإسلام وأن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع. فكيف بك لا تريد أن يشعر الفكر التقليدي بأنه قوي ومؤيد بفضل كل تلك التصريحات؟ الحرية مصدر خطر كبير على الأنظمة. فلو وجدت الحرية، ستختفي تلك الأنظمة. كما أن كراهية الحرية تعد من مكونات الفكر التقليدي، الذي يرى أن الإيمان مسألة منع وتحريم، لا مسألة حرية احتكام واختيار... لكن هناك من التيارات التقليدية ما يعدد إلى معارضة تلك الأنظمة...

إن هو إلا صراع على السلطة، من أجل السيطرة على العقول، لا لتحريرها. إن يتم رفض تلك الأنظمة لأنها «أنظمة كافر»، «لا تطبق الشريعة»، الخ. فهي لا تنبثق انطلاقاً من حقوق البشر بل من حقوق الإله.

وبحسب ما يقول المثل الشعبي المصري، لا يمكن لقردين اللب على جبل واحد. هو ما يمثل وصفاً جيداً للصراع بين هذين القريدين المتمثلين في الأنظمة والحركات التقليدية. ويفسر هذا الصراع تحول الدين- كما يتبدى في تجلياته الشعبية - إلى مسخ كره. لقد كان للدين يوماً بعداً روحانياً وأخلاقياً غاية في القوة والجمال، لكن ما هو يتحول إلى مجموعة من الطقوس، ويتحول بالأخص، إلى كراهية شرسة لآخر. وهذا الآخر لم يعد فقط «القبطي» والمغاير في الدين، فالقوم،

دراسات قرآنية

رأي المعتدلين فيما ورد من ألفاظ معربة في القرآن الكريم

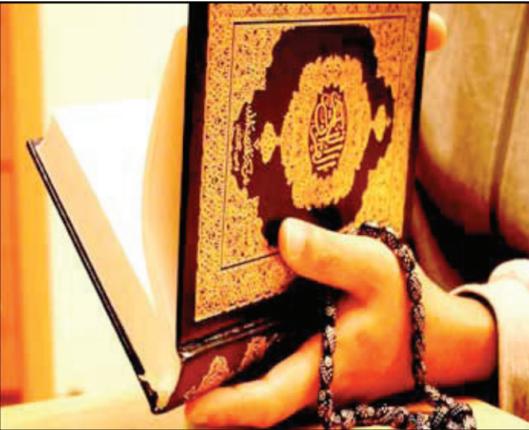
حميد البديري

بعد أن استعرضنا آراء القائلين بأن القرآن الكريم قد احتوى على ألفاظ أعجمية، وآراء المنكرين له، لا بد من عرض آراء المعتدلين الذين وقفوا على هذا الخلاف، وخرجوا بأراء توافقية، ووازنوا بين آراء الفريقين من السلف الصالح، وانتهوا إلى القول بعربية هذه الألفاظ بعد أن عزبتها العرب.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: 223هـ) «والصواب من ذلك عندي - والله أعلم - تصديق القولين جميعاً... فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال أعجمية فهو صادق وقد برر أبو عبيد ما ذهب إليه بأنه» فسر هذا لئلا يقدم أحد على الفقهاء فينسبهم إلى الجهل ويتوهم عليهم أنهم أقدموا على كتاب الله جل ثناؤه بغير ما أراه الله جل وعز، وهم كانوا أعلم بالتأويل وأشد تعظيماً للقرآن». ومال الجواليقي (ت 540 هـ) إلى قول أبي عبيد القاسم بن سلام فذكر «إن المعربات أعجمية باعتبار الأصل، عربية باعتبار الحال، وإن الكلمات الأعجمية التي وقعت للعرب فعربوها بالسنتهم، وحولوها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظهم أصبحت عربية».

وذهب ابن الجوزي (ت 597هـ) إلى ما ذهب إليه أبو عبيد القاسم بن سلام، والجواليقي.

بعد أن عرضت آراء العلماء القدماء والمحدثين كل حسب طريقته اتضح لي أن القرآن الكريم احتوى على ألفاظ أعجمية وهذا أمر طبيعي لا خوف منه بل هو وسيلة من وسائل النمو اللغوي لأن القرآن الكريم نزل بلسان العرب ولسانهم نطقوا واستعملوا المفردات الأعجمية قبل نزول القرآن الكريم وبعده ولا يزال. وما دام القرآن



يفيدهم في رقد الثقافة العربية الإسلامية.

3- اتساع الدولة الإسلامية وانشغال العرب المسلمين بالفتوحات هيا للأعاجم الذين دخلوا في دين الإسلام موقعا متميزا في بناء الفكر وتطويره واتساعه وإزهاره لأسباب قد تكون ذاتية لشعورهم بنقص أحسابهم وإحساسهم بأنهم نداء محاولين استكمال مهابتهم بغرس ما يفرح النفع للبلاد من جهة ولرغبتهم في نقل علومهم وما تميزت به حضاراتهم من نضج في كافة المستويات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية للتفاخر بها.

4- تشجيع ولاة أمر المسلمين العلماء على نقل وترجمة الكثير من المعارف كالكيمياء والطب والفلك والتاريخ والآداب والفلسفة والمنطق وغيرها من المعارف وأوفدوا الوفود إلى مختلف البلدان للبحث عن الكتب وجلبها للإفادة منها في دعم الحركة العلمية والثقافية، وبهذا العمل توسعت آفاق العلماء في المعرفة ووقفوا على الكثير من المعارف التي توصل إليها من سبقهم، كما أغنت اللغة العربية بالمصطلح العلمي والمغرب من الألفاظ وبهذا العمل امتزجت الثقافة المترجمة بالثقافة الأصلية ورفدتها بعناصر جديدة كان لها أثرها في تنوع الثقافة العامة والعلوم وغيرها. وعند الوقوف على العصر العباسي نجد

قد تميز بالإزدهار الثقافي الموصل بمرکز المدن القديمة كالبابلية والأشورية والسريانية والساسانية وهذا التمازج خلق بيئة متنوعة الإصول والثقافات، ووجدت كل هذه الثقافات مناخا مناسباً للنمو والتطور في كافة مناحي الحياة.

الكريم محتويا على علوم الأولين والآخرين وللناس كافة فلا عجب من احتوائه على مفردات أعجمية قد تعامل بها العرب مع غيرهم من الأمم لتيسير أمورهم المادية والفكرية، والأرجح، ما ذهب إليه الصحابة والتابعين من أن القرآن الكريم فيه مفردات أعجمية، ولو تدبرنا دلالات الألفاظ الأعجمية في المواقع التي استخدمت فيها لوجدناها قد أضافت معان عميقة ودقيقة وفصاحة راقية لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا استبدالها بألفاظ أخرى بمعانيها التي وردت لعجزوا عن ذلك.

هذا الإحتواء شجّع الكتاب والأدباء والشعراء على استخدام الألفاظ الأعجمية كلما اقتضت الحاجة إليها بقوة ودون جهد لأن الساحة اللسانية قد اتسعت والألفاظ الأعجمية قد ازدادت وأصبح تداولها مألوفاً لإغرابه فيه لأسباب منها:

1- العرب قبل الإسلام عرفوا شيئا من معارف العلوم الطبيعية وتعمقوا في الإتيان عند العرب الذين نزحوا عن شبه الجزيرة العربية وأقاموا حضارات راقية في وادي الرافدين ووادي النيل وبلاد الشام وعنوا عناية بالغة بالمعارف الطبيعية والرياضية والطبية، ونجد أن هذه الحضارات قد تفاعلت مع الحضارات اليونانية والفارسية وأثرت فيها وتأثرت بهما ناترا كثيرا من خلال ما تناقلا بالمعارف والعلوم بينهم.

2- إن الجدل الديني والمناظرات التي بدأ العرب المسلمون يدخلون فيها مع بعضهم من جهة ومع أصحاب الديانات الأخرى من جهة ثانية جعلتهم بحاجة ماسة إلى معرفة ما عند الأمم الأخرى مما

نظرات في التصوف بين مشاق الحمل ومخاض الولادة



إن جدلية اتساع الرؤيا وضيق العبارة هي التي ولدت نصوصاً صوفية كثيفة عميقة غامضة في أحسن الأحوال لأنه من الأسرار ما لا يمكن تصوّره ولا توهمه فضلاً عن أن تصل إليه العبارة وتحيط به دائرة الإشارة لعزّة سلطوته وجلاله، وما ينطوي عليه من قوائده وكماله ولا حد للأسرار، لا يعرفها إلا من ذاقها فهناك من قضايا المجال الصوفي ما يخرج عن حدود اللغة فلا يمكن أن تقال وما لا يقوله النص أو ما لا يوضحه بشكل بنية إبداعية للممكنات التي تقوم عليها حرية التأويل لأن نطاق المسكوت عنه يفتح المجال للقارئ كي يملأ الضجوات التي تركها الصوفي وينبئه حسه الفضولي في الكشف عن الخفي لأن الشيء الخفي يحرض القارئ على الفعل، ويكون هذا الفعل مضبوطاً بما هو ظاهر، ويتغير الظاهر بدوره عندما يخرج المعنى الضمني إلى الوجود وكلما سدّ القارئ الثغرات بدأ التواصل. في هذه الأجواء سنحاول الوقوف على معاناة الصوفي مع اللغة التي وجدت نفسها مرغمة -في حضرة العرفان - أن تقول أكثر مما تعودت، وأن تجود بأكثر مما تعد، في موقف للتهدان مع المعنى الصوفي المتمنع لتتمكن من مقاربتة وتوصيفه ونقله من مدار الاستحالة إلى دائرة الإمكان، ومن كينونته الوجودية إلى تمظهره اللغوي.

صوالح نصيرة

إن سمو مقام الصوفي يميّزه عن غيره كونه وصل إلى ما لا قدرة لإنسان عادي أن يصله، هذا السمو يحاول الصوفي أن يسحبه ليوصله إلى مملكة الكتابة فينخد بذلك وجوداً عينياً يمكن الآخر من التواصل معه، لذلك نجده يعدد إلى ابتكار لغة سامية ليستأمنها على أسرارها هذه التي تختفي في ثنايا المسكوت عنه، لأن مجال المسكوت عنه هو وحده الذي يستقرّ القارئ ويستدعيه إلى استنطاقه و"وحده الذي يضع الدارس على عتبات التوغل في مدن الأعماق أين تريض ماهية النص متكّمة غاية التكتّم"، لأن الخطاب الصوفي لا يصرح بمعانيه ولا يكشف عن خباياه وإنما يوكل هذه المهمة إلى القارئ الفائق الذي يستطيع احتضان المعاني الصوفية حيث يجد لها صدق في أعماقه أو تهوياً في أفقه يسمح بالانفتاح أكثر لاحتوائها.

والصوفية إنما عمدوا إلى لغة التكتّم خوفاً على أسرارهم فهم "يستعملون الفاظاً فيما بينهم قصدوا بها الكشف عن معانيهم لأنفسهم، والإجمال والسرّ على من يابنهم في طريقهم لتكون معاني الفاظهم مستهجمة على الأجنبي غيرة منهم على أسرارهم أن تتسرع في غير أهلها"، خاصة وأن الخطاب الصوفي ينظر لمسار قرائني جديد، ذلك أنه يربك القارئ العادي ومن ثم "يربك القراءة... فقتدبه، وهي إذ تدنيه تريد أن تلغيه بدل أن تقرأه، وهذا ما عاناه الخطاب الصوفي في البدايات الأولى لظهوره لأنه جاء بمضامين مختلفة واستعمالاً جديدة للغة، فمع التصوف اكتسبت اللغة خاصية تفوق كونها أداة تواصل لتدخل الوجود والكونية وترتقي لتصبح كياناً، وتشهد تحوّلًا في دلالاتها حيث تمدّت أكثر لتستوعب المطلق وتحاول احتواء الفكر على امتداده، يقول جبران: "الفكر طائر من طيور الفضاء، يمكنه أن يبسط جناحيه في قفص الألفاظ، ولكنه لا يستطيع أن يطير"، لأن اللغة محدودة والأفكار لا تحد ومع ذلك لا يمكن أن يستغني الفكر عن اللغة، وهذا "لا يبرهن على ارتباطه بعبارة معينة فيمكن دائما أن نربط الفكر المجرد بعبارة مختلفة"، لأن عالم المجرد فضاء رحب لا تسعه القوالب اللغوية الجاهزة والصوفي - في سفره - قد نهل من ذلك العالم سعياً منه إلى بلوغ الدرجات العلى من المعرفة

كيف تصبح كاتباً؟

الكاتب التشيكي ايفان كليما: أنا صنع تجاربي الخاصة التي تربط بمنطقة وسط أوروبا

ايفان كليما، أحد أهم كتّاب جمهورية التشيك، وهو كاتب يعرف على المستوى العالمي من خلال أعماله الروائية المتميزة ومنها «الحب والنفايات»، و«قاضي يتم استجوابه» و«أيام البهيجة» و«الحميمية المطلقة».

أثناء زيارته الأخيرة لبريطانيا ضمن جولة شملت الولايات المتحدة وبريطانيا للترويج لأعماله الروائية «لا قديسون ولا ملائكة» (التي صدرت منها طبعتان باللغة الإنجليزية في كل من لندن ونيويورك) أجرت معه مجلة «آرتس وورلد» هذا الحوار الذي دار حول كتابه الجديد وحول توجهاته الجديدة وتقييمه للأوضاع الحالية في جمهورية التشيك.

مريم جمعة

التغيير في تفاصيل حياتها.

قولك بان جان مدممة مخدرات وانها كانت تكذب وتسرق وتشعر بان لا جدوى في الحياة هل يعكس بعض المشكلات التي ظهرت في جمهورية التشيك منذ سنة 1989؟

■ هذه من المشكلات المستديمة في عدد كبير من دول العالم وبعضها يظهر كمؤشر إلى حالة التردّي في القيم الدينية وإلى ضعف الإيمان لقد أمضيت وقتاً طويلاً في الولايات المتحدة ومع أن الناس يبدون مندبّين في ظاهرهم إلا أنهم غير مؤمنين بشكل عميق وهذا ما يظهر في شخصياتهم فبينما هم يعبرون عن الإيمان بكلامهم تجد أن هذا الشيء ومن جانب آخر لا يظهر في سلوكهم.

■ إن أزمة الدين ترتبط بشكل واضح بالمرحلة التي نعيشها الآن وبما نملكه من معلومات عن هذا الكون وبفهمنا المعاصر لإشكالية الزمن. ومن الصعب بمكان أن نتصور الآن أن روح الإنسان تخلد إلى الأبد. هذا هو التصور الجديد للإنسان في هذا الكون حيث يسود الاعتقاد بقصر

في «لا قديسون ولا ملائكة» جان ابنة كرسينا فتاة في الخامسة عشرة كما أنها مدمنة مخدرات في الوقت ذاته، هل واجهت صعوبة في جعلها تتحدث عن نفسها؟

■ هذا يعتمد على التجربة الشخصية وأنا واحد من الذين توجد في عائلاتهم حالات مماثلة فانا جد لفاتة كانت قد تورطت في مشكلة الإدمان هذه، وعاشت في الواقع في أحد مراكز إعادة التأهيل التي يعالج فيها المدمنون، واستمر ذلك لمدة عام كامل، وقد قدمت لي مذكراتها لإقراها، وكنت أستشيرها فيما يتعلق باللغة التي ستستخدمها الشباب في هذه المرحلة، كنت صديقاً لها ولعدد من أصدقائها وكنت أقوم بزيارتهم هناك. وفي الوقت ذاته لاحظت رفض ابنتي وزوجها لابنتهما وعدم قبولهما بالأمر الواقع. لقد لاحظت أنها كانت تسرق نقودهما وانها لم يصدق ذلك في البداية، وكانا يجدان لها الأعذار، لكنهما وبمجرد أن اكتشفت لهما الحقيقة أسرعاً بإرسالها إلى المحصّة وهي من أفضل مراكز التأهيل الموجودة لدينا وهذه الفتاة قد شفيت الآن. إن غالبية شخصياتي مأخوذة من الواقع، وأنا أفضل أن تكون كذلك مع بعض

أشهر الأساطير والخرافات

لغز وحش بحيرة «لوخ نيس»

كثيراً ما نسمع اسم «وحش البحيرة»، في أفلام الكارتون وأفلام الخيال العلمي، ولم تكن نظن أن تلك القصص الخيالية قد تبدت حقيقة يوماً ما. فهناك في اسكتلندا.. هذا الخيال يبدو واقعياً ليراد الكثير من الناس. تقع بحيرة «لوخ نيس» في اسكتلندا، وعلى الرغم من شهرتها كأكبر مخزون للمياه العذبة مقارنة مع البحيرات العذبة الأخرى في أوروبا، إلا أن ذلك لم يكن السبب لشيهرتها؛ إذ هناك سبب آخر، وهو أسطورة وحش البحيرة الذي يسمى «نيسيس»، حسب تسمية الناس هناك، والذي يعيش تحت مياه هذه البحيرة...!

صحيح أن الأمر قد يبدو غير منطقي.. ولكن في الحقيقة، هناك الكثير من المشاهدات التي سجلت لتحركات غريبة في البحيرة وهو الأمر الذي رآه كثيرون من عشرات السنين.

بداية الأسطورة

يرجع تاريخ أول ظهور للوحش إلى القرن السادس، حيث يقال أن راهبا إيرلنديا عاقب هذا المخلوق وأعاده إلى أعماق المياه.

ومع وصول الرومان في القرن الأول الميلادي إلى اسكتلندا وجدوا فيها شعباً قديماً يسمى شعب «البيكت» يتميز بوشم الجسم. وكان هذا الشعب معجباً بالحيوانات وكان يدون على الصخور الحكايات والأساطير المتعلقة بها.

كانت بعض النقوش التي عثر عليها ذات أوصاف شبيهة بأوصاف وحش البحيرة نيسيسي والبعض يرجح احتمالية أن تكون أول سجل على وجود هذا الكائن والتي يعود تاريخها إلى حوالي ألفي عام.

الظهور الأول لـ «نيسيسي»

بدأت أول المشاهدات «نيسيسي» عام 1930، عندما تمت مشاهدته من قبل بعض الأشخاص الذين وصفوه بأنه وحش عملاق له عنق طويل، والبعض وصفه على أن رأسه كراس الكلب، أو كوحش من عصور ما قبل التاريخ له رأس أفعى!

وقد أثار الظهور الأول «لنيسيسي» ذهول العالم أجمع، ولكن المثير للجدل أنه تمت مشاهدة مخلوقات شبيهة له في العديد من البحيرات، وكذلك في المحيط الهادي، الأمر الذي جعل الكثيرين ممن لم يشاهدوا الوحش يصدقون تلك الظاهرة الغريبة.

مواصفات الوحش:

يُقدّر عدد المشاهدات المسجلة لوحش البحيرة بحوالي 5000 مشاهدة منذ ثلاثينيات القرن العشرين. غير أن ما أطلق شرارة الاهتمام بوحش البحيرة كان حادثة الـ سبائسر بتاريخ 22 يوليو 1933، عندما شاهد جورج سبائسر وزوجته «مخلوقاً غريباً» يعبر الطريق أمام سيارتهم. وصف الزوجان المخلوق على أنه ذو جسد ضخم، يبلغ متراً في ارتفاعه (4 أقدام) ويتراوح طول جسده ما بين 1.5 إلى 8 أمتار (25 قدماً). له عنق موج الشئل اثنى قليل من خرطوم الفيل ويتراوح عرضه ما بين 3.0 و3.7 أمتار (10-12 قدماً) كما عرض الشارح. لكنهم لم يتمكنوا من رؤية أي أطراف للمخلوق لأنه كان في مستوى منخفض من الأرض. ذلك أن المخلوق عبر الطريق أمامهم بسرعة باتجاه البحيرة، التي تبعد عنه 20 متراً (20 ياردة) خلفاً أحياناً ببطيء شديد عكس التيار

وفي عشت 1933 ادعى سائق دراجة نارية يدعى آرثر غرانت أنه كان يرتطم بالمخلوق بينما كان يقود دراجته قرب الشاطئ الشمالي الشرقي للبحيرة عند حوالي الساعة الواحدة ليلاً، وادعى غرانت

يعتقد المحقق ماكDONALD أن نيسيسي أثنى عملاقة لا تزال تسبح في أعماق مياه البحيرة الباردة المظلمة



البحيرة الباردة المظلمة.

ماذا كان رأي الخبراء؟

في بداية ظهور الوحش كان الاعتقاد السائد أن الوحش «نيسيسي» يعود أصله إلى عصر الديناصورات من الزواحف العملاقة المائية التي اخفقت منذ 65 مليون سنة وقد قام السير بيتر سكوت بإطلاق اسم نيسيتيراس روموبوتريكس (باللاتينية: Nessiteras rhombonyx) على وحش البحيرة وذلك في مجلة نيتشر، وهذا الاسم يوناني معناه «وحش نيس ذي الزعانف ماسية الشكل». ويعتبر المخلوق من أكثر الغاز علم دراسة الحيوانات الخفية شهرة، ولكن؛ هل يمكن أن تكون الجبال ومخابئ المياه في بحيرة «لوخ نيس» أبقت هذه الحيوانات حية كل هذا الوقت؟

ويقول بعض الخبراء إن صور الوحش التي تم التقاطها عدة مرات تبدو كتشبه مألوفاً. تشبه إلى حد كبير الأفيال. فيقول البعض إنه ربما كان فيلاً يسبح تحت المياه وتغطي المياه معظم أجزاء جسده، واستدلوا على ذلك من وجود سيرك قريب من تلك البحيرة يسمح للحيوانات بأن تنزل لتستحم في البحيرة أحياناً.

هل تم البحث عن الوحش؟

تم إجراء السفن المزودة بالكاميرات الحديثة عالية الجودة وأجهزة السونار للتصوير تحت الماء. وقد جرت عملية البحث العميق، وهي أكبر عملية مسح بواسطة السونار للبحيرة، عام 1987، تفسيراً!



ايفان كليما

والواقع أنني لا أحب على الإطلاق أن أربط بين أعمال الروائية وبين أي معنى فلسفي عظيم.

■ إنهم يصفونك بقولهم إنك واحد من آخر من بقوا من مفكري منطقة وسط أوروبا، فكرة وسط أوروبا كثقافة أو كيان ثقافي أدبي، هل ما زالت قائمة إلى الآن؟

■ إنني أرفض حتى مجرد الاعتراف بأنها ظهرت في وقت من الأوقات! كما أنني بمقارنتي بين كتاب منطقة وسط أوروبا وبين الكتاب البريطانيين كنت أسعى للإشارة إلى أن هذه الارتباطات والخصائص المشتركة كانت موجودة خارج منطقة وسط أوروبا.

■ أنا أريد أن أقول فقط إنني صنع تجاربي الخاصة التي تربط بمنطقة وسط أوروبا، وحتى الكتاب الذين يتكلمون الألمانية هنا في التشيك هم متأثرون أكثر بالثقافة الفرنسية كما أنهم متأثرون أيضاً بالكتاب الروس من أمثال تولستوي وديستوفسكي وتشيكوف الذين هم بدهورهم متأثرون بالثقافة الفرنسية، ومع ذلك فهم نتاج تجربتهم الروسية.

حيث تمّ توزيع 24 قاربا مجهزا بالسونار على طول عرض البحيرة تبث جميعها موجات صوتية في الوقت ذاته.

وقد أعلنت شركة أخبار بي بي سي أن العلماء ضبطوا جسماً ضخماً غير معروف ذي حجم وقوة غير طبيعيتين، ففروا العودة إلى ذات الموقع لإعادة مسح المنطقة مرة أخرى، وبعد تحليل صور السونار، بدا أن ظهر فيها كان عبارة عن حطام في قعر البحيرة، على الرغم من أن ثلاثة من الصور كانت لحطام متحرك.

يقول العلماء أن ما ظهر في الصور قد يكون بضعة فقمات دخلت إلى البحيرة، بما أنها بذات الحجم الذي تقترحه الصور. طكا تبرع «دارل لورانس»، خبير السونار ومؤسس شركة «لورانس لالالكترونيات»، بعدد من وحدات السونار التي تمّ استخدامها في عملية المسح العميق. وبعد مراجعته للمعلومات البيانية الصوتية، وبشكل خاص تلك الواردة عن سونار ضبط جسماً متحركاً كبيراً بالقرب من خليج أوركهارت على عمق 180 متر (600 قدم)، قال لورانس: «هناك شيء ما نحن لا نفهمه في البحيرة، وهو أكبر حجماً من السمك، ولعله نوعاً لم يتم تعريفه من قبل. لست متأكد».

ويعتقد محبو «نيسيسي» أن الوحش ربما انقرض، ولم يعد له وجود في البحيرة، ولكن يظل التساؤل.. لماذا لا توجد بقايا جلد أو عظام أو جثة للوحش إذا مات ؟ غير أن الذي يستوقف المهتمين هو الخبر التالي:

«تم العثور على الناب الحاد كاشفورة والذي يبلغ طوله 4 بوصات، طلاب جامعيون وهو مغروس في أحد أشجار غزال اقترسه الوحش ومزقه إرباً في بحيرة تقع في مرتفعات اسكتلندا». ويعتقد الخبراء الآن أن هذه السن تخص وحشاً مثيراً يبلغ طوله بين 50 إلى 60 قدماً على أقل تقدير. وقالوا إنه قطعاً ليس ديناصوراً، لكنه من نفس فصيلة الديناصورات، وقال المحقق بيل ماكDONALD اختصاصي التشريح الذي ظل يبحث عن أسطورة لوخ نيس منذ عام. لكن السن الآن في قبضة الحكومة ما حال بين ماكDONALD وبين إجراء اختبار الجينوم «دي. إن. إيه» للسن للتأكد من أصلها بالضبط. ويعتقد المحقق ماكDONALD أن نيسيسي أثنى عملاقة لا تزال تسبح في أعماق مياه البحيرة الباردة المظلمة. والجدير بالذكر أن هناك مخلوقات عديدة تشبه «نيسيسي»، وتم تسجيل العديد من المشاهدات لها مثل وحش بحيرة فان، اوغوبوغو، وحش بحيرة بير، وحش بحيرة تيانشي، بونيب، تشامب، تشيزري، غاسيانديسا، لوبانان، مانيبوغو، موكيليه ميببي، موراغ، ناخوليتو. إذن نحن لسنا بصدد حالة غريبة واحدة بل العديد من الحالات التي تحتاج إلى تفسيراً!

مع برهان غليون

لن نخرج من النزاع والعنف ما لم ننجح في بناء نظام جديد (2/2)

يرى المفكر السوري برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري السابق، أن تغيير أيديولوجية قيادة الثورة في سوريا لم يغير من طبيعة الثورة والدوافع التي دفعت الشعب إلى الانتفاض على النظام وتقديم أعظم التضحيات. وقال غليون إن التنظيمات الإسلامية مثل داعش صادرت الثورة وكفاح وتضحيات الشعب، وأصبحت من حلفاء نظام الأسد في قهر الشعب وإذلاله وشل إرادته.

حاوره: رضا غنيم

كنت قد كتبت عن ثقافة الإقصاء في المجتمعات العربية وعن أن الأنظمة ترى أن الشعوب «زائدة عن اللزوم». هل صارت هذه النظرة إلى الشعب تجمع بين السلطات وبين معارضتها؟

لا طبعاً. أخطاء المعارضة هي عرض لسياسات النظام، ولا يمكن وضعها على المستوى ذاته وفي ذات السياق. المعارضة ورثت ثقافة فرضها النظام الاستبدادي والفساد خلال نصف قرن، وسوقها في مدارسه ومؤسسته جميعاً، وبشكل خاص من خلال تحطيمه أي شكل من أشكال التواصل أو التعاون أو التضامن بين الأفراد، من أجل تحويلهم من ناس بشر إلى آلات وأدوات تحركهم آلة قمعه المخبرانية كما تحرك الدمى في مسرح كراكوز، لكن في جو البؤس والقنوط والام، لا في مناخ الهزل والضحك.

الصفات السلبية التي وسمت المعارضات السورية، كما هو الحال بالنسبة لكل المعارضات الخارجة من عصور الرعب والإرهاب، هي صفات مورثة عن نظام العبودية وثقافته وقيمه وسلوك محكوميه. ويمكن أن تتغير مع تغير النظام السياسي، لكن العداء للشعوب وتحجيرها وتجهيلها ونزع الإنسانية عنها هو مقوم النظام وقاعدة عمله وإعادة إنتاجه والعقيدة اللازمة لتبرير وحشيته وإمعانه في القتل والترويع والإرهاب من دون تساؤل أو حساب، وهذا هو أساس الشر، وهو مما لا يمكن إصلاحه.

بالإضافة إلى أنه ما كان من الممكن للمعارضة أن تصمد في مواجهة نظام القهر خلال عقود طويلة لو لم تمتلك، إلى جانب ما ورثته من ثقافة العبودية، قيماً سامية تدفعها للتضحية والفداء. وقد كان كثير من المعارضين الذين قضوا عشرات السنين في السجون فدائين بالمعنى الحرفي للكلمة، وشهداء أحياء، في نظام حكم على شعبه بأكمله بالإعدام مع وقف التنفيذ، أكثر مما كانوا معارضين بالمعنى السياسي البسيط المتعارف عليه. ولا ينبغي لنا أن نتجاهل ذلك ونسأوي بين المجرم والضحية لتوارد بعض السمات أو الأخطاء والانحرافات.



برهان غليون

كان من الممكن للمعارضة أن تصمد في مواجهة نظام القهر خلال عقود طويلة لو لم تمتلك، إلى جانب ما ورثته من ثقافة العبودية، قيماً سامية تدفعها للتضحية والفداء

لطالما ناديت بتحقيق الديمقراطية لا العلمانية في الدول العربية على أساس أن الديمقراطية هي النظام المحايد الذي يحول دون اضطهاد السلطة لجماعات دينية. الآن اختلفت موازين القوى، وصار البعض يخاف من الديمقراطية لأنها براهيه قد توصل متطرفين دينياً إلى الحكم يقمعون كل من يخالفهم الرأي. ما الحل؟

ما نكرته في أكثر من نص مكتوب هو أن

كتب لها وقع

«النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية» لـ ديفيد ديوك (4/2)

ليس هذا الكتاب (الصحة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية) مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة. ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتادين بنظم معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة من الأعماق) كما يقول غليلد ويتيني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها المجتمعية والتطورية، ولكنه حكايته مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.



غلاف الكتاب

التقيت بالسيد سميت في يوم ماطر بعد الانصراف من المدرسة في مكاتب مجلس المواطنين. شرح لي تاريخ قانون الهجرة الأمريكي. وبعد اقتباس آيات لازاروس من قاعدة تمثال الحرية سألني: (من صاحب المصلحة في أن تغمر أمريكا بالنفاقية البائسة؟) وأجاب هو نفسه على السؤال فوراً بقوله: (إنها مصلحة شعب منتماسك يستخدم التضامن العرقي سلاحاً لهم وحدهم، وليس لسواهم. اليهود هم الذين يقودون الجهود المتواصلة لتغيير قانون الهجرة الأمريكي وقلب ميزان الأثرية الأوروبية لتصبح أكثرية غير أوروبية). قال سميت: إن لازاروس - كغيرها من النشطاء في مجال الهجرة - من الأنصار اليهود الذين دعوا لخلق دولة صهيونية يهودية حصراً في فلسطين، ولكنها في الوقت نفسه تدعم (التنوع السكاني) في أمريكا. وبين كيف أن اليهود، مثل لازاروس، قد غيروا معنى تمثال الحرية. ليس للتمثال

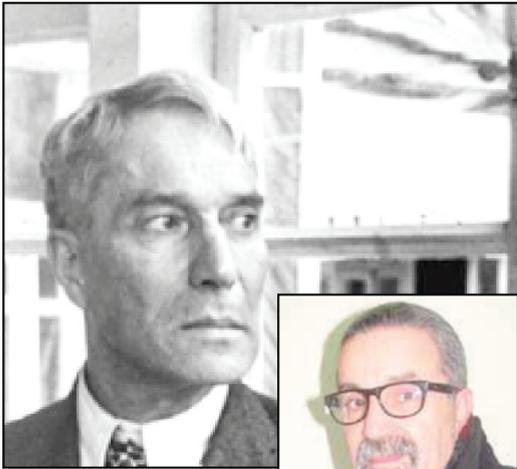
الديمقراطية تتضمن العلمانية، بمعنى حياد الدولة الديني والأيديولوجي، لكن العلمانية لا تتضمن الديمقراطية، ولا حياد الدولة، حتماً، لأنها من الممكن أن تفرض أو تستخدم من قبل سلطة استبدادية وديكتاتورية، حتى لو لم تكن غطاءً للثأفية. في نظري، لن توصل الديمقراطية متدينين إلى الحكم إذا كان تدينهم يعني إعادة تاهيل نظام الاستبداد والعبودية الفكرية والسياسية والدينية.

لم يقدم الشعب السوري نصف مليون شهيد، عدا ملايين الجرحى والمشردين واللاجئين، والعنف الذي وقع على أطفال ونساء وشيوخ مسلمين، مما لم يسبق له مثيل في التاريخ، من أجل أن ينتخبوا مستبدًا جديدًا يريد أن يفرض عليهم رأيه وخياراته السياسية، متدينًا كان أم غير متدين أو معادياً للدين.

وأي أحرق يفكر في العودة إلى نظام العبودية سوف يلقي الجزاء الذي يستحقه بأسرع مما يعتقد. فلن يفرض السوريون بالتضحيات التي بذلوا من أجل الحرية، ولن يتخلوا عنها لأحد أو في سبيل أي فرد.

لن تخرج سوريا من النزاع والحرب والعنف والافتتال ما لم تنجح في بناء نظام جديد يستجيب للتطلعات والأهداف السامية التي دفعتهم للثورة والقبول بمثل هذه التضحيات. والذين يخشون الديمقراطية هم أولئك الذين يرفضون الاعتراف بحقيقة ثورة الكرامة والحرية وأهدافها ويصرون على اعتبارها ثورة السنة ضد العلويين أو الإسلاميين ضد العلمانيين أو الريفين ضد المدنيين أو الفقراء ضد الأغنياء.

قد يخالط ثورة السوريين قليل من هذا وذاك من دون شك، لكن جوهرها والجامع لأطرافها هو النزوع الجارف إلى الحرية والجوع إلى الكرامة التي تعني أيضاً المساواة في الاعتبار والحق والإنسانية مقابل سياسات القهر والتمييز والاحتقار والإذلال. من لا يريد أن يرى ذلك ينكر على السوريين إنسانيتهم، ويخفي من دون أن يدري نزعة عنصرية لا تختلف عن تلك التي تغذى منها نظام الأسد خلال عقود وبرر بسببها القتل الجماعي وتدمير الشعب والبلاد وتسليمها للاحتلال الأجنبي.



عاطف محمد

كاتب وشاعر روسي، عرف في الغرب بروايته المؤثرة عن الاتحاد السوفيتي «الدكتور جيفاغو»، لكن يشتهر في بلاده كشاعر مرموق. تعد مجموعته «حباتي الشقيقة» من أهم المجموعات الشعرية التي كتبت بالروسية في القرن العشرين. من أقواله:

صحتك تتأثر إذا اضطرت، يوماً بعد يوم، أن تقول عكس ما تحس، أن تتخني أمام ما تكره، أن تفرح بما لا يجلب إلا العناسة، فجهاننا العصبي هو جزء من جسدنا، وروحنا توجد في مكان ما داخلنا، ولا يمكن التعدي عليها باستمرار دون عقاب. إن في نفسي شيئاً محطماً..

بل في كل حياتي شيء مكسور.. لقد اكتشفت الحياة في سن مبكرة أكثر مما ينبغي.. كان مقدراً علي أن أكتشفها، وكان مقدراً علي أن أراها من أسوأ نواحيها.

- كل شكل من أشكال تحشد القطيع هو ملجأ للمحرومين من الموهبة.

- لا شيء عبثياً ولا منطقياً في هذه الحياة، أكثر من الحياة ذاتها.

- أكثر القلوب صحة وعافية تكون عادة لدى من لا قلوب لهم.

- أكثر الأفكار إثراقاً غالباً ما تولد في أكثر العصور ظلاماً.

- ولد الإنسان ليعيش، لا لكي يستعد للعيش.

المعادية لهذا المعيار في الحوار الكلامي الاعتراف والتعاطف مع وجهة نظرك، التي هي في واقع الأمر ليست متطرفة جداً كتطرفهم العرقي، بل إن ما نطلعه هو أن يظل المريج السكاني في أمريكا على ما هو وبالكميات التي لا تغير الخصائص العرقية للشعب بسرعة أكبر من سرعة احتمال تمقل أفكار الحكومة ودمها).

يقبض عالم الاجتماع (إبوارد أروس) في كتابه المؤثر الذي صدر عام 1914 بعنوان (العالم القديم والعالم الجديد: مغزى الهجرة الماضية والحاضرة للشعب الأمريكي) قول زعيم الحركة المؤيدة للهجرة (إسرائيل زانغويل) بأن أمريكا تعد مكاناً مثالياً لتحقيق المصالح اليهودية. ثم كتب روس بفظالة عن النفوذ اليهودي: (لذلك فإن لليهود مصلحة قوية في سياسة الهجرة: ومن ثم كانت محاولات اليهود للسيطرة على سياسة الهجرة في الولايات المتحدة. وعلى الرغم من أن هجرتهم تشكل سبع هجرتنا الصامتة، فإنهم يقودون النضال في قائمة لجنة الهجرة.. أما الحملة المنظمة التي تشن في الصحف والمجلات لتحطيم الحوار الذي يصب في صالح تقيد الهجرة ولتهمة مخاوف المواطنين إنما تقار من قبل عرق واحد ولمصلحة هو فقط. المال العبري وراء عصابة الهجرة الحرة القومية ووراء مطبوعاتها العديدة).

بين عضو الكونغرس (نود ويفاد) الروابط الشيوعية للمهاجرين اليهود، وقال: إن الكثيرين من اليهود لا يشعرون بأي تعاطف مع مثلنا القديمة: (لقد عدت قيادة حياتنا الفكرية في جوانبها وأطوارها العديدة بأيدي هؤلاء القادمين الجدد الأنكباء ممن لا يتعاطفون أبداً مع مثلنا الأمريكية القديمة.. الذين يتحرون من الشنائم والتشهير لا يستطيع أحد مواضع ضعفنا ويروجون لها ويثرون

المقيدة لها. حاول الكونغرس في الأعوام 1921، 1924، و1952 مجرد سن قانون يحافظ على الوضع العرقي الحالي في أمريكا. ومن المدهش تماماً أن الإنكلو - أمريكيان الذين كانوا يشكلون أكثرية كبيرة في المجتمع الأمريكي وفي الكونغرس كذلك لم يحاولوا زيادة نسبتهم المثوية في الشعب الأمريكي، بل سعوا بكل بساطة إلى المحافظة على النسب السكانية لكل جماعة وإبقائها على حالها. وكان اليهود يقودون حملات أثناء المعارك التشريعية الأولى لفتح الهجرة ومعارضة أي تشريعات يمكن أن تحافظ على كون الأمة الأمريكية أمة مسيحية من عرق أوروبي. ففي مجلس النواب البرلمان قاد (أنولف سابات) و(صموئيل ديكشتاين) و(إمانويل سيلر) المعركة من أجل هجرة مفتوحة غير مقيدة، في حين قاد المعركة ذاتها في مجلس الشيوخ (هيربرت ليهمان) وساهم في السنوات الأخيرة في هذه المعركة (جاكوب جافيتز).

ولخص النائب (ليفيت) بوضوح التورط اليهودي في ملاحظات طرحها أمام الكونغرس: (لا تدان غريزة المحافظة على العرق أو القومية، ولا أحد يستطيع فهم رغبة الأمريكيين في أن تظل أمريكا هي أمريكا أكثر من رجل من ولاية إلينوي، وهو السيد سابات، الذي يقود الهجوم على هذا المعيار، وأومن السادة القادمين من نيويورك مثل السيد ديكشتاين، وجاكوب شتاين وسيلر وبيربلمان. فهم أناس تاريخيون صانوا هويتهم وعرقهم عبر القرون لأنهم يؤمنون بإخلاص بأنهم شعب مختار يحمل مثلاً معينة لا بد من المحافظة عليها، ويعلمون علم اليقين أن تغيير الهوية العرقية يعني تغيير المثل. تلك الحقيقة يجب أن تسهل لهم وللأكثرية

			3	1	5			8
3		2	7					6
	8		2		6			
1		3		5		2		
4	2		8		3		9	5
		5		2		4		6
			6		8			4
	3				2	8		9
2			4	9	1			

سودوكو سهلة

9	4		5					
7	5					9	1	8
		6						3
1	9		2	5				
	3		4		8			6
				3	1			2
3						6		
2	8	5					3	1
							9	5

سودوكو متوسطة

	7			1	6			
	9	8		5				1
	3							6
		2	3	7				8
	1		5		8			4
8			6	1	5			
	8							5
9			8		1	2		
			6	3				8

سودوكو صعبة

البلاط العثماني	محنك	قمح يمتحن	ملون	لباس	قديم	في المتن	ابن عوليس	جواب	ضد
الكوكب الأحمر في منبج	وفاق	صمم	تصيب	يالتند	تشب	مرحب	ماء عذب	بحر	ضحة
خزي مقاتلان	في السرور	في القبول	في القبول	نصف الواقف القصي	أطلال	مؤخر الصفاق	وسط الميدان	صوان	مقاتلان
للبناء عاتين	في السرور	تكتبهم	هارون الرشيد	أخفى	جزء من الوسائل قصيدة	من	يعاني مشكلة	العصا	عاتين
طائر غريد	الضلال	نجمع	مشرق	أخفى	مدحش	وراع	مشكلة	العصا	غريد
مختلق	راهنا	مشرق	مشرق	أخفى	مدحش	وراع	مشكلة	العصا	مختلق
يزوم	الضلال	نجمع	مشرق	أخفى	مدحش	وراع	مشكلة	العصا	يزوم
تعب في السلة	الضلال	نجمع	مشرق	أخفى	مدحش	وراع	مشكلة	العصا	تعب
دب	الضلال	نجمع	مشرق	أخفى	مدحش	وراع	مشكلة	العصا	دب
التعليق وابداء الملاحظات	الضلال	نجمع	مشرق	أخفى	مدحش	وراع	مشكلة	العصا	التعليق

حل سودوكو متوسطة

8	4	3	9	1	2	5	6	7
9	7	1	3	5	6	4	8	2
2	5	6	4	8	7	1	3	9
6	2	5	1	9	4	8	7	3
1	3	7	5	2	8	9	4	6
4	8	9	7	6	3	2	5	1
5	6	2	8	3	9	7	1	4
7	9	8	6	4	1	3	2	5
3	1	4	2	7	5	6	9	8

حل سودوكو سهلة

9	6	8	3	4	1	5	7	2
1	2	7	5	8	6	3	9	4
4	3	5	7	2	9	6	8	1
3	4	2	1	6	8	7	5	9
6	7	1	9	3	5	4	2	8
5	8	9	2	7	4	1	3	6
2	5	4	8	1	7	9	6	3
8	9	6	4	5	3	2	1	7
7	1	3	6	9	2	8	4	5

حل سودوكو صعبة

5	1	3	9	6	2	8	7	4
6	2	4	1	7	8	3	5	9
9	7	8	4	3	5	6	1	2
4	9	5	6	1	7	2	3	8
1	8	6	3	2	4	5	9	7
2	3	7	5	8	9	4	6	1
3	6	9	8	4	1	7	2	5
8	5	2	7	9	3	1	4	6
7	4	1	2	5	6	9	8	3

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء المغرب والعشاء

الفجر.....4 و33
الظهر.....13 و39
العصر.....17 و19
المغرب.....20 و49
العشاء.....22 و21

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE
NON	FRÈRE	Y	PROFANE	AL	LIBERTÉ	RAVINE	DEFENSE

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللغائدة المسلية...

JURÉ	CONTEMPORAIN	GOMME À MÂCHER	NON	MENTON	FRÈRE	JÉSUI TE	SCARABÉE
ONCLE	POLLEN	L'AIGLE	BRAS FACILITE	NOTABLE			
NAJA POTABLE	HONNEUR	TRANCHE	TRACT	SABOTS	TEMPS	FUMIER	LA FARINE FINE
ROGNEUR D'ONGLE	RÂ	PARCHMIN	SECRET MUSC	À L'ENVERS	SANGLIER	ENRAGÉ	SALIVE
ÉPOUX	SOLUTION	7 ^e MOIS LUNAIRE	BORNE FEU SANS FUMÉE	FIBRES	LUNAIRE	HÊTRE	PÈLERINAGE
MATRICE POLI	REVUE	BETTE	LE MON-TICULE	IGNOBLE	LA NOB-LESSE		
VIVANT	LÉZARDE	PUITS BLÉ	AVARICE	LE MONT	BOURSE		
STOÏCIEN							FAUX JETON



الثقافة



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

midati1@gmail.com

الثلاثاء 30 يونيو 2020 الموافق لـ 8 ذو القعدة 1441 العدد 12.579

13

قصة قصيرة

«دم الشمعة»



عده حقي

مثل ولي صالح .. متفجع في جوخه الحلبي .. بات بحوم في سموات حلمي الأبيض بلون الكفن .. ينهض من قبره كل ليلة منذ عشرين سنة .. بهيل على حيطان غرفتي نور شمعتي الحزين.. فأخال أنه لا يزال حيا يرقق .. يمشي بيننا .. عشرات الأطفال خلفه يتسابقون .. يلقون بكتبهم القديمة إلى عنان السماء .. بلاحقونه .. بهتفون باسمه .. يفتقون آثار أقدامه المتشققة من كثرة الترحال في أعالي الأسنلة الميتافيزيقية .. في حلقة النهار .. يناوشون بشغبيهم الفطري نور شمعتي الذي يترافق بين أنامله .. نورها الذي يشبه ذؤابة الشفق الأرجواني.

وفي لحظة قد يتوقف جانبا قليلا إلى اليسار.. ونور شمعتي يترافق في جذبه الصامتة .. يقاوم ضوء نهاره الزائف .. يتعلق حوله الأطفال والناس .. حائرون .. يسألونه في انبهار عن سر ترحاله بشمعتي في عز النهار .. فيهتف بهم: أما أنا فلا أرى من حولي غير الظلام!!



زعموا أنه اختفى فجأة مثلما يختفي القمر في بطن غيمة .. وزعموا أنهم شاهدوا رأسه في تلك الليلة يقهقه من غباء الحبل الملتف حول عنقه .. ثم درجته ربح عاتية إلى ربوة النسيان مع زمرة الرعاة الطيبين الذين قضاوا من غطرسة الظلام ..

منذ عشرين سنة باتت تنهأ إلى سمعي حشرجات صوته .. وهدير قلعه الوجودي .. صراخه المدوي .. المبلل بالدموع الحارة .. الحائر بسؤال الكيوتية .. وهو يحفر سريره الأخير في مقبرة الشهداء .. يتفقد بقايا رميم الرفاق الأشقياء في الأرض .. المعدين في السماء .. مثلما يزعم الكهنة .. تارة يبكينا بحرقه وتارة يسخر من فؤوس حفار القبور .. ثم يلها في كفن السؤال ويهيل عليها ترابها الأبدى من جديد.

كما قد نسيت حكايته منذ سنين خلت.. تلك التراجيديا التي كانت ترد في كيف سؤالها المبهم .. وها هو اليوم يلوح لنا من جديد بنور شمعتي التي تقطع بدم الحقيقة .. من أظفائها .. من مرقها إلى أشلاء ووزع أطرافها هناك في الغاية التي يسكنها الحطابون المعنوهون وقاطفو شقائق النعمان وقاطعو رؤوس الأغصان بمناسير الدجل .. منذ سنوات وروحه تحوم في سماء المدينة مرة ومرة تنزل إلى الأرض .. تسير بين ربوبها .. تطلق الأبواب .. تسال النساء الحوامل هل أودع في بطن إحداهن نطفة النبوة لعلها يوما ما تسترد نور الشمعة من قبو الوقت .. تمشي هي أيضا .. بلاحقها الأطفال .. يلقون خلفهم بدفاترهم المعابة بسطور الخيبة .. لا شيء يشغل فكرهم غير فك لغز اختفاء الشمعة ورتق أشلاء نورها الأزلي بخيوط القلق والحقيقة ..

الناقد مصطفى النحال: ضيف «مدارات»

يلزمننا «طريق ثالث» للتعامل مع الرأسمال الثقيل الذي تتميز به كمغاربة الكثير من الترجمات الاستشرافية أساءت للقرآن



إعادة إنتاج مستوى الكتابة، متوقفا عند مفهوم العجائبي الذي تأسس في السرد العربي القديم على كونه استمرارا للواقعي والقدسي، وتم دائما تناوله ضمن نية السفر التي لا تستقيم بدونها. ولم يخف النحال الصعوبة التي تواجه الناقد عند تعامله مع نصوص الموروث السري القديم، إذ يجب النظر إلى كيفية خلق هذه النصوص لمسارات سريديّة وتشكلها كحكايا، بعيدا عن الخلفيات الدينيّة.

اللغة وسؤال الهوية

إذا كانت الوفرة الكمية والنوعية في الإنتاج الفكري الأدبي تترجم غنى الهوية الثقافية المغربية، فإن إدماج عنصر اللغة في أي نقاش حول الهوية الثقافية يبريد من خطر هدم هذه الهوية، وهو الأمر الذي لاحظ النحال بصدده أنه نقاش وإن عمر طويلا، فإنه لم يتجاوز دائرة الاتهامات وأشكال الشجب بين كل الأطراف بعيدا عن مناقشة تصورات كل طرف. ورفض النحال في هذا الإطار، ربط الهوية باللغة لأن الهوية تتجاوزها الكثير من الانتماآت والشجوب وغير اللغوية، مؤكدا أن الحسم في هذه المسألة يتم عبر الحوار العلمي الهادئ بعيدا عن الخلفيات السياسية والإيديولوجية التي تتباعد عن إصلاح اللغة العربية والدواجم المتعددة في المغرب.

ويرى النحال أن المغرب يتوفر على آفاق مفتوحة لإنجاز عمليات مياشرة لتدبير مسألة اللغة والثقافة، والإهتمام بما يشكل ويكون الهوية الثقافية الجامعة، مؤكدا أن طرح الموضوع لا يجيبان يتم من زاوية ثنائية العربية والدارجة رغم الإقرار بكوننا متعددي اللغات، وهو ما يدفع إلى المطالبة بإيجاد وسائل لحماية ورعاية اللغات التي ورثناها.

ان الحسم في الإشكالات اللغوية يقتضي، كما يرى الناقد مصطفى النحال، فتح المجال أمام مقاربات إنسانية واندروبولوجية لخلق طريقة جديدة «طريق ثالث» للتعامل مع الرأسمال الثقافي الذي يتميز به المغرب. اللقاء تطرق أيضا إلى ما راكمته الرواية المغربية من منجز لافت منذ الثمانينات، وإلى الجيل الجديد من الروائيين الذي يقود تجارب لافتة استطاعت أن تلتف الانتباه خارج الحدود رغم معاناتها مع النشر وأمام ندرة المواكبة النقدية وانحسار منسوب القراءة.

الترجمة: اختيار واع

بوصفه باحثا متعدد الاهتمامات، بصم مصطفى النحال على مسار متميز في اختياراته الترجمة، سواء من حيث عبار المترجم لهم أو من خلال اختيار العناوين التي تتم ترجمتها، والتي تستجيب لحاجة ثقافية مركزية ونذكر منها «العين والإبرة» لعبد الفتح كيليطو و «إعادة قراءة القرآن» لجاك بيرك و «العبد والرعية» لمحمد الناجي، «قراءة القرآن» لمحمود حسين. إذا كان النحال يعتبر أن ولوجه عالم الترجمة لم يكن محض صدفة بل بعد تكوين مواز خرج منه بشهادة تدرّج في الترجمة وضمه تمت ترجمة كتاب «العين والإبرة» التي فتحت لديه شهية الإهتمام بالترجمات السريديّة القديم، فإن اطلاعه على كتب وكتاب ينتصرون للمشروع الثقافي والتنويري الحدائي دفعه مرارا إلى انتقاء واختيار أعمال بعينها لترجمتها متحملا تكلفة العمل بالإضافة إلى أعمال أخرى يتم اقتراحها من طرف ناشرين أو كتّاب.

وقد توقف النحال مطولا عند ترجماته لبيرك ومحمود حسين، نظرا لطبيعة وحساسية المكتوب، والتي تتناول المجال الديني وبالضبط القرآن، مشيرا إلى أن ترجمته لكتاب «إعادة قراءة القرآن» لجاك بيرك فرضتها مكانة هذا الأخير، ودوره في إغناء الثقافة العربية والمغربية خصوصا، كونه كتب حول المغرب وتمكن من تملك اللغة العربية والدارجة والأمازيغية ما جعله يستغرق 16 سنة لترجمة القرآن ليكتشف العديد من المغالطات التي جعلته ينتقد بشدة ترجمات المستشرقين التي كان تسقط الفهم المسيحي على القرآن. ولنفس الأسباب كانت ترجمته لكتاب «قراءة القرآن»

خصص برنامج مدارات الذي يعده الزميل عبد الإله التهامي حلقة ليوم السبت 17 يونيو الجاري، للتوقف عند تجربة الباحث والناقد والمترجم المغربي مصطفى النحال. اللقاء الذي خصص للتجربة النقدية للناقد مصطفى النحال التي زاول فيها بين النقد الأدبي والدراسات الأدبية والترجمة، توقف أيضا عند واحد من القضايا التي تندرج ضمن المدار الذي شكل أحد اهتمامات النحال، على امتداد مساره النقدي، وهو المتعلق بالمتخيل والعجائبي كما ورد في نصوص التراث العربي، بالإضافة إلى اهتماماته بالكتابة السريديّة.

حفيظة الفارسي

رؤية نقدية ثلاثية الأبعاد

السريديّة العربية والغربية. لا يعتمد النحال منهجا واحدا في قراءته النقدية للنصوص بقدر ما يميل إلى الجمع بين التأويل والقراءة الأدبية والقراءة الفلسفية، سالكا منهجا مفتوحا، يتم فيه تطعيم المنهج بخطابات مستمدة من العلوم الإنسانية الأخرى كاللغويات والتاريخ وعلم الاجتماع. مؤكدا على أهمية هذا الإنفتاح خصوصا لدى الناقد الذي يتناول الأعمال الإبداعية التي لا يحيد سجنها في سياق منهجي أحادي، باعتبار أن النصوص الإبداعية تحتوي على بنيات دلالية مفتوحة على التأويل والذي يجب بدوره أن يكون متعدد الأبعاد والمسارات.

التراث بين القدسي والديوي

كان للعلاقة مع الناقد عبد الفتح كيليطو وجمال الدين بن الشيخ والمستشرق الفرنسي أندري ميكال تأثير خاص على توجهات النحال نحو دراسة التراث السريدي العربي الإسلامي، خصوصا بعد تأسيس مركز دراسات المتخيل الذي ولدته الحاجة إلى تدقيق بعض المصطلحات بعد ترجمتها إلى العربية بما تحمله من خلفيات ودلالات، من أجل الوصول - خاصة في عملية ترجمة نصوص التراث - إلى فهم النص القديم بالمفاهيم الحديثة، لكن دون إسقاطات خارجية حديثة، وهو ما جعل صاحبه سلطة اللبنة وفترة الكتابة» يقف على العديد من المفارقات والاختلاف بين الدراسات التراث العربي عن معناه الحديث في الدراسات الغربية، بالإضافة إلى خلفيات تتأوله في المحيطين العربي والغربي، متوقفا عند خطورة مقاربة نصوص التراث السريدي العربي القديم لتداخل مستوياتها وإبرزها الديني والعقدي الذي يتم من خلاله تفسير كل «عجيب» وغرأبي.

هذا التداخل هو ما وقف عليه مصطفى النحال في كتابه «القدس والديوي في السرد العربي» حيث تناول موضوع العجائبي في الثقافة العربية الإسلامية من خلال بعض النصوص السريديّة وخصوصا النص الرحلي، سواء المتخيل عبر رحلة الحارث بن اسد المحاسبي رحلة تجاه الجنة أو رحلة الجغرافي أبو حامد الغرناطي الأندلسي تحفة الألباب» التي وصف فيها أسفاره ومشاهداته وحواراته، مؤكدا أن النص المتخيل للمحاسبي «التوهم» نص أصيل لارتباطه بشخصه، وللغته الشفافة التي تعبر عن الروح وعن الرغبة التي كان تحدهو للبحث عن معادل آخر لما كان يعيشه في عصره.

ويرى صاحب «من المتخيل الروائي إلى الرومانيسك» أن الرحلة كما وردت في نصوص التراث، مزجت بين المادي الواقعي الذي يضم الأحداث والمشاهدات والجغرافيا، وبين التخيل كإحدى أدوات

اعتبر الناقد والمترجم مصطفى النحال، الفائز بجائزة كتارا عن عمله النقدي الموسوم بـ«الخطاب الروائي العربي واليات التخيل: دراسة في الرواية العربية»، أن كل باحث ينطلق من عناصر معينة تكون في المجمل مشروعة النقدي، مؤكدا في هذا الصدد أن ما يهيم في اشتغالاته النقدية هو، بالأساس، محاولة الفهم والتحليل والتأويل وهذه المستويات الثلاثة هي ما يشغله عليه، سواء في تناوله النقدي للنصوص القديمة أو الحديثة في محاولة لإبراز هذه النصوص بطريقة تتفادى الإسقاط الخارجي، أما كان نظريا أو منهجيا وهي الرؤية التي أضاء عليها اطلاعه على كتابات كل من الكاتب والناقد المغربي عبد الفتح كيليطو والكاتب الفرنسي أندري ميكال وجمال الدين بن الشيخ.

هذه الرؤية حسب مؤلف «طيف سليمان» يتم تصريفها عبر دراسة المكونات والعلاقات الخفية أو الظاهرة في النص، وكذا مستويات التأويل للمرور بالقراءة إلى مستويات أخرى، مستندا إلى مرجعيات نصهر الكلاسيكي مع المستجد والحديث في الدراسات

يعتمد

النحال في

أعماله النقدية

منهجا مفتوحا، يتم بخطابات مستمدة من العلوم الإنسانية الأخرى كالفلسفة والتاريخ وعلم الاجتماع، وعلى التأويل أن يكون متعدد الأبعاد والمسارات

سعيد بوخليط : مختارات للحاضر والمستقبل



صدر للباحث سعيد بوخليط، كتاب جديد يحمل عنوان: «مختارات للحاضر والمستقبل: نصوص لتأمل»، عن منشورات دار خطوط للنشر والتوزيع الأردنية.

انقسم مضمون هذا العمل إلى محورين، بحيث تضمن الفصل الأول حوارات اختلفت مرجعياتها وتضمنيات موضوعاتها؛ مع إدغار موران، وليام فولكر، باسكال بلانشار، ميشيل سير، أمين معلوف، كريستين ناتا، مارسيل غوشيه، الأرن دوتو، جيوفاني كاتيلي، إغنيس هيلر، محمد بنيس.

في حين جاء الفصل الثاني، موقفا لبعض الدراسات النظرية الحاصفة أو أيضا مقالات رأي مقتضية جدا؛ لكنها موجبة كثيرا، وبعض المراسلات السياسية والفنية؛ غير المنشورة سابقا، سواء ما تعلق منها بسباق الثقافة العربية أو الكونية، ضمن فترات تاريخية متباعدة.

أيضا، تطولت موضوعات هذا الفصل، على مجموعة من الحكم والمواظب الشذرية والتأملات ذات النزوع الإيتيقي؛ الراخرة أساسا بعصارة تجارب حياتية سواء لأفراد محددين أو مجموعات إنسانية. لذلك، اعتبرت حوارات للحاضر والمستقبل من أجل استلهام بعض ممكنات أفق غد أفضل.

سنقرأ بين طيات ذلك، لـ : شارل بودلير، بيرنار بيغو، بيير بورديو، رونني شار، البير كامو، جان بول سارتر، صامويل بيكيت، فؤاد العروي، إدوارد سعيد، جاك اتالي، ميشيل سير، لينين....

لالة ميمونة



مصطفى لفظيمي

والقلوب المتوجعة. هذه الأشباح بقرون من حشبي تفتح بابا للتأويل، وبابا للفراشات ثم ترمي حجرا تلو حجر

غيمتان في فنجان وخبوط من أذنخة المصانع المغفلة في أباجورة قديمة مع بقايا فاكهة، وفتاة. غيمتان من قش، ووطن من ربح تسكنه العصفائر الجائعة في الحقول. وأنا من ريشها المتناثر في الهواء، اصنع الدوائر

«ظلال الوجود»: ديوان جديد للشاعرة منى عبد السلام لعرج



صدر للشاعرة منى عبد السلام لعرج، ديوان شعري جديد بعنوان «ظلال الوجود»، في طبعة أولى هذه السنة عن مطبعة وراقة بلال بفا، تزيينه لوحة للفنان والخطاط لحسن الفرساوي. يقع الديوان، من الحجم المتوسط، في 112 صفحة ويضم 37 قصيدة. منى عبد السلام لعرج، شاعرة وفاعلة جمعوية من مراكش، رئيسة جمعية براع للثقافة، سبق وأن اختيرت كأصغر شاعرة في المغرب سنة 2005، كما منحت المغرب في مؤتمر الأطفال العرب (المنعقد بالملكة الأردنية) سنة 2006. ديوان «ظلال الوجود»، هو المجموعة الشعرية الثانية بعد ديوان «رقصات ظل ثابت»/2005، تقدمه الشاعرة بعنقبة نصبة (ص3) «الثقافة»، من الظلال إلى الظلال، أحفر حروفي في نضبي وامضي. في سنة 2005، سقطت قطرة أولى.. حملني الوجود بعد ذلك ما يقارب 15 سنة إلى الجهول.. لأعود من جديد ببراع هبة ربح جديدة أفتح بها هذه الشريطة التي غلغت وجودي..»

تقول الشاعرة في قصيدة «هلوسة» «لا شيء يستدعي أن أكتب من جديد توقف العالم عن الركض.. لا ظل يحمني أرى ظلالتي (..) مسحوبة خلفي أجزها بعباءة.. وأضل أعانق هذا القلم أهلوس كلما قلنتي الحنين..»

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب -
قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة
الشمال -طنجة
إعلان عن طلب عروض
مفتوحة
رقم TN1109869
و TN2109716
جلسة علنية

تعلن مديرية النقل
بالشمال - طنجة للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء، الكائنة بإقامة
النصر، الطابق الأول،
الرقم 5، ركن زنقة مولاي
عبد العزيز وشارع زواغة
طنجة، عن طلب العروض
المتعلق ب:

TN1109869: تحليل
زيت المحولات بمديرية
النقل بالشمال - طنجة.
TN2109716: اقتناء
الكتلات المضاعفة لكابل
المليك 366م2 و 570
م2.

المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء
بها مقرر في الفصل 10
من نظام الاستشارة.

فيما يتعلق بطلب العروض
رقم TN2109716 هذه
الاستشارة مخصصة
فقط للمقاولات الصغرى
والمتوسطة كما هي معرفة
في المادة الأولى للقانون
00-53 المتعلق بميثاق

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
الكتابة العامة

قسم الشؤون الإدارية

المقاولات
والمتوسطة.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
TN1109869:
239.760,00 درهم (مع
احتساب الرسوم).
TN2109716:
495.594,00 درهم (مع
احتساب الرسوم).

يحدد مبلغ الضمانة
المؤقتة لكل طلب العروض
في:
TN1109869: الضمانة
المؤقتة غير مطلوب.
TN2109716: الضمانة
المؤقتة غير مطلوب.

يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة
الانترنت
الإلكتروني التالي:
www.one.ma

وكذلك عبر بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

يمكن سحب ملف
الاستشارة بالعنوان
التالي: المكتب الوطني
للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة
الشمال - طنجة، مصلحة
المشتريات. إقامة النصر
شارع الزلاقة الطابق
الأول طنجة.

الهاتف:
05.39.32.38.87 (212)
05.39.32.22.74 (212)

أو تسلم إلى رئيس
لجنة التحكيم عند بداية
الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة :
TN1109869: يوم
الأربعاء 22 يوليوز
2020.

TN2109716: يوم
الأربعاء 22 يوليوز
2020.

على الساعة الحادية
عشرة صباحا بمقر
العنوان المذكور أعلاه.
ع.س.ن/1858/ا.د.

المملكة المغربية
مصلحة الضمان
الإجتماعي وجدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2020/06
(جلسة عمومية)
في يوم الجمعة 24

يوليوز 2020 على
الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بجلسة عمومية
بقاعة الاجتماعات لإدارة
مصلحة الضمان
الوطني للضمان
الإجتماعي وجدة،

الكائن بشارع الشهداء
الاطرفة وجدة، فتح الأظرفة
الداخلية بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات
الوطني للضمان
الإجتماعي بوجدة في حصة واحدة.
يمكن سحب ملف طلب

العروض بكتابة مصحة
الضندوق
للضمان الإجتماعي،
الكائن بشارع الشهداء
الاطرفة.

ويمكن كذلك تحميله
من العنوان الإلكتروني
لبوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد
في: 3000.00 درهم
(ثلاثة آلاف درهم جميع
الضرائب مشمولة)

التكلفة المقررة للصيانة
الواجب تقديمها
من قبل مالك المبنى
مفصلة كالتالي:
24.000.00 درهم (أربعة
عشرون ألف درهم جميع
الضرائب مشمولة).

زيارة المواقع مرتقبة
في 2020/07/11
على الساعة العاشرة
صباحا بمصلحة الضمان
الإجتماعي بوجدة

الكائنة بشارع الشهداء
60000 وجدة.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد 27،

29 و 31 من المرسوم
الداخلي بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات
الوطني للضمان
الإجتماعي للضمان
الإجتماعي الصادر في
09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم،
مقابل وصل، بالمكتب

المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.

ويمكن كذلك تحميله
من العنوان الإلكتروني
لبوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد
في: 3000.00 درهم
(ثلاثة آلاف درهم جميع
الضرائب مشمولة)

التكلفة المقررة للصيانة
الواجب تقديمها
من قبل مالك المبنى
مفصلة كالتالي:
24.000.00 درهم (أربعة
عشرون ألف درهم جميع
الضرائب مشمولة).

زيارة المواقع مرتقبة
في 2020/07/11
على الساعة العاشرة
صباحا بمصلحة الضمان
الإجتماعي بوجدة

الكائنة بشارع الشهداء
60000 وجدة.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد 27،

29 و 31 من المرسوم
الداخلي بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات
الوطني للضمان
الإجتماعي للضمان
الإجتماعي الصادر في
09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم،
مقابل وصل، بالمكتب

وجدة.
ويمكن كذلك تحميله
من العنوان الإلكتروني
لبوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد
في: 3000.00 درهم
(ثلاثة آلاف درهم جميع
الضرائب مشمولة)

التكلفة المقررة للصيانة
الواجب تقديمها
من قبل مالك المبنى
مفصلة كالتالي:
24.000.00 درهم (أربعة
عشرون ألف درهم جميع
الضرائب مشمولة).

زيارة المواقع مرتقبة
في 2020/07/11
على الساعة العاشرة
صباحا بمصلحة الضمان
الإجتماعي بوجدة

الكائنة بشارع الشهداء
60000 وجدة.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد 27،

29 و 31 من المرسوم
الداخلي بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات
الوطني للضمان
الإجتماعي للضمان
الإجتماعي الصادر في
09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم،
مقابل وصل، بالمكتب

الضرائب مشمولة)
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المواد 27،

29 و 31 من المرسوم
الداخلي بتحديد شروط
وأشكال إبرام صفقات
وطلبات الصندوق
الوطني للضمان
الإجتماعي الصادر في
09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم،
مقابل وصل، بالمكتب
المذكور أعلاه.

- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب
مالك المبنى محددة كما
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.

يجب إيداع العينات
والوثائق التقنية
المفروضة في طلب
العروض في أظرفة
مغلقة في يوم العمل
السابق للتاريخ والساعة
المحدد لفتح الأظرفة،

بكتابة مصحة الصندوق
الوطني للضمان
الإجتماعي، الكائن
بشارع الشهداء وجدة
(يوم 2020/07/23 آخر
أجل الإيداع).

إن الوثائق الإثباتية
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المقررة في المادة
8 من دفتر الاستشارة.
ع.س.ن/1875/ا.د.

المملكة المغربية
وزارة الثقافة
والشباب والرياضة
قطاع الشباب والرياضة
مديرية إقليم أزيلال

إعلان عن طلب عروض مفتوح - جلسة عمومية -
رقم: 2020/01

في يوم 2020/7/28 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي لوزارة الشباب والرياضة بأزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض
أشغال لأجل:
"أشغال بناء (7) ملاعب للقرع متعدد الرياضات بجماعات (الزكي، واويز ع2 ، بين الوديان ، ايت مازيغ ، تيلوكيت ، تباروشت) عمالة إقليم أزيلال"

رقم الحصة	الموضوع	كلفة تقدير الأشغال	مبلغ الضمان المؤقت
01	أشغال بناء ملاعب للقرع متعدد الرياضات بجماعة (انركي) عمالة إقليم أزيلال	838 806,00 درهم (ثمانية مئة وثمانية وثلاثون ألفا وثمانية مئة وستة درهما)	15 000.00 درهم (خسة عشر ألف درهم)
02	أشغال بناء (2) ملعبين للقرع متعدد الرياضات بجماعتي (تيلوكيت، تباروشت) عمالة إقليم أزيلال	612 612,00 درهم (ست مئة وستة وسبعون ألفا وست مئة واثنا عشرة درهما)	30 000.00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
03	أشغال بناء (2) ملعبين للقرع متعدد الرياضات بجماعة (واويز عت) عمالة إقليم أزيلال	612 612,00 درهم (ست مئة وستة وسبعون ألفا وست مئة واثنا عشرة درهما)	30 000.00 درهم (ثلاثون ألف درهم)
04	أشغال بناء (2) ملعبين للقرع متعدد الرياضات بجماعتي (بين الوديان ، ايت مازيغ) عمالة إقليم أزيلال	612 612,00 درهم (ست مئة وستة وسبعون ألفا وست مئة واثنا عشرة درهما)	30 000.00 درهم (ثلاثون ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والرياضة بأزيلال ، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة :
http://www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013)، المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه،
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بكتابة المدير الإقليمي لوزارة الشباب والرياضة بأزيلال
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

كما يمكن إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.
بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب.
يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصفاة عليها من شهادة التصنيف والتأهيل كالتالي:

1 - الحصة رقم: 1

النظام الجديد	التصنيف	التأهيل	القطاع
	A	A2	5

2 - الحصة رقم: 2 و 3 و 4

النظام الجديد	التصنيف	التأهيل	القطاع
	A	A2	4

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1926/ا.د

إعلان طلب العروض مفتوح رقم 2020/29/ع.إ.ص.م.و.ت.ب

في يوم 11 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح
بعروض أشغال لأجل شراء الكتب و اللوازم المدرسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية التابعة لعمالة إقليم الصويرة في إطار " المبادرة
الملكية مليون محفظة " 2020/ 2021:

✓ (حصة 1): شراء الكتب المدرسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية في الوسط الحضري التابعة لعمالة إقليم الصويرة
(باشوية الصويرة، باشوية تمنار، باشوية أيت داود، باشوية تالمست، باشوية الحشنان) في إطار " المبادرة الملكية مليون محفظة "

✓ (حصة 2): شراء الكتب و اللوازم المدرسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية في الوسط القروي التابعة لعمالة إقليم الصويرة
(دائرة الحشنان) في إطار " المبادرة الملكية مليون محفظة "

✓ (حصة 3): شراء الكتب و اللوازم المدرسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية في الوسط القروي التابعة لعمالة إقليم الصويرة
(دائرة الصويرة) في إطار " المبادرة الملكية مليون محفظة "

✓ (حصة 4): شراء الكتب و اللوازم المدرسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية في الوسط القروي التابعة لعمالة إقليم الصويرة
(دائرة ايت داود) في إطار " المبادرة الملكية مليون محفظة "

✓ (حصة 5): شراء الكتب و اللوازم المدرسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية في الوسط القروي التابعة لعمالة إقليم الصويرة
(دائرة تمنار) في إطار " المبادرة الملكية مليون محفظة "

✓ (حصة 6): شراء الكتب و اللوازم المدرسية لفائدة تلاميذ المؤسسات التعليمية "الإعدادي القروي" التابعة لعمالة إقليم الصويرة
في إطار " المبادرة الملكية مليون محفظة "

يمكن سحب ملف طلب العروض من قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة،
ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة
www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في:

حصة	13.000,00	ثلاثة عشر ألف درهم
حصة 1	30.000,00	ثلاثون ألف درهم
حصة 2	30.000,00	ثلاثون ألف درهم
حصة 3	13.000,00	ثلاثة عشر ألف درهم
حصة 4	30.000,00	ثلاثون ألف درهم
حصة 5	30.000,00	ثلاثون ألف درهم
حصة 6	30.000,00	ثلاثون ألف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة في:

حصة 1 : كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: ستمائة و سبعة و ثلاثون ألف و سبعمائة و ستة و سبعون درهم 05 سنتيم (637776.05 درهم)

حصة 2 : كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مليون و مئتان و تسعة و خمسون ألف و تسعة و ثمانون درهم 38 سنتيم (1259089.38 درهم)

حصة 3 : كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مليون و ثلاثمائة و عشرون ألف و سبعمائة و ثلثة و ثلاثون درهم 26 سنتيم (1320733.26 درهم)

حصة 4 : كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: ستمائة و ثمانية و ستون ألف و سبعمائة و اثنان و عشرين درهم 25 سنتيم (668702.25 درهم)

حصة 5 : كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مليون و مائة و ثمانية و تسعون ألف و ستمائة و ثمانية و ثلاثون درهم 25 سنتيم (1198638.25 درهم)

حصة 6 : كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: مليون و سبعمائة و سبعة و ثلاثون ألف و تسعة و عشرون درهم 66 سنتيم (1737029.66 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى قسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة.
إما إيداعها مقابل وصل من القسم المذكور.
إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني.
إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن العينات و النماذج المصغرة و الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستجوبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بقسم الشؤون الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة قبل يوم 10 غشت 2020 على الساعة الرابعة زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1927/ا.د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع الغاموة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف:0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
www.oj.ma

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان/تشارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الرقطوني الطابق
اللتابع شارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الحندي نونيف
عبد القادر - الدار البيضاء:الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
- قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- اليوسهوني
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 - 12 - 1975
شهير صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث
العلمي
الأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين لجهة
فاس مكناس
المديرية الإقليمية إفران
إعلان عن طلبات عروض
مفتوحة
في يوم 23 يوليوز 2020
انطلاقا من الساعة
العاشرة صباحا، سيتم
بمقر المديرية الإقليمية
للأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين فاس-
مكناس بإفران، حي
الرياض ص.ب 217
إفران، فتح الأظرفة
المتعلقة بطلبات عروض

الامان المفتوحة التالية:
- طلب العروض رقم
2020/42: المتعلق
بتهيئ الوجبات
الجماعية لفائدة تلامذة
داخليات المؤسسات
التعليمية التابعة
للمديرية الإقليمية
للأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين - جهة
فاس - مكناس بإفران،
وحدد مبلغ الكلفة
التقديرية لصاحب
المشروع بالدرهم مع
احتساب الرسوم في
1.403.136,00 أدرهم
(مليون واربعمائة وثلاثة
الف ومئة وستة وثلاثون
درهما و00 سنتيما)
ومبلغ الضمان المؤقت
في 14.000,00 درهم
من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين
إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى
مكتب الصفقات بالمديرية
الإقليمية للأكاديمية
الجهوية للتربية
والتكوين فاس-مكناس
بإفران.
ويمكن كذلك تحميلة
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين يجب
أن تتطابق ومقتضيات
المواد 27 و29 و31
من المرسوم رقم

طريق البريد الإلكتروني
إلى بوابة الصفقات
العمومية.
- إما تسليمها مباشرة
لرئيس جلسة طلب
العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح
الأظرفة.
وستنظم زيارة ميدانية
يوم 2020/07/16 على
الساعة العاشرة صباحا
مكان الموعد محدد بمقر
الجماعة. وتحت الجماعة
المتنافسين على المشاركة
في هذه الزيارة.
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي
تلك المنصوص عليها
في المادة 7 من نظام
الاستشارة.
ع.س.ن/1930/أ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بتازة
المديرية الفرعية
الإقليمية
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
رقم: SDR//2020/07
TAZA
في يوم 23 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في المديرية

حدد مبلغ
الضمان المؤقت في
350.000.00 درهم
(ثلاث مائة وخمسون
الف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ
151.920.00 درهم
(مائة وواحد وخمسون
الف وتسعمائة وعشرون
درهم).

ع.س.ن/1931/أ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بتازة
المديرية الفرعية
الإقليمية
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
رقم: SDR//2020/07
TAZA
في يوم 23 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في المديرية

حدد مبلغ
الضمان المؤقت في
350.000.00 درهم
(ثلاث مائة وخمسون
الف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ
10.866.512.40 درهم
(عشرة ملايين وثمان
مائة وستة وستون الف
وخمس مئة واثنا عشر
درهما و40 سنتيما).
- يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد
27 و29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349 الصادر
في 8 جمادى الأولى
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات
العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام إلى
مكتب الضبط بمقر
الجماعة الترابية بني
مالك.
- إما إيداعها مقابل وصل
إلى المكتب المشار إليه
أعلاه.
- إما إرسالها عن

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بتازة
المديرية الفرعية
الإقليمية
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
رقم: SDR//2020/07
TAZA
في يوم 23 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في المديرية

حدد مبلغ
الضمان المؤقت في
350.000.00 درهم
(ثلاث مائة وخمسون
الف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ
151.920.00 درهم
(مائة وواحد وخمسون
الف وتسعمائة وعشرون
درهم).

ع.س.ن/1931/أ.د.

Royaume du Maroc
Ministère de l'Intérieur
Province de Figuig
Commune de Figuig

جماعة فوج
وزارة الداخلية
محافظة فيجيج
جماعة فوج

إعلان عن إلغاء طلب عروض مفتوح رقم 03/2020/CF

ينهي رئيس جماعة فوج إلى علم العموم، أنه تقرر إلغاء طلب العروض
المفتوح بعروض اثمان رقم 03/2020/CF، المتعلق بموضوعه باقتناء القنوات
والأدوات الخاصة بربط الماء الشروب بمدينة فوج، والذي كان مقررا فتح أظرفته يوم
الاثنين 13 أبريل 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا.

و السلام./

جماعة فوج - ص.ب: 121، الحي الإداري 61000 Figuig Maroc
البريد الإلكتروني: commune.figuig@gmail.com
Site de la commune: www.ville-figuig.info
Téléphone: +212-536-89-93 26 - Tél/Fax: +212-536-89-97 91
الهاتف: +212-536-89-93 26 /الهاتف-فاكس: +212-536-89-97 91

ع.س.ن/1928/إد

المملكة المغربية
وكالة المسان والتجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح 2020/9
جلسة غير عمومية

سيتم يوم الجمعة 24 يوليوز 2020 على الساعة 10 صباحا بمقر وكالة المسان والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض
الامان المتعلقة بشراء لوازم المكتب .
تسحب ملفات طلب العروض من مصلحة المشتريات بوكالة المسان والتجهيزات العسكرية، ويمكن تحميلة من خلال الموقع
الإلكتروني للصفقات العمومية:

WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA

الكفالة المؤقتة محددة في: 700,00 درهم

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع: 60.075,60 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و31 من النظام المحدد
للشروط والأشكال التي تترجم فيها صفقات الأشغال لحساب وكالة المسان والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتبنيها و
مراقبتها.

من أجل نقادي التباينات المحتملة في صياغة الامان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف
التقني أو في جدول الامان-البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لاستعمال جدول الامان - البيان التقديري المفصل المرافق
لملف طلب العروض

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 8 من قانون الاستشارة.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه

- أو تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بال عنوان التالي:

السيد مدير وكالة المسان والتجهيزات العسكرية
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط
الهاتف: 05 37 69 11 61
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/097/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة انزكان أيت ملول
جماعة الدشرة الجهادية
مديرية المصالح
قسم التجهيز
مصلحة الصفقات

إعلان تعديلي عن طلب عروض اثمان رقم : 2020/17-16

يعلن رئيس المجلس الجماعي للدشرة الجهادية أنه تم تعديل إعلان :
طلب العروض رقم 2020/16 المتعلق بشراء لوازم العتاد التقني والمعلوماتي
لجماعة الدشرة الجهادية عمالة انزكان أيت ملول (مخصص للمقاولات الصغرى
و المتوسطة)
طلب العروض رقم 2020/17 المتعلق باقتناء أكياس بلاستيكية لجماعة الدشرة
الجهادية عمالة انزكان أيت ملول (مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة)
المنشورين يوم 26 يونيو 2020 تحت عدد 12.576 المبرمجين يوم 23 يوليوز
2020 على الساعة التاسعة صباحا، على مستوى العينات .
(العينات المطلوبة هي تلك المقررة في المادة رقم 19 من نظام الإستشارة .
) يتم إيداع العينات في اجل أقصاه يوم 22 يوليوز 2020 على الساعة التاسعة
صباحا.)

ع.س.ن/1934/إد

طلب عروض	موضوع الطلب	الميزانية القصوى المتوقعة	الضمان الموقت
08/AFJ/2020	خدمات الطبخ بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بجرادة المتوفرة على داخلية أو مطعم مدرسي بجرادة في 09 h 00	ثمان مائة وستون ألف وتسع مائة وسبع وثلاثون درهم، 12 سنتيم مع احتساب الرسوم. 860 937,12 DHS. TTC	15 000.00 درهم. خمس عشرة ألف درهم.
09/AFJ/2020	اقتناء المواد التعليمية لفائدة المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بجرادة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشرق بجرادة في 09h 30	مائة وأربعة وخمسون ألف وثمان مائة وستة عشر درهم و ثمانون سنتيم مع احتساب الرسوم. 154 816,80 DHS. TTC	2 000.00 درهم. ألفي درهم.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات للمديرية الإقليمية بجرادة الكائن بحي الإداري -جرادة .
ويمكن كذلك تحميلة إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.gov.ma.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم
349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات العمومية بالمديرية الإقليمية بجرادة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس جلسة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونياً عبر بوابة صفقات الدولة طبقاً لمرسوم وزارة الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الموافق ل 8 ذي القعدة
1434(4شتنبر2014).

الوثائق التبريرية المطلوبة هي تلك المنصوص عليها في القانون البند 8 من قانون الصفقات ويجب أن تكون أصلية أو نسخ مطابقة للأصل.
ع.س.ن/1933/إد

مشروع «واحة الرياضات» بالرشيدية يطاله التعثر ومطالب جمعوية بتفعيل المحاسبة

شايته لإيجاز شطره الأول حدة تقائص



عاصمة جهة درعة تافيلالت، وقد مرت على تسمية المشروع سنوات طويلة، لي طرح السؤال اليوم: هل تم تنفيذ المشروع كما هو في دفتر التحملات؟

«إن مشروع الواحة المتعدد التخصصات بالرشيدية في شطره الأول، مازال يبارح مكانه منذ سنة 2015، وهو التاريخ الذي تمت فيه المصادقة على اتفاقية شراكة مع مجموعة من الجهات، لكن بقي المشروع دون المواصفات التي صمم من أجلها، وما يني منه إلى حد الآن، في البنية التحتية، من ملاعب ومساح على وجه الخصوص، الأمر الذي أدى بعدة مصالح خارجية إلى الانخراط في المشروع، على رأسها الوزارة الوصية، لكن «مشروع واحة الرياضات» اليوم، ليس هو المشروع الذي أريد له أن يكون مشروعاً مميزاً في مدينة الرشيدية



عالية، والذي كان قد خلفه المستعمر، ولم ينجز مثله إلى حد اليوم، وبقينا بدون.. كان عندنا ملعب لكرة اليد والكرة الطائرة وملعب لكرة الصفرى ومقهى... في نفس المكان الذي «بنيت فيه الواحة اليوم»، فاصبحت هذه المرافق في خبر كان».

لقد كان جلالة الملك قد أعطى خلال زيارته لإقليم الرشيدية سنة 2009، أوامره لتأهيل المجال الرياضي بالرشيدية، المجال الذي يعرف - كغيره من المجالات الحيوية - نقصاً فادحاً في البنية التحتية، من ملاعب ومساح على وجه الخصوص، الأمر الذي أدى بعدة مصالح خارجية إلى الانخراط في المشروع، على رأسها الوزارة الوصية، لكن «مشروع واحة الرياضات» اليوم، ليس هو المشروع الذي أريد له أن يكون مشروعاً مميزاً في مدينة الرشيدية

فجر مبارك

من الملفات الكبرى التي تثير النقاش بالرشيدية، بين الأوساط الجمعوية المهتمة بتدبير الشأن العام، ذلك المتعلق بمشروع بناء وإحداث «واحة للرياضات» المندرج ضمن مشاريع ملكية تم إعطاء انطلاقته إنجازها سنة 2009. فبعد بناء الشطر الأول الذي شابهته عدة «اختلالات»، من بينها تغيير ملامح الأنشطة الرياضية وخاصة رياضة كرة القدم التي أصبحت تلعب على بساط يقال تجاوزا إنه أخضر، «ظل التعثر مرافقا لعملية الإنجاز كما يظهر من عدم مراعاة التصميم الرئيس للواحة يقول أحد المتدخلين «ع» في ندوة نظمت مؤخرا، مضيفا: «أزلنا مسجحا وبمواصفات

سبل إنجاح حملة الكشف عن «كوفيد 19» بمقاولات درعة - تافيلالت



نظمت المديرية الجهوية للصحة بجهة درعة تافيلالت، مؤخرا، بالرشيدية، لقاء مع فاعلين اقتصاديين بالجهة، حول جهود إنجاح الحملة الواسعة لإجراء تحاليل الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وذكرت المديرية الجهوية للصحة بجهة درعة تافيلالت بأن هذا اللقاء، الذي عرف حضور الرئيس الجهوي والرئيس الإقليمي للاتحاد العام لمقاولات المغرب، ورئيس مصلحة الصحة العمومية ووحدة التواصل والإعلام، «ياتي في إطار الحملة الوطنية للكشف عن فيروس كورونا المستجد».

وبحسب المديرية، «فقد هدف هذا اللقاء إلى مناقشة السبل الرامية إلى تكثيف الجهود المبذولة لإنجاح الحملة الواسعة لإجراء تحاليل الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد لدى العاملين في مقاولات القطاع الخاص لضمان استئناف الأنشطة الاقتصادية في أفضل الظروف».

«ودعت المديرية الجهوية للصحة، خلال الاجتماع، إلى ضرورة الحرص الشديد على احترام التدابير الاحترازية والوقائية، والالتزام بقواعد النظافة الصحية «غسل اليدين بالماء والصابون أو الحلول الكحولية»، مشددة «على ضرورة ارتداء القناع أو الكمامة، واحترام التباعد الجسدي، وعلى أهمية اعتماد التطبيق الهاتفي - وقيامتنا».

فاس .. إنعاش الصناعة التقليدية رهين بتحفيظات نوعية



بعد أكثر من ثلاثة أشهر من التوقف بسبب جائحة كوفيد 19 وما فرضته من حجر صحي، بدأ الصناع التقليديون في مدينة فاس، يستعيدون نشاطهم، ولو بإيقاع بطيء، حيث أن الحرفيين والحرفيات يعلقون الأمل على تحفيظات نوعية من قبل السلطات المسؤولة وتشجيع المستهلك المغربي «من أجل اكتشاف وتشجيع الصناعة التقليدية، مع احترام التباعد الاجتماعي والإجراءات الاحترازية للحماية من الفيروس».

وحسب تصريحات العديد من الحرفيين فإن «أمل إنقاذ القطاع - من الكساد الذي تهدده - يكمن أساسا في إقبال المواطن المغربي على اقتناع المنتج المحلي، ليس فقط في الصناعة التقليدية، بل في مجمل القطاعات»، مع التأكيد على استعجالية «تدخلات رسمية قوية من قبيل دعم الحرفيين بقرضات دون فائدة، وتحفيظات مالية لاستئناف هذا النشاط» الذي تعيش منه آلاف الأسر، علما بأن «الحرفيين وجدوا أنفسهم بمجرد فتح المحلات أمام تراكم مصاريف الكراء والماء والكهرباء...».

استفادة تلاميذ 18 جماعة قروية بالصويرة من كراسات الدعم التربوي



أفادت المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بالصويرة «بأن أزيد من 12 ألف تلميذ وتلميذة ينتمون إلى مؤسسات التعليم الابتدائي المتواجدة بالمناطق القروية التابعة لإقليم الصويرة، استفادوا من عملية توزيع كراسات الدعم التربوي والتعلم الذاتي».

وحسب المديرية الإقليمية، فإن «هذه الكراسات، التي تضم مواد اللغة العربية والفرنسية والرياضيات، تم توزيعها لفائدة 12 ألفا و319 تلميذ وتلميذة بالمستويات الستة للسلك الابتدائي، يتوزعون على 48 مؤسسة تعليمية تنتمي لـ 18 جماعة قروية»، ووفق المصدر ذاته، فقد «تمت عملية التوزيع بتنسيق مع السلطات المحلية وبمساهمة جمعيات الآباء والأولياء على صعيد المؤسسات المعنية، وسط انخراط لإدارة التربية بالمؤسسات من أجل إيصال الكراسات إلى المستفيدين في احترام تام للشروط الاحترازية والصحية».

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الكراسات تم إعدادها من طرف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بتعاون مع الجمعية المغربية للناشرين، وذلك استكمالا وتعريفا لعملية «التعليم عن بعد» التي أطلقتها الوزارة من خلال بث «الدروس عن بعد» عبر القنوات التلفزية الوطنية والأقسام الافتراضية والمنصات الرقمية، كتدبير وقائي للنصدي لتداعيات نقشي الوباء، وكذا من أجل ضمان التحصيل الدراسي والاستمرارية البيداغوجية لجميع التلميذات والتلاميذ».

يعانون يوميا من هاجس الإصابة بكورونا

وحدة نفسية لإسناد الطاقم الطبي والتمريضي بمستشفيات بني ملال - خنيفرة

وأقاربهم، يزيد من حالات التوتر والقلق لديهم، ومن هنا تتأكد أهمية الدعم المعنوي للمهنيين الذين يعانون من هذه الحالات في العمل»، علما بأن «كوفيد 19 تحول، بشكل كبير، إلى مصدر للقلق والتوتر والخوف بالنسبة للطاقم المشرف على الرعاية الصحية للمصابين، على اعتبار أن هذا الأخير وجد نفسه في حالة حرب ضد شر غير معروف، تناسلت حوله المعطيات الخاطئة».

مضيفا «أن المركز الاستشفائي قام، منذ نقشي كوفيد 19، بالتكفل بالمتضررين نفسيا، من قبيل أفراد الطاقم «المتأثرين عاطفيا»، ولهذه الاعتبارات عملنا على الفور، على تشكيل فريق متعدد التخصصات، يتكون من عدة تخصصات معنية مباشرة بهذه المسألة».



فإن «الأطباء والمرضين والمساعدين الطبيين والتقنيين، الذين يشتغلون بشكل متواصل وفي ظروف صحية استثنائية، يحتاجون إلى دعم نفسي».

بشأن تدبير مستدام لـ «المحيط الحيوي للأركان»

ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية تراعي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والبيئية

ووفق المصدر ذاته فإن «تدهور النظم البيئية والتنوع البيولوجي يعرزان تطور الأمراض المعدية ذات المصدر الحيواني، ويزيدان من احتكاك الإنسان بالحيوانات البرية، كما أن التغيرات المناخية من أسباب انتشار الأوبئة بفعل تدهور الغابات والموائل الطبيعية لمجموعة من الكائنات الحية».

وفي السياق ذاته، أشار البلاغ إلى «أن المغرب الذي هو بصدد التحضير لنموذج التنموي الجديد، إلى جانب مواصلة عملية تنزيل مشروع الجهوية الموسعة، مطالب بأن يأخذ في الاعتبار الوضع البيئي الذي يزداد تدهورا، وإرساء نمط إنتاجي مستدام، وذلك وفق مخططات ترابية مستدامة تستجيب للالتزامات الدولية للمملكة المغربية»، لافتا إلى أن «الشبكة»، سبق لها أن تقدمت، في هذا الصدد، بمذكرة ترفعية إلى مختلف الجهات المعنية، تطالب فيها بضرورة اعتماد مقاربة تشاركية في تدبير مجال شجر الأركان بشكل مستدام، وذلك باعتماد مخططات ترابية ناتجة عن تشاور متعدد الأطراف، وتراعي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية».



بمناسبة تخليد اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف الذي يصادف يوم 17 يونيو من كل سنة، أصدرت «شبكة جمعيات محمية المحيط الحيوي للأركان» (فاغابا)، بلاغا تطرقت من خلاله للعديد من «النقط» التي تستدعي «التدخل العاجل من قبل الجهات المسؤولة»، وذلك في أفق إرساء تدبير مستدام لـ «المحيط الحيوي للأركان».

فقد أكد البلاغ أن «توقيف تدهور الأراضي والتربة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال حل المشكلات المجتمعية، والتعاون بين مختلف المعنيين والمسؤولين على جميع المستويات»، لافتا إلى أن «التصحر لا يعني توسع الصحاري الموجودة، بل هو ظاهرة طبيعية ناتجة عن الإفراط في الاستغلال غير العقلاني للمنظومات البيئية في الأراضي الجافة وشبه الجافة، مما ينتج عنه تفكير الأرض وتدهور التربة، وبالتالي ظهور مشاكل اجتماعية، كالفقر والهجرة والزراعات الناجمة عن مشاكل تدبير الموارد الطبيعية»، مذكرا بأن «أنماط الإنتاج السائدة، بفعل العولمة، لا تراعي استدامة الموارد الطبيعية، حيث أصبح الهم الأحدث للإنسان هو الربح، وليس الحفاظ على استدامة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة».



فيما يواجه السودان البيضاوي نظيره الأهلي في اللقاء الثاني، وفي كأس الكونفدرالية، يلتقي نهضة بركان مع حسنية أكادير، بينما يجمع نصف النهائي الثاني بيراميدز المصري وحوريا كوناكري الغيني، وقررت (الكاف) تأجيل موعد مباريات نصف نهائي دوري الإبطال وكأس الكونفدرالية، في إسرائيل الماضي، بسبب تفشي فيروس كورونا. وعلى صعيد آخر، ذكر ابوبديرة، بأن (الفيفا) قدمت دعما ماليا للاتحادات الوطنية لكرة القدم بإفريقيا بقيمة مليون و500 ألف دولار لمواجهة أزمة (كورونا)، مبرزا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «لا يجبر أي دولة على استئناف النشاط الرياضي».

مطروحة بخصوص مواعيد مباريات دوري الإبطال وكأس الكونفدرالية إلى جانب إمكانية إقامتها معا في بلد واحد. وكان سامسون أدامو، مدير لجنة المسابقات بالكاف، أعلن منتصف يونيو الجاري، أن مباريات نصف نهائي دوري الإبطال وكأس الكونفدرالية، ستقام في شنترين المقبل. ومن المتوقع، حسب قرارات سابقة للكاف، أن يقام نهائي دوري الإبطال في الكامبيرون، على أن يقام نهائي كأس الكونفدرالية في المغرب. وسيشهد نصف نهائي دوري الإبطال، مواجهة كروية مغربية مصيرية خالصة، إذ يلتقي الرجاء البيضاوي بالرمال، في المباراة الأولى،

توقع هاني ابوبديرة، عضو المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، تأجيل بطولة أمم إفريقيا بالكامبيرون إلى وقت لاحق. وقال ابوبديرة، وهو أيضا عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في تصريحات صحفية، أول أمس الأحد، إن «تأجيل النسخة المقبلة لكأس أمم إفريقيا المقررة بالكامبيرون في يناير وفبراير 2021، أمر وارد، بسبب عدم إقامة مباريات التصفيات حتى الآن». وأضاف أن المكتب التنفيذي للكاف سيجمع، يومه الثلاثاء، لاتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن وكذا تحديد مواعيد باقي المسابقات الإفريقية المؤجلة. وأشار الرئيس السابق للاتحاد المصري لكرة القدم، إلى أن «كل السيناريوهات باتت



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الفرق التي تواجه صعوبات مالية لن تدخل الميركاتو

أخبار الساحة

بنشيجة يعلن الرحيل عن مولودية وجدة

أعلن الجزائري عبد الحق بنشيجة، مدرب مولودية وجدة لكرة القدم، عن رغبته في الرحيل عن الفريق مع نهاية الموسم الحالي، وعدم تجديد عقده الذي ينتهي في الصيف الجاري. وكشف بنشيجة، في تصريح للتلفزيون الجزائري، مساء السبت، أنه تحدث مع رئيس مولودية وجدة، محمد هوار، وأخبره بنتيجه في الرحيل بنهاية الموسم، لكنه أكد في نفس الوقت أنه لا يعرف ماذا سيحدث في المستقبل. وأكد بنشيجة، أن مولودية وجدة، استحق المركز الثالث في ترتيب الدوري الاحترافي، الذي لم يفارده منذ انطلاق الموسم رغم عدم امتلاكه لإمكانات كبيرة، مقارنة بالرجاء البيضاوي وجاره الوداد واتحاد طنجة. ويحتل مولودية وجدة المركز الثالث برصيد 34 نقطة متخلفا بتقطعتين عن الوداد البيضاوي المتصدر، ونقطة واحدة عن الفتح الرباطي الوصيف. يذكر أن الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أعلنت عن استئناف منافسات الدوري الاحترافي، اعتبارا من 25 يوليوز المقبل.

ملعب العربي الزاوي في حلة جديدة



بات ملعب «العربي الزاوي» بمدينة الدار البيضاء، ومعقل الاتحاد البيضاوي، قريبا من إعادة فتح أبوابه، حيث خضع لعملية إصلاح واسعة. وسيكون بإمكان فريق الطاس أن يعود إلى معقله، ما سيكون دافعا له لتحقيق نتائج إيجابية، خاصة خلال الموسم المقبل، وبالتالي تحقيق العودة إلى الدوري الاحترافي الأول، بعدما أصبح الرهان هذا الموسم صعب التحقيق. واستأنف الفريق تدريبيه أمس الاثنين، بعدما أخضع لاعبيه وأطرافه الصحية والإدارية والتقنية لاختبارات التكيف من فيروس كورونا، استجابة لبروتوكول استئناف النشاط.

حضور مغربي بالنوذة الدولية لاتحاد الدولي للصحافة الرياضية

ينظم الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، يوم 2 يوليوز المقبل، النوذة الدولية الأولى عن بعد تحت عنوان «هل أثر فيروس كورونا؟» (19 - 19) على استقلالية ومستقبل الصحفيين»، بمشاركة مغربية. وذكر الاتحاد الدولي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني، أول أمس الأحد، أن هذه النوذة المنظمة بمناسبة تخليد اليوم العالمي للصحافة الرياضية، ستستضيف نخبة من الإعلاميين الرياضيين من مختلف بلدان العالم، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، سيتبادلون وجهات النظر حول التحديات التي تواجه ثقافة الإعلام الرياضي في مرحلة التغيير. واختار الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، بئر الدين الإريسي، رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية ونائب رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية ورئيس تحرير صحيفة «المنتخب» المغربية المتخصصة، ضمن المتحدثين في النوذة الدولية. وأضاف المصدر ذاته، أن هذه النوذة، التي تتزامن أيضا مع الذكرى 96 لتأسيس الاتحاد الدولي، ستفتح بكلمة ليجاني ميرلو رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية تعقبها مداخلة لنوماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

مدرب منتخب الكيك بوكسينغ يحاضر في دورة تكوينية عربية

ينظم الاتحاد العربي لرياضات الكيك بوكسينغ دورة تكوينية عن بعد لفائدة المربين، وذلك خلال الفترة ما بين 02 و05 يوليوز المقبل. وذكر بلاغ للاتحاد أن هذه الدورة التكوينية ستعبر مشاركة نخبة من المدربين العرب، من بينهم مدرب المنتخب الوطني المغربي خويا جواد، الذي سيلقي محاضرة بعنوان «المدرب وعوامل تحقيق الإنجاز». وستنطلق الدورة التكوينية إلى عدة مواضيع منها «أسس ونظريات التدريب» و«الإصابة والرياضة» والمنشآت وأثرها السلبى» و«المدرب وعوامل تحقيق الإنجاز الرياضي» و«القيم في الحصة التدريبية». وأشار المصدر ذاته، إلى أن هذه الدورة تأتي في إطار الظروف الاستثنائية التي ألمتها الوضعية الصحية العالمية جراء انتشار فيروس كورونا عبر مختلف بقاع العالم، حيث اختار الاتحاد العربي برمجة العديد من المحاضرات والعروض ذات الأهمية، التي ستؤتي نخبة من المختصين تقديمها، وفق جدول زمني محددة.



الجامعة تحرض على ضبط سوق الانتقالات تصوير مومن

الجامعة تمكن الأندية من ستة أسابيع لتعزيز صفوفها للموسم المقبل

ستمد لسنة أسابيع، ستكون بدايتها يوم 15 شتنبر، وستغلق يوم 31 أكتوبر، وهي فترة كافية للفرق من أجل ترميم صفوفها. ويتوقع أن يشهد الميركاتو الصيفي حالة ركود، بسبب الأعباء المالية التي تضاعفت لدى الأندية نظرا لطول الموسم بفعل تفشي وباء كورونا، وأيضا تعليق الرحلات الجوية مع البلدان الإفريقية، التي تظل مزودا أساسيا للأندية المغربية باللاعبين. وتتوقع مصادرنا أن تعتمد الفرق، في ظل هذه الحالة الاستثنائية التي فرضها هذا الوباء، إلى التمسك بلاعبها، ما سينعكس سلبيا على سوء الانتقالات. ومن المنتظر أن يشهد الموسم الكروي المقبل كثيرا من الصرامة، خاصة في ظل تحول الفرق المغربية إلى شركات، حيث ستحرم الأندية التي تتواجد في وضعية مالية سلبية، وتتوفر على زراعات كثيرة من دخول سوق الانتقالات، وهو إجراء تروم من خلاله الجامعة تعزيز الحكامة داخل الفرق،

عبد اللطيف البعمراني

قال حسن الفيلاي، رئيس لجنة القوانين والأنظمة بالجامعة، والمشرف على متابعة تحول الأندية إلى شركات، وكذا رئيس لجنة قانون اللاعب، إن عقود اللاعبين التي ستنتهي بنهاية الجاري سيتم تمديدتها بقوة القانون حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، يوم 13 شتنبر الجاري. وأشار الفيلاي، في اتصال هاتفي مع الجريدة، إلى أن هؤلاء اللاعبين بإمكانهم توقيع عقود مبدئية مع الفرق التي يريدون انتقال إليها في الموسم المقبل، بيد أنهم ملزمون بإكمال الموسم مع فرقهم الحالية، وبقوة القانون. وشدد المسؤول الجامعي على أن فترة الانتقالات الصيفي

رئيس جامعة الدراجات يجمد عضوية مسؤولين جامعيين، ويسحب الوصاية من وزارة الثقافة والشباب والرياضة

يوسف بلحوجي

قرر رئيس جامعة الدراجات تجميد عضوية أحمد رئيس، رئيس لجنة الأنظمة وبحشاش العياشي، رئيس لجنة التحكيم، وإحالة ملفهما على اللجنة التأديبية الجامعية للنظر في المشنوب إليهما. جاء ذلك في بلاغ (تتوفر الجريدة على نسخة منه) أصدره المكتب المدير للجامعة عقب اجتماعه عن بعد، عزرا فيه قراره إلى قيام العضوين السالفي الذكر بمراسلة وزارة الشباب والرياضة، وهو ما اعتبر مس بمصداقية المكتب المدير للجامعة الدراجات ونزاهة أعضائه، الأمر الذي يخالف مع الأنظمة الأساسية للجامعة حسب تعبير البلاغ. وخلال هذا الاجتماع أوضح رئيس الجامعة أن هذين العضوين ليس من حقهما مراسلة الوزير، لأن الوزارة ليست تابعة لجامعة، وصيا على الجامعة، التي هي تابعة للاتحاد الدولي للدراجات ولا حق للوزارة بالتدخل في أمورها، ما دفع أحدهما إلى التمسك بالحق «ولماذا تطلب من الوزارة الدعم المالي؟» يذكر أن نادي شباب أطلس خنيفرة، للدراجات الهوائية،



الدراجة المغربية تنتظر نفسا جديدا

وجمعية نادي أوربيل للدراجات، وجمعية فضالة للدراجات المحمدية، وعصبة جهة فاس مكناس للدراجات ووجهت مراسلة إلى وزير الثقافة والشباب والرياضة بتاريخ 10 مارس 2020 ذكرته فيها بشروع الجامعة بملامة

التمس الموقعون على العراصة من وزير الثقافة والشباب والرياضة التدخل لوضع حد ما اعتبروه خروقات تطال الجامعة وتشكيل لجنة مؤقتة إن اقتض الحال لإنقاذ هذه الرياضة من الوضعية التي أصبحت عليها



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الفنانة سعيدة فكري تروي «حكاية المراية» على اليوتيوب



أطلقت الفنانة المغربية الملتزمة سعيدة فكري أغنية جديدة بعنوان «حكاية مراية» عبر طريقة الفيديو كليب. الأغنية كتب كلماتها والحانها الرابور المغربي مراد حلحول الملقب ب«الحرن». تمكنت «حكاية مراية» من أن تسجل متابعة جد محترمة عبر موقع رفع الفيديوهات العلمي «اليوتيوب»، إذ استقطبت أسماع و أنظار أكثر من 500 ألف متابعة خلال ثلاثة أيام من وضعها على قناة سعيدة فكري على موقع «اليوتيوب» الشهير، كما أن الأغنية تموقت في قائمة الفيديوهات الأكثر تداولاً.

يذكر أن سعيدة فكري كانت قد كشفت في لقاء مع برنامج «بيت ياسين» الذي يعده ويقدمه الإعلامي والشاعر ياسين عدنان على قناة «الغد»، أن انسحابها من المجال الفني وهجرتها للولايات المتحدة الأمريكية عام 1998 فرضت عليها بسبب الكثير من الضغوط معتبرة أنها إنسانة قوية ولا تستسلم بسهولة، لكنها كانت أما وزوجة وفنانة وأخت وبنت، دون الكشف عن تفاصيل تلك الضغوط.

تقلدت الجميلتان إيجينيا كليوفيتش، وماريا سيلينا، لقب ملكة جمال بيلاروسيا 2020. مناصفة خلال المسابقة التي عقدت في عاصمة البلاد مينسك، والتي ينظمها عادة اتحاد الشباب الجمهوري البيلاروسي. والتقطت كل منهما صوراً تذكارية خلال حفل توزيع الجوائز، بعد فوزهما في مسابقة ملكة الجمال، التي تأسست في بيلاروسيا عام 1998 وسمح بإقامتها في البداية في «أولجا سبرجنكوفا» منذ عام 2003، ثم العاصمة مينسك. وجاءت الاحتفالية في العاصمة البيلاروسية مينسك، دون مراعاة الاحتراوات والإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، سواء من حيث الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي أو ارتداء الكمامات الواقية، في ظل ارتفاع معدلات الإصابات في البلاد.

ملكة جمال بيلاروسيا دون إجراءات وقائية من «كورونا»



فرقة موسيقية تهدد بمقاخة ترامب بسبب أغنية عمرها نصف قرن

هدد فريق «رولينغ ستونز» الغنائي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإقامة دعوى قضائية ضده، لاستخدامه أغنياتهم في مسيرته الانتخابية رغم تعليمات الكف والتوقف.

وقال أعضاء «رولينغ ستونز» في بيان، الأحد، إن فريقهم القانوني يتعاون مع منظمة الحفاظ على الحقوق الموسيقية «بي إم آي»، لوقف استخدام مقطوعاتهم الموسيقية في حملة ترامب للفوز بولاية ثانية.

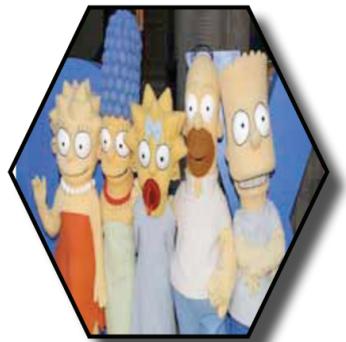
وإضافة للفريق: «منظمة بي إم آي» أعلنت حملة ترامب نيابة عن ستونز بان الاستخدام غير المرخص لأغنياتهم سيمثل انتهاكاً لاتفاق الترخيص الخاص بتلك الأغنيات. وإذا تجاهل ترامب أمر الكف والتوقف وواصل استخدام الأغنيات (فسواجبه دعوى قضائية لانتهاكه الحظر واستخدام الموسيقى دون ترخيص).

وأغنية رولينغ ستونز التي تعود لعام 1969 «لا يمكنك دوما الحصول على ما تريد»، كانت إحدى الأغنيات التي يستخدمها ترامب بشكل متكرر في حملته.

وعرفت مجدداً في ختام حملته في تولسا بولاية أوكلاهوما، وه وحدث نظم في إحدى القاعات المغلقة، ولأى انتقادات واسعة لاحتمال نشي فيروس كورونا خلاله.

«عائلة سيمبسون» تكافح العنصرية بـ«قرار الأصوات»

سينتوق مسلسل الرسوم المتحركة الفكاهي (ذا سيمبسون) «عائلة سيمبسون» عن الاستعانة بممثلين بيض لأداء أصوات الشخصيات الملونة في المسلسل التلفزيوني الشهير.



وقال شركة فوكس للإنتاج، في بيان مقتضب: «من الآن فصاعداً، لن تعتمد عائلة سيمبسون على ممثلين بيض لأداء أصوات الشخصيات الملونة».

و لم يخض البيان في التفاصيل، لكن الخطوة تأتي بعد ضغط شعبي على مدى عام فيما يتعلق بقيام الممثل الأبيض هانك أزاريا بأداء صوت شخصية أبو، الهندي صاحب متجر السلع الغذائية في المسلسل.

وقال أزاريا، في وقت سابق من العام، إنه لن يؤدي بعد الآن صوت هذه الشخصية التي انتقدها البعض، باعتبار أنها تقدم صورة سلبية للأمريكيين الهنود.

و أدى أزاريا أيضاً صوت رجل الشرطة الأسود (لو) وكذلك صوت الأمريكي المكسيكي الأصل (بامبلي مان).

كما أدى الممثل الأبيض هاري شيرر صوت شخصية الطبيب الأسود (دكتور هيرت).

لكن بيان شركة فوكس لم يبين إن كان المسلسل سيحتفظ بشخصية أبو بالشخصيات الأخرى.

ويأتي البيان في وقت يشهد وفاة واسعة النطاق للثقافة الأمريكية المتعلقة بالعنصرية عقب احتجاجات حاشدة اندلعت، هذا الشهر، بسبب مقتل أمريكيين من أصل إفريقي على يد الشرطة.

الفنان التشكيلي محمد بوزيان أجساد في اللوحة



ابراهيم الحيسن

على امتداد سنوات عديدة من الاشتغال، اضحى الخطاب الصباغي عند الفنان التشكيلي المغربي محمد بوزيان (المزود بفكيت سنة 1950) يقوم على التصوير المباشر للجسد الأنثوي وتقديمه كغفيرة جمالية وتعبيرية ترمز إلى الأرض والأمومة، أو بتعبير آخر إلى الخصوبة والإنتاج والعطاء، لكن، وبفضل التحول في التجربة، أمسى هذا الجسد يتخلص من هيئته الفيزيولوجية ليصير في شكل خيالات تجريدية وأطياف إنسية يصعب التعرف على هوية أصحابها. فهي بالتأكيد أجساد أنثوية كما تقرر ذلك لغة الانحناءات الوادعة والتضاريس والتضؤات المتوجة التي تشغل جوانب مهمة من السند.

اشتغال الفنان بوزيان على المرأة كجسد ومخلوق آدمي نابع من جذوره ومن ثقافته الاجتماعية المتحررة ومن إحساساته المرهفة تجاه هذا الكائن الملقح الذي أثرت أسئلة كثيرة حول أصله و دوره في المجتمع، فضلاً عن رهاناته وانكساراته وطموحاته و صراعاته المتجددة مع متطلبات العيش والحياة، وعلى الأخص داخل مجتمع أسس أنظمتها و هيكله على الفحولة وتفوق المبادئ الذكورية..

من ثم عدت المرأة في لوحات الفنان بوزيان سؤالاً فلسفياً وجمالياً قبل أن تكون قضية مجتمعية بالمعنى التقليدي المستهلك، وهو سؤال تتم معالجته تشكيمياً بخلائط ألوان اصطلاحية وأخرى صريحة داخل مقطعات مساحية متجاورة تبرز المنحى شبه التجريدي الذي اضحى يسم البحث الصباغي والتجريب الطبقي لديه.

خيالات متعامدة وأطياف إنسية شاردة تتسلل بهوء داخل تكاوين وبناءات لونية متصاعدة مكسوة بانثار وتبصيمات متنوعة تحتل مساحة السند ومصحوبة بجواش

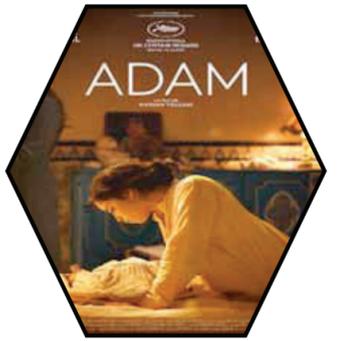
ناجئة عن استعمال فرشاة مكتنزة وواقفة تمتد للجسد والمخيلة.. ويقدر ما هي خيالات، هي أيضاً مساحات بصرية مفتوحة على التفكير والتأمل أراد الفنان بوزيان اقتراحها لتقييم وجود المرأة وحضورها ككائن بشري منشغل بتحدياته ورهاناته التي تتأرجح وتتماوج بين التصور الديني وسلطة المعتقد الشعبي وموقف الدولة الرسمي..

إنها أيضاً سلسلة من القماشات واللوحات الصباغية الجديرة بالقراءة والتلقي والفهم الصحيح لمعانيها الظاهرة والضمنية التي تختزل في وحدتها وتكاملها ضرورة الخطاب والحديث حول المرأة والأنوثة.. وقد سبق للفنان بوزيان أن قدم هذه التجربة ضمن معرضه الفردي «الجسد المُنْعَم» Corps énigme المنظم سنة 2014 برواق MINE d'Art في مدينة الدار البيضاء.

الواقع أن اهتمام الفنان بوزيان بهذه القيمة الأثيرة وتناولها إبداعياً ليأتي في سياق الاحتفاء الرمزي بالمرأة (الأم، الزوجة، الجدة..) ولت الانتباه للأدوار المتنوعة التي تقوم بها داخل المجتمع، بالمدن كما بالقرى والمدارس والأرياف، وقد أبرز في هذه التجربة إشباع المرأة وتفوقها وعطاءاتها المثمرة في مجالات شتى، مظلمة دافع عنها معبراً عن أصابع الحياة وحالاتها الاجتماعية، فضلاً عن ذلك، تحكي بعض لوحاته عن قصص نساء تأنهات وأخرى قويات جعلن من العقبان حوافر ومن الفشل سبيلاً ملكياً Voie royale للتغلب على صعاب الحياة، كما يقول.

وقد واصل الفنان بوزيان هذا الاشتغال ببحث صباغي جديد وعميق يمتد للوحاته السابقة، ويلخص المتلقي نوعه نحو الإيجاز والاختزال من خلال الاختفاء الكلي لأطياف الجسد وأعضائه البارزة عبر الحجب والمحو ووضع اللون فوق اللون، حيث حلت محلها تسريحات لونية عريضة في شكل كتل واسعة تحتل مساحة السند ومصحوبة بجواش

«أدم» للتوناني «خارج» جوائز النقاد لأفلام العربية



كشفت مركز السينما العربية من خلال «حفل» تنويعي على موقع Zoom، عن الفائزين بجوائز الدورة الرابعة من جوائز النقاد للأفلام العربية، ضمن فعاليات سوق مهرجان كان الافتراضي، وهي الجوائز التي تمنح للأفلام العربية التي تم إنتاجها خلال 2019، بمشاركة لجنة تحكيم تتكون من 141 نادماً من 57 دولة بما فيها المغرب الذي اختير منه في القائمة النهائية للتصويت فيلم «أدم» للمخرجة مريم التوزاني وبطولة نسرين الراضي، لبني أزيابول وعزيز حطاب..

وكانت جوائز مركز السينما العربية على الشكل التالي:

أفضل فيلم وثائقي «الحديث عن الأشرار» (BFI Amazon Player) إخراج: صهيب قسم البراري السودان
أفضل فيلم روائي «إن شئت كما في السماء» (OSN) إخراج: إيليا سليمان فلسطين
أفضل ممثلة هند صبري «نورا تحلم» تونس
أفضل ممثل سامي بو عجيلة «بيك تعيش» تونس

أفضل سيناريو أمجد أبو العلاء ويوسف إبراهيم «ستموت في العشرين» (نتفليكس) السودان
أفضل مخرج إيليا سليمان «إن شئت كما في السماء» (OSN) فلسطين
وانطلقت جوائز النقاد للأفلام العربية في نسختها الأولى على هامش فعاليات الدورة الـ70 من مهرجان كان السينمائي، وتمنح الجوائز لأفضل إنجازات السينما العربية سنوياً في فئات أفضل فيلم روائي وثائقي ومخرج ومؤلف وممثلة وممثل، وتضم لجنة تحكيم الجوائز هذا العام 141 من أبرز النقاد العرب والأجانب ينتمون إلى 57 دولة بانحاء العالم، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ السينما العربية، وتتولى منصب مدير جوائز النقاد للأفلام العربية الناقدة الأمريكية ديبورا يانغ.

وقد وقع الاختيار على القائمة النهائية المرشحة للجوائز وفقاً لمعايير تضمنت أن تكون الأفلام قد عرضت لأول مرة دولياً في مهرجانات سينمائية دولية خارج العالم العربي خلال عام 2019، وأن تكون إحدى جهات الإنتاج عربية (أيا كانت نسبة وشكل مشاركتها بالفيلم)، بالإضافة إلى أن تكون الأفلام طويلة (روائية أو وثائقية).